10TH OF RAMADAN UNIVERSITY



OCTOBER WEEKLY 47th year NO. 2445 3 - 9 -2023

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2445- الأحد 18 من صفر 1445هـ - 3 من سبتمبر (أيلول) 2023م - الثمن: 5 جنيهات

توشكى.. المعجزة المصرية

جهود استثنائية تحدت الصخور

واستصلحت 600 ألف فدان

محافظ الإسكندرية: لن يتم حجب البحر عن المواطن بعد اليوم

حوافز الصناعة

توجيهات الرئيس تدعم القطاع وتتماشى مع مخرجات الحوار الوطني

6 222018 499995 01

بتوجيهات الرئيس السيسي..

محمد فرج الله عبد الكريم: وكيل مؤسسى جامعة العاشر من رمضان

«١٠٠ مليون صحة» مبادرة رئاسية لبناء الإنسان المصري

كتبت: أمل العقباوي - شيماء عاطف

مبادرة «١٠٠ مليون صحة» من المبادرات الرئاسية التي أطلقها **الرئيس عبد الفتاح السيسي** للتوسع فى تقديم خدمات مبادرات الصحة العامة.

وتعد مبادرة ١٠٠ مليون صحة من أهم التدخلات الصحية التي تبنتها الدولة بتوجيهات الرئيس فى السنوات القليلة الماضية للقضاء على الأمراض المتوطنة التي يعاني منها الشعب المصري عبر عقود طويلة من الزمن.

من جانبه، أشاد رجل الأعمال محمد فرج الله عبد الكريم، وكيل مؤسسي جامعة العاشر من رمضان، بمبادرة ١٠٠ مليون صحة، التي أطلقها **الرئيس عبد الفتاح السيسي**، معتبرا إياها من أهم المبادرات التي تم اتخاذها لصالح المواطن المصري فى المائة عام الأخيرة، مؤكدا أن **الرئيس السيسي** يعمل بكل جهد لتطوير المنظومة الصحية التي عانت كثيرا عبر السنوات الطويلة الماضية، والتي لم يتم الاهتمام بها، وكان نتيجة ذلك تدهور صحة المواطن المصري الذي لم يكن يجد أي رعاية صحية من قبل الدولة.

وقال «فرج الله»، إن مبادرة ١٠٠ مليون صحة تعتبر من المبادرات المهمة جدا حيث أعادت للمواطن المصري ثقته فى نفسه ووطنه، بأن له أهمية، وله الحق فى الحصول على خدمات صحية جيدة وبالمجان.

وأكد «فرج الله» أن القطاع الصحي المصري، شهد طفرة غير مسبوقة منذ تولي **الرئيس عبد الفتاح السيسي الحكم**، بين عامي ٢٠١٤ إلى ٢٠٢٣، تسعى إلى الارتقاء بمستوى جودة حياة المواطن، وبناء الإنسان المصري.

وأعرب وكيل مؤسسي جامعة العاشر من رمضان عن تقديره لمسيرة **الرئيس عبد الفتاح السيسي**، واهتمامه بالجوانب الصحية للمواطن المصري الذي كان يفتقد مثل هذه الخدمات، مشيدا بالمبادرة الرئاسية التي كانت طوق نجاة لملايين المصريين، ومعاناة الكثيرين من أمراض كثيرة مثل فيروس «سي» والذي كانت بداية القضاء عليه مع انطلاق المبادرة الرئاسية «١٠٠ مليون صحة»، مضيفا، أن **الرئيس عبد الفتاح السيسي** يشعر بأبناء وطنه لأنه أحد أبناء هذا الشعب الذي افتقد من يحنو عليه ويقدم له خدمات صحية مجانية، لافتا إلى أن الرئيس السيسي إنسان من الطراز



الأول، وتقديمه هذه المبادرات الرئاسية يدل أننا نعيش فى دولة متقدمة وجمهورية جديدة تم بناؤها بفضله ومجهوده، وأنه تحمل الكثير من الصعاب لوضع هذا الوطن على قوائم الدول الكبرى المتقدمة.

وقال «فرج الله»، إن **الرئيس عبد الفتاح السيسي** يؤمن جدا أن صحة المواطن من أهم الأولويات التي يجب أن تضعها الدولة على عاتقها، لأن مواطنا يفتقد الخدمات الصحية ويعاني من الأمراض لا قيمة له، ولن يستطيع بناء دولة عصرية تضاهي الدول المتقدمة، مؤكدا أن صحة المواطن مهمة جدا، ولذا فإن إطلاق مبادرة ١٠٠ مليون صحة كانت خطوة مهمة فى بناء الجمهورية الجديدة.

وأوضح «فرج الله» أن مبادرة ١٠٠ مليون صحة استهدفت رفع الوعي الصحي لدى المواطن، والقضاء على قوائم الانتظار، والكشف المبكر عن الأمراض، والتوعية والحد من أسباب انتشار العدوى

> **الرئيس السيسي يعمل بكل جهد لتطوير المنظومة الصحية**
>
> **مبادرة «100 مليون صحة» خطوة مهمة في بناء الجمهورية الجديدة**

والأمراض المعدية، والحد من انتشار الأمراض الوراثية للأطفال حديثي الولادة وخدمات الدعم النفسي لبعض الفئات من المجتمع مثل المقبلين على الزواج وكبار السن، مشيرا إلى أن هذه الخدمات التي تقدمها مبادرة ١٠٠ مليون صحة، من أهم ما تم اتخاذه لصالح المواطن المصري الذي كان يفتقد أدنى حقوقه الصحية عبر أزمنة طويلة وأنظمة حاكمة سابقة تجاهلت حقوق المواطن الصحية.

وقال محمد فرج الله، وكيل مؤسسي جامعة العاشر من رمضان، إن البناء فى قطاع الصحة من أهم الاستراتيجيات التي تبناها **الرئيس عبد الفتاح السيسي** خلال السنوات التي تولى فيها مسئولية البلاد، لافتا إلى أن الجهود التي تم بذلها فى القطاع الصحي من خلال مبادرة ١٠٠ مليون صحة كان لها صدى عالميا وإشادات دولية وهو ما جعل منظمة الصحة العالمية تشيد بهذه المبادرة كأفضل مبادرة عالمية للصحة.

وأوضح «فرج الله» أن من أخطر الأمراض التي كان يعاني منها الشعب المصري كان فيروس «سي» والذي استطاعت مبادرة ١٠٠ مليون صحة القضاء عليه من خلال عمل مسح شامل لـ ٦٤ مليون مواطن، وعلاج ٤ ملايين مواطن، وهو ما يعتبر إنجازا كبيرا لصالح صحة المواطن المصري، الذي عانى كثيرا من هذا الفيروس الخطير، ويرجع الفضل فى القضاء على فيروس «سي» **للرئيس عبدالفتاح السيسي** من خلال إطلاقه إشارة البدء فى التخلص من هذا الفيروس القاتل الذي احتل أجساد الكثيرين من أبناء الوطن لسنوات طويلة دون توفير العلاج اللازم.

وقال «فرج» إن مشروعات **الرئيس السيسي** فى مجال الصحة أعادت الحياة للمواطن المصري، كما أنها أعادت له كرامته التي تم إهدارها فى العصور السابقة، مؤكدا أن الرئيس يسير على خطى ثابتة وهادفة للارتقاء بالوطن والمواطن، وهو ما يؤرق قوى الشر الذين يريدون تشويه إنجازاته من خلال بث معلومات وأخبار مغلوطة من خلال إعلامهم الهدام لزعزعة الاستقرار وتكدير السلم العام، مؤكدا أن الرئيس السيسي يعلم جيدا كل ما يحاك ضده من مؤامرات خبيثة إلا أنه يرفع مصلحة الوطن أولا، ويتجاهل كل الإساءات التي تحاول النيل من إنجازاته.

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمود / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

إن تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتنمية الصناعة، والرؤية المستقبلية التى تتبناها الدولة لرفع معدلات نمو هذا القطاع ونصيبه من الناتج المحلى الإجمالى، وزيادة حجم وجودة الصادرات الصناعية، من أهم شواغل الرئيس عبد الفتاح السيسي، لذلك يحرص على متابعة ما تم من جهود من أجل ذلك، ومؤخرًا اطلع الرئيس عبد الفتاح السيسي على مستجدات الجهود الجارية لإنشاء تجمعات ومناطق صناعية متكاملة، ودعم الصناعات التحويلية، وقائمة المجالات ذات الأولوية، التى تمتلك مصر فيها قاعدة تصنيعية، وفرصًا ومزايا تنافسية، على المستويين الإقليمى والعالمى.

وفضلا عن المتابعة المستمرة والمنتظمة من الرئيس لذلك الملف الحيوى الذى تزداد أهميته إلى الحدود القصوى نظرًا لما تمر به البلاد من تحديات اقتصادية كبيرة نتيجة ما ألم بالوضع العالمى كافة جراء عوامل كثيرة منها الأزمة الروسية الأوكرانية وارتفاع أسعار الطاقة وتأثر سلاسل الإمداد، ومن قبل ذلك الجائحة التى طافت العالم كله جراء وباء كورونا، فضلا عن ذلك كله، فقد وجه الرئيس خلال لقاء رئيس الوزراء ووزير الصناعة، بضرورة تكثيف الجهود الرامية لتطوير الصناعة، باعتبارها قاطرة أساسية للتقدم الاقتصادى الشامل، فى ضوء انعكاس التقدم فى الصناعة على دعم وتطوير جميع القطاعات الأخرى.

ولقد كانت توجيهات الرئيس السيسي بمنح المشروعات الصناعية المستهدفة حزمة من الحوافز، تمثلت فى الإعفاء من كل أنواع الضرائب، عدا ضريبة القيمة المضافة حتى ٥ سنوات، وإمكانية مد الإعفاء لخمس سنوات إضافية لعدد محدد من هذه الصناعات، وإمكانية استعادة نسبة من قيمة الأرض تصل إلى ٥٠٪، بشرط تنفيذ المشروع فى نصف المدة المحددة له، والتوسع فى منح الرخصة الذهبية لجميع المشروعات التى تستهدف تعميق التصنيع المحلى، كانت هذه التوجيهات بمثابة «قبلة حياة» لهذه الصناعات وسوف يظهر مردودها الإيجابى فى الفترة المقبلة.

أكتوبر





توشكى.. معجزة مصرية في مواجهة التحديات

خلال الأسبوع الماضي زار مجموعة من الزملاء الصحفيين والإعلاميين مشروع توشكى؛ لنقل صورة مما يحدث فى جنوب مصر، لعمل متواصل من أجل الحفاظ على الأمن الغذائي كأحد تحديات الدولة المصرية.

كانت الصورة خير دليل على حجم ما تحقق من إنجاز، يقف خلفه أبطال من أبناء الشعب المصري العظيم.

فقد استطاع المشروع الذي توقف لأكثر من 10 سنوات، أن يعود للحياة مرة أخرى، عقب تكليف الرئيس عبد الفتاح السيسي للمهندس إبراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء فى يوليو 2014، بتشكيل لجنة وزارية تقوم بزيارة المنطقة وتبحث على أرض الواقع المعوقات والمشكلات التي تواجه المشروع، والالتقاء مع المستثمرين والشركات لمعرفة الحلول اللازمة لإعادة إحيائه، فى ظل حاجة الدولة المصرية للتوسع فى الرقعة الزراعية، لتعويض ما فقدته خلال سنوات سيولة الدولة، نتيجة البناء على الأراضي الزراعية فى الوادي والدلتا.

قام رئيس الوزراء، في ذلك الوقت، بزيارة المشروع والتعرف على المعوقات، وكان من بينها مشكلة إسكان العاملين بالمشروع، والتصنيع الزراعي، والمشكلة الأكبر هي عدم اكتمال حفر فرعي ٣ و٤ بترعة الشيخ زايد، كما أن فرع ٤ تعطل بسبب وجود حاجز صخري من الجرانيت بطول ٧ كيلومترات.

بالإضافة إلى عدد من المشكلات الأخرى.. وهنا كان القرار.. لا بد من إعادة إحياء المشروع العملاق للزراعة، لتقليل الفجوة الغذائية، وأيضًا المساهمة فى توفير المحاصيل الاستراتيجية.

(1)

توشكى.. ذلك الحلم الذي بدأ الحديث عنه إعلاميًا فى يناير عام ١٩٩٧ فى عهد حكومة الدكتور كمال الجنزوري، وكان الحديث عن حلم زراعة ١٥٠ ألف فدان، وبدأ العمل فيه، إلا أن الحلم سرعان ما تبدد بعد أعوام قليلة من بدء المشروع، وبعد خروج الدكتور كمال الجنزوري من الوزارة.

في ذلك الوقت، بدأت حملات تشويه المشروع، والحديث عن استحالة استكماله، ووصفه البعض بـ «الفنكوش» الذي باعه الدكتور الجنزوري خلال توليه رئاسة الحكومة لمبارك.

رغم أنه في مارس ٢٠٠٢ استقبلت توشكى أول قطرة مياه من نهر النيل إلا أن المشروع كان يسير بسرعة السلحفاة، بل أصابته حالة من عدم الحركة تمامًا، في الفترة من ٢٠٠٥ وحتى ٢٠١٤.

فلم يتم استصلاح سوى ٢٠ ألف فدان، خلال ١٧ عامًا.. وقد طالت المشروع سهام كثيرة، سواء من المعارضة، أو حتى مؤيدي الحكومة، الذين كانوا في خصومة مع الدكتور الجنزوري، في ذلك الوقت.

واعتبر البعض منهم أن المشروع أهدر أموال الدولة المصرية، بل وصف المنطقة بأنها غير قابلة للاستثمار الزراعي.

لكن الدول دائمًا لا تبني استراتيجياتها على تصريحات إعلامية أو أحاديث غير مستندة لدراسات علمية وواقعية.

من هنا كان التوجيه الرئاسي بدراسة المشروع والوقوف على المعوقات التي حالت دون استكماله والتوسع فيه، خاصة أن المشروع يمر بمنطقة نهر النيل القديم، بحسب شيخ الجيولوجيين الدكتور البهي عيسوي، والذي أكد أن مسار النهر وجسده باقٍ مطمور فقط بالرمال.

وهذا النَّهر (الجاف) كان موجودًا مع أنهار أخرى في الصحراء، إبان العصر المطير، عندما كانت الأمطار عليها تصل إلى ١٦٠٠ ميللي متر في السنة، وتؤكده الحفريات المكتشفة في الفيوم لتماسيح وفيلة وغيرها من حيوانات المناطق المطيرة، ووجود الجمجمة الوحيدة في العالم، وهي الأقدم عمرًا للمخلوق البشري الأول، والمعروف علميًا في العالم بمخلوق الفيوم المصري EyyptoopisecvcFayomensis والمكتشفة غرب جبل قطراني في الفيوم، وأيضًا وادي التماسيح، وهو ما يؤكده مع صور الأقمار الصناعية.

الأمر الذي تطابق مع الدراسات العلمية التي قامت بها محطة بحوث الصحراء بتوشكى، وكذا جهاز التعمير الذي حدد نشرة لمشروع الوادي الجديد والممتد من توشكى إلى منخفض القطارة مارًا بالواحات، وقد جرت أول عملية تصنيف للتربة في توشكى.

في عام ١٩٦٩ جرت دراسة علمية لتصنيف التربة في الصحراء الغربية ومنها منطقة توشكى في الجنوب، وتم تحديد عدة مسا ر ا ت ، لكن نظرًا لأن الدولة المصرية في ذلك الوقت كانت في حالة حرب لتحرير الأرض، لم يكتمل المشروع، وفي عام ١٩٧٥ وبعد انتصار أكتوبر بعامين صدر توجيه بإعداد مخطط لتنمية الصحراء الغربية بالكامل وفق خطة تبدأ في ١٩٧٥ وتنتهي ٢٠٢٥ وتم عمل الأبحاث والدراسات.

لكن المشروع تعثر بسبب عدم توافر الموارد المالية، وفي عام ١٩٨٩ قامت أكاديمية البحث العلمي بالتعاون مع معهد بحوث الصحراء بإعداد الموسوعة العلمية للصحراء الغربية، شملت كل ما يخص منطقة توشكى، وفي عام ١٩٩٠ قامت الأجهزة البحثية بوزارة الأشغال (الموارد المائية حاليًا) بإجراء العديد من الدراسات حول الخزان الجوفي في تلك المنطقة والمشكلات التي تواجهه.

وتم تصنيف ٦٥٪ من التربة في منطقة توشكى من الدرجة الأولى، وهي التي لا تحتاج سوى إلى توافر البذور والمياه، وهي الممتدة على الفرع الأول والثاني لترعة الشيخ زايد، ونسبة من الدرجة الثانية

صورة جوية لمنطقة توشكى توضح المناطق المنزرعة



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

من هنا كان التوجيه الرئاسي بدراسة المشروع والوقوف على المعوقات التي حالت دون استكماله والتوسع فيه خاصة أن المشروع يمر بمنطقة نهر النيل القديم بحسب شيخ الجيولوجيين الدكتور البهي عيسوي



والثالثة على الفرع الرابع.

(2)

ولأن المياه هي أحد أهم التحديات التي واجهت المشروع، وكذلك الإرادة وتوفير الموارد المالية، كانت رؤية الرئيس السيسي هي العمل على استكماله، لأنه خطوة مهمة لتوفير الأمن الغذائي، وكذا توفير المحاصيل الاستراتيجية مما يقلل من الفجوة الاستيرادية.

بدأ التحرك بعد دراسة الموقف بالكامل على أرض الواقع، وفى عام ٢٠١٧ كان التوجيه بالعمل على استكمال الفرع الرابع لترعة الشيخ زايد، وإزالة كل المعوقات، فتم تكليف عدد من شركات القطاع الخاص الوطني الجادة منذ شهر مايو ٢٠٢٢، بحفر الترع وتم بالفعل حفر ترع، سواء فى المنطقة الصخرية والجبلية الممتدة على مدار ١١ كيلو مترًا بعد نسفها وتسويتها، أو باقي المناطق، ليتم الانتهاء من حفر ١٣٥ كيلو متر ترع المستهدفة فى سنة و٣ أشهر.

كما أن أعمال المشروع تضمنت تبطين الترع، وتنفيذ أعمال صناعية متنوعة، فضلاً عن تنفيذ ١٠٩ أعمال صناعية على تلك الترع.

كما يتضمن المشروع محطتي رفع مياه رئيسيتين إضافة للمحطات الفرعية، بل إن المحطة الرئيسية وحدها يعمل بها ١٢٠ مهندسًا ومشرفًا، و٦٠٠ فرد عامل، بإجمالي ١٧٠٠ طن حديد، و٣٥٠ طن منشأ معدني.

كما أن أعمال محطات رفع المياه الرئيسية بدأت فى يوم ١٥ فبراير الماضي، ومن المخطط الانتهاء منها فى ٣٠ سبتمبر القادم، لتكون جاهزة لاستصلاح مزيد من المساحات المستهدفة فى الموسم الزراعي القادم الذي يبدأ فى أكتوبر المقبل.

ومن المقرر، أن تسهم محطتا رفع المياه الرئيسيتان والمحطات الفرعية فى التجهيز لاستصلاح وزراعة ٣٧٥ ألف فدان كمرحلة ثانية، والتوسع فى عملية الاستصلاح، فخلال ٤ سنوات (٢٠١٧ – ٢٠٢١) تم استصلاح ٢٥٠ ألف فدان فى توشكى ضمن مساحة مستهدفة للمشروع تبلغ ٦٠٠ ألف فدان، وخلال العام الماضي (٢٠٢٢) تم إضافة ١٠٠ ألف فدان ليصبح حجم المساحة المستصلحة من المشروع ٣٥٠ ألف فدان، ترتفع نهاية هذا العام إلى ٥٠٠ ألف فدان، ساهمت العام الماضي فى توفير مليون طن من القمح، كانت حجم تكلفته الاستيرادية حال عدم إنتاجه محليًا تبلغ ٤٥٠ مليون دولار.

كما تم إنشاء مجموعة من الصوامع لتخزين الأقماح المنتجة من المشروع وفق أحدث النظم العالمية.

ولأن توشكى تتميز بالتنوع المناخي فى مصر فقد تم زراعة عدد من محاصيل الخضر والفاكهة بالمشروع بجانب المحاصيل الاستراتيجية، والتي يعد إنتاجها من أفضل المنتجات فى الأسواق الأوروبية كما أثر موقع المشروع (بالقرب من المنطقة المدارية) على النضج المبكر لبعض الأصناف مما يجعلها تتوافر فى الأسواق.

وقد تم زراعة عدد من المحاصيل بتوشكى مثل القمح، الذرة الشامية الصفراء، الفول البلدي، الشعير، محاصيل الخضر، إلى جانب محاصيل الفاكهة وعلى رأسها النخيل الذي ينتج أجود أنواع التمور.

كما وفرت الظروف البيئية فى توشكى وشرق العوينات بيئة خصبة لإنتاج التقاوي من بعض المحاصيل الزراعية خاصة المحاصيل الاستراتيجية مثل القمح والذرة وبعض المحاصيل الزيتية.

بالإضافة إلى توجيه الرئيس بإنشاء أكبر مزرعة للنخيل فى العالم بمنطقة توشكى، والتي تم العمل عليها لتضم ٢٫٥ مليون نخلة، وجميع الأصناف المنزرعة فيها ذات عائد اقتصادي مرتفع، وهي أصناف عربية، على سبيل المثال: «المجدول والبارحي والخلاص والسكري والعنبرة وعجوة المدينة والصقعي ونبتة سيف والشيشي والشبيبي».

ويتم حاليًا إنتاج التمور ذات القيمة التسويقية المرتفعة والمطلوبة لدى الأسواق الدولية، وعلى رأسها التمور المنتَجة من المشروع القومي الخاص بإنشاء أكبر مزرعة نخيل تمر بالعالم على مساحة ٤٠ ألف فدان بتوشكى، حيث تؤكد الإحصائيات أن هناك زيادة مستمرة وملحوظة فى عدد النخيل الكلي والمثمر وصلت إلى ٣ ملايين و٦٠٠ ألف نخلة.

إن ما حدث فى مشروع توشكى من تطور خلال السنوات التسع الأخيرة، منذ توجيه الرئيس السيسي للحكومة بإعادة إحياء المشروع يؤكد أن ما تحقق هو معجزة استطاع أبناء هذا الوطن تحويلها إلى واقع.

حرب المعلومات

ما تواجهه الدولة المصرية خلال المرحلة الحالية، هو عملية استهداف ممنهجة من قبل مواقع وقنوات وصفحات قوى الشر، لتشويه ما تحقق على أرض الواقع من خلال تقديم معلومات مغلوطة أو استهداف كل البيانات والمعلومات المقدمة من قبل الدولة المصرية حول المشروعات أو تصريحات المسئولين بالتشكيك فى دقتها.

الأمر الذي تحرص عليه إحدى الصفحات المدعومة من التنظيم الإرهابي باعتبار كل تصريحات المسئولين مضللة. وتقوم بسرد مجموعة مع النقاط مستهدفة بها إقناع المتابعين بأنها تقوم بالتدقيق وهي فى الحقيقة تقدم معلومات غير صحيحة بالمرة. آخرها تلك المعلومات التي استهدفت مشروعات استصلاح الأراضي خلال فترة تولي الرئيس السيسي.

إنها أخطر حروب العصر لتزييف الوعي.

شركات الإنتاج الحربي تشارك فى مجموعة معارض متخصصة

كتب: سعيد صلاح

تشارك شركات الإنتاج الحربي فى مجموعة المعارض المتخصصة (– WIRE – TUPE – GIFA GREEN MANUFACTURING – METAL & STEEL)؛ التي انطلقت أمس السبت بمركز مصر للمعارض الدولية – التجمع الخامس، وتستمر حتى غد الإثنين.

وقال المهندس محمد صلاح الدين وزير الدولة للإنتاج الحربي إن ذلك يأتي حرصا على التواجد في المعارض الدولية والحفاظ على التواجد الدائم بالمعارض التي تتم إقامتها في مصر، مشيرًا إلى أن قطاع التسويق والمعارض يستكمل خطته الاستراتيجية في مجال تسويق المنتجات المدنية.

ونوه محمد بكر المستشار الإعلامي للوزارة إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تشارك بها شركات الإنتاج الحربي في هذه المعارض.

يذكر أن الغرض من إقامة تلك المعارض هو عرض كل ما يتعلق بالبنية التحتية والمجال الصناعي من أجهزة ومعدات وتكنولوجيا صناعية.


م/ محمد صلاح الدين

5547

مشروعا للشباب أعلن أحمد راشد، محافظ الجيزة، تنفيذها ضمن مبادرة المشروع القومي للتنمية المجتمعية والبشرية والمحلية «مشروعك» بنطاق أحياء ومراكز ومدن المحافظة.

2.6

مليار جنيه، صافى أرباح بنك القاهرة بنهاية النصف الأول من عام ٢٠٢٣، بنسبة نمو ٤١٪ مقارنة بـ ١,٨ مليار جنيه خلال نفس الفترة من عام ٢٠٢٢.


د. هاني سويلم

جولة مفاوضات جديدة حول سد النهضة.. ماذا جرى؟

كتبت : سعاد سلام

انطلقت، يوم الأحد الماضي، فى القاهرة، جولة جديدة من مفاوضات سد النهضة، وعلى مدار يومين، بمشاركة وفود التفاوض من مصر والسودان وإثيوبيا، على ضوء البيان الصادر فى ١٣ يوليو ٢٠٢٣ عن لقاء القيادتين المصرية والإثيوبية بالقاهرة على هامش قمة دول جوار السودان، والتنسيق مع جمهورية السودان الشقيقة.

وأكد د. هاني سويلم، وزير الموارد المائية والري المصري، أهمية التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة، يراعي مصالح وشواغل الدول الثلاث، مشدداً على أهمية التوقف عن أية خطوات أحادية فى هذا الشأن، وأن استمرار ملء وتشغيل السد فى غياب اتفاق يعد انتهاكاً لاتفاق إعلان المبادئ الموقع عام ٢٠١٥.

وأكد سويلم أن مصر تستمر فى بذل أقصى الجهود لإنجاح العملية التفاوضية، مع إيمانها بوجود العديد من الحلول الفنية والقانونية التي تتيح تلبية مصالح الدول الثلاث، والتوصل للاتفاق المنشود.

وقال المهندس محمد غانم، المتحدث باسم وزارة الموارد المائية والري، إن جولة التفاوض المنتهية بالقاهرة لم تشهد تغيرات ملموسة فى مواقف الجانب الإثيوبي، مؤكداً أن مصر تستمر فى مساعيها الحثيثة للتوصل فى أقرب فرصة إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة، على النحو الذي يراعي المصالح والثوابت المصرية بالحفاظ على أمنها المائي والحيلولة دون إلحاق الضرر به، ويحقق المنفعة للدول الثلاث.

فرصة أخيرة للطلاب العائدين من الجامعات الروسية والأوكرانية والسودانية



أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن موعد جديد لامتحان تحديد المستوى للطلاب المصريين العائدين من الجامعات الروسية، والأوكرانية، والسودانية، الذين تخلفوا عن أداء امتحان تحديد المستوى الذي أجرى الأحد ٢٧ أغسطس.

وحددت ١٧ سبتمبر موعدا للطلاب الراغبين فى الالتحاق بالجامعات المصرية الخاصة والأهلية، فى تخصصات (الطب البشري، طب الفم والأسنان، الصيدلة، الهندسة)، حرصًا على مستقبل الطلاب.

وستُجرى اختبارات تحديد المستوى بـ (كلية طب قصر العيني جامعة القاهرة، وكلية الصيدلة جامعة القاهرة، وكلية طب الأسنان جامعة عين شمس، وكلية الهندسة جامعة عين شمس)، وذلك فى تمام الساعة العاشرة صباحًا.

وستقوم الجامعات بموافاة أمانة مجلسي الجامعات الخاصة والأهلية بكشوف الطلاب الذين يحق لهم دخول الامتحان، ولم يدخلوا الامتحان الأول، قبل يوم الخميس المقبل، حيث يمثل الامتحان فرصة أخيرة للطلاب المتخلفين عن الامتحان الأول.


م/ طارق الملا

«بي بي» تعتزم حفر 4 آبار استكشافية للغاز

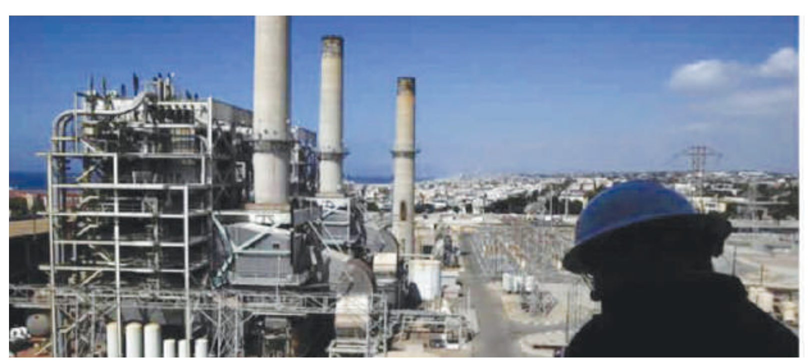
كتب: صلاح النصيري

أكدت وزارة البترول والثروة المعدنية أن شركة بريتش بتروليوم (بي بي) البريطانية تعتزم حفر ٤ آبار استكشافية جديدة للغاز الطبيعي فى الربع الرابع من العام الحالي، بواقع بئرين بحقل ريفين غرب البحر المتوسط بمنطقة شمال الإسكندرية، وبئرين بمنطقتي شمال كينج مريوط وشمال غرب أبو قير بالبحر المتوسط.

وأكد المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، خلال مباحثاته مع الرئيس التنفيذي لشركة بريتش بتروليوم (بي بي) البريطانية برنارد لوني، أن حرص رؤساء كبريات شركات البترول والطاقة العالمية خلال الآونة الأخيرة على الحضور إلى مصر يعكس المصداقية والاهتمام بزيادة أنشطتها وضخ المزيد من الاستثمارات.

وشدد الملا على أن إعلان الشركة البريطانية خططها لضخ استثمارات كبيرة مع شركائها فى مجال الغاز الطبيعي بمناطق عملها خلال السنوات الثلاث المقبلة يعد رسالة ثقة فى مناخ الاستثمار فى الاقتصاد المصري بصفة عامة وقطاع البترول والغاز بصفة خاصة.

مصر ونيجيريا والجزائر تقود سوق الغاز بالقارة



تصدرت مصر ونيجيريا والجزائر قائمة الدول الإفريقية المؤهلة للعب دور مهيمن على سوق الغاز الطبيعي المسال فى إفريقيا فى وقت تتراجع فيه أهمية الوقود الأحفوري كمصدر للطاقة.

جاء ذلك فى تقرير تنبؤي لغرفة الطاقة الإفريقية، أشادت خلاله بما تمتلكه مصر من قدرات على تسييل الغاز، وقالت إن الغاز المصري والجزائري والنيجيري يشكل ما نسبته ٨٠٪ من إجمالي الغاز الطبيعي الإفريقي المنتج.

وقالت غرفة الطاقة الإفريقية، فى تقرير تنبؤي عن حالة أسواق الطاقة الإفريقية، إن إنتاج إفريقيا من الغاز الطبيعي يقدر بنحو ٢٥,٥ مليار قدم مكعب يوميا خلال عام ٢٠٢٣ وبارتفاع نسبته ١ ٪ عن معدلات الإنتاج المسجلة فى عام ٢٠٢٢.


د. محمد شاكر

قبل الشحن بالمحمول.. اعرف التطبيق المناسب لنوع عداد الكهرباء

كتب: جودة لطفي

يهتم أصحاب العدادات مسبوقة الدفع بمعرفة طريقة شحن كارت الكهرباء من خلال الهاتف المحمول للتعامل الفوري حال انقطاع الكهرباء عند انتهاء الشحن.

وفي إطار حرص وزارة الكهرباء على تمتع المواطنين بالكهرباء دون انقطاع، أتاحت شحن كارت الكهرباء بواسطة الهاتف المحمول وذلك تيسيرًا على أصحاب العدادات مسبوقة الدفع في عملية شحن كارت الكهرباء.

القيام بخطوات شحن كارت الكهرباء عبر الهاتف المحمول، يتطلب تحميل أحد التطبيقات الثلاثة "my – shalgtpay fawry – كهرباء خالص" أولا، وكل تطبيق من هذه التطبيقات الثلاث مسئول عن شحن كارت الكهرباء لنوع معين من العدادات.

167

ألف طن من الذرة وفول الصويا «مستلزمات أعلاف»، بحوالي ٧٥ مليون دولار، أعلنت وزارة الزراعة الإفراج عنها خلال الفترة من ١٨ أغسطس ٢٠٢٣ حتى ٢٤ أغسطس.

1.4

مليار دولار قيمة التبادل التجاري بين مصر والسودان خلال عام ٢٠٢٢ مقابل ١,٢ مليار دولار خلال عام ٢٠٢١ بارتفاع ١٨,٧٪، حسب بيان للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.


د. محمود ذكي

هندسة طنطا.. قسمان جديدان لمواكبة احتياجات سوق العمل

كتب: محمد الريس

أعلنت جامعة طنطا عن إضافة قسمي الهندسة الكيميائية والتخطيط العمراني الجديدين بـ«كلية الهندسة»؛ لمواكبة احتياجات سوق العمل ودعم الصناعة الوطنية.

وقال د. محمود ذكي، رئيس الجامعة، إن قسمي الهندسة الكيميائية والتخطيط العمراني الجديدين بـ«هندسة طنطا» لمواكبة احتياجات سوق العمل على المستوى المحلي والإقليمي والدولي في مجالات الصناعات النفطية والكيميائية والبتروكيماويات وهندسة التخطيط والتصميم العمراني وربط الجامعة بالصناعة ودعم رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ وتحقيق الاستثمار في المعرفة بالقطاعات الصناعية والاقتصادية.

وأوضح رئيس جامعة طنطا أنه جار صياغة اللوائح والخطط الدراسية المقترحة للقسمين تمهيدا للحصول على الموافقات اللازمة وفقا للمعايير والقياسات الدولية ومتطلبات التخرج من حيث المحتوى العلمي وعدد الساعات المعتمدة والضوابط التي أقرها المجلس الأعلى للجامعات ولجنة قطاع الدراسات الهندسية، وتتيح للطالب التخرج بعد ٤ سنوات في حالة التزامه بالمسارات الأكاديمية وفقا للخطط الدراسية المقترحة.

طبيب مصري رئيسا لجامعة بيروت العربية



أعلنت جامعة بيروت العربية بلبنان، تسلم د. وائل نبيل عبد السلام، مهام منصبه كرئيس للجامعة، بدءًا من أول شهر سبتمبر المقبل.

جاء ذلك وفقا لقرار تعيينه الذي أصدره رئيس مجلس أمناء وقف البر والإحسان الدكتور عمار حوري، بناء على أنظمة الوقف والجامعة واتفاقية التعاون مع جامعة الإسكندرية.

وأكدت الجامعة أن د. وائل نبيل عبد السلام، هو طبيب جراح، ويحمل شهادة دكتوراة في الجراحة، وشغل منصب نائب رئيس جامعة الإسكندرية لشئون التعليم والطلاب وعميد كلية الطب فيها، ورئيس مجلس إدارة المستشفيات الجامعية.

ويعد الدكتور عبد السلام أحد أبرز أطباء جراحة المناظر والسمنة في مصر، ونال درع نقابة الأطباء المصرية باعتباره الطبيب المثالي على مستوى الجمهورية لعام ٢٠١٥، وهو عضو في جمعية جراحي المناظير الأوروبية وعضو مجلس إدارة الجمعية المصرية لجراحي مناظر البطن.



إعداد أول أطلس لتأثير التغيرات المناخية على الساحل الشمالي

كشف د. إسلام أبو المجد، رئيس الهيئة القومية للاستشعار عن بُعد وعلوم الفضاء، عن إعداد علماء وباحثي الهيئة لأول أطلس لتأثير التغيرات المناخية على الساحل الشمالي في مصر؛ للمساهمة في الحد من تلك التأثيرات على القطاعات التنموية والمشروعات القومية.

وأوضح أنه من المقرر عرض الأطلس في مؤتمر قمة المناخ المقبل cop28 الذي سيعقد في الإمارات.

جاء ذلك خلال فعاليات ورشة العمل التي نظمتها الهيئة لاستعراض إنجازاتها ورؤيتها واستراتيجيتها في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ والمشروعات القومية.

وأكد رئيس الهيئة أن إعداد هذا الأطلس يأتي تكاملا مع الجهود التي تقوم بها الدولة بكل جهاتها وأجهزتها في ملف التغيرات المناخية.


د. إسلام أبو المجد

د. خالد داغر

اليوم.. رئيس الأوبرا يفتتح معرض «حواديت مصرية»

كتب: محمد الدوي

يفتتح د. خالد داغر، رئيس دار الأوبرا، معرضًا للفن التشكيلي، بعنوان «حواديت مصرية»، لمجموعة فناني «نص الدنيا»، في السابعة مساء اليوم الأحد، بقاعة زياد بكير للفنون.

وذكرت دار الأوبرا أنه من المقرر أن تستمر فعاليات معرض «حواديت مصرية»، حتى السبت ٩ سبتمبر المقبل، ويضم حوالي ٦٠ لوحة لأربعة فنانين لكل منهم رؤيته الفنية المختلفة والمستوحاة من البيئة المصرية والمعبرة عن إحساسه ورصيده البصري وترجمته لمشاعره وتفاعله مع أدواته الفنية وهم: أمنية كمال وأمنية ثابت ونرمين ستيوارت وأحمد أبو الخير، الذين يستخدمون في أعمالهم خامات متعددة منها الأكريلك والألوان الزيتية والمائية.

ونوهت دار الأوبرا المصرية إلى أن المعرض يهدف إلى إتاحة الفرصة للفنانين المشاركين للتعبير عن رؤيتهم، وإبراز موهبتهم، وبعث الطاقة الإيجابية.

حوافز رئاسية لدعم الصناعة

- الإعفاء من كل أنواع الضرائب، عدا ضريبة القيمة المضافة حتى 5 سنوات، للمشروعات الصناعية التي تستهدف صناعات استراتيجية
- يصدر مجلس الوزراء قرارا تفصيليا بتعريف هذه الصناعات، بشرط تنفيذ وتشغيل المشروعات طبقا لحجمها فى مدة أقصاها 3 سنوات





جاء لقاء الرئيس عبدالفتاح السيسي مع وفد الكونجرس الأمريكي من الحزبين «الديمقراطي والجمهوري»، تأكيدا على قوة ومتانة الشراكة الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، علاوة على تعزيز العلاقات فى كل المستويات الرسمية والبرلمانية والشعبية، حيث استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي وفداً موسعاً رفيع المستوى، يضم السيناتور «ليندساي جراهام»، عضو مجلس الشيوخ، والسيناتور «روبرت مينينديز»، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، بالإضافة إلى عدد من مسئولي وأعضاء اللجان بمجلسي النواب والشيوخ، وذلك بحضور سامح شكري، وزير الخارجية.

التوقيت والدلالة.. تفاصيل استقبال الرئيـ

تامر عبدالفتاح

صرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي أن اللقاء شهد تأكيد قوة ومتانة الشراكة الاستراتيجية الممتدة منذ عقود بين مصر والولايات المتحدة، والأهمية التي توليها الدولتان؛ لتعزيز علاقاتهما على جميع المستويات، الرسمية والبرلمانية والشعبية، لاسيما فى ظل الواقع الإقليمي والدولي المضطرب وما يفرزه من تحديات متصاعدة، وأزمات عالمية فى الغذاء والطاقة والتمويل، طال تأثيرها العديد من دول العالم.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد حواراً مفتوحاً بين الرئيس السيسي وقيادات الكونجرس الأمريكي، تطرق إلى سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الدولتين، لاسيما على الصعيد الاقتصادي وتعزيز استثمارات الشركات الأمريكية فى مصر، حيث تمت الإشادة بجهود التنمية الشاملة الجارية فى مصر، لاسيما على صعيد تحديث البنية التحتية وإنشاء المدن الجديدة، وكذلك فى قطاعات البترول والغاز والطاقة المتجددة والخضراء، واستصلاح الأراضي الزراعية. كما تناول النقاش جهود مصر فى مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، وتعزيز حقوق الإنسان، وإرساء مفاهيم وقيم التسامح الديني وثقافة التعايش ومبادئ المواطنة.

القضايا الإقليمية

وعلى صعيد القضايا الإقليمية والدولية، تم التباحث حول العديد من الملفات، على رأسها الأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها الجيوسياسية والاقتصادية، وسبل تعزيز السلم والأمن الدوليين، إلى جانب المستجدات على الساحة الإقليمية وما تمر به المنطقة من أزمات، لاسيما فى السودان وليبيا وسوريا، حيث تم التوافق حول أهمية الإسراع فى التوصل إلى حلول سياسية لتلك الأزمات، بما يحافظ على وحدة الدول ويصون سلامة أراضيها ومقدرات شعوبها، مع تأكيد أهمية الدور المصري الإيجابي والحيوي فى هذا الصدد. كما تطرق اللقاء إلى تطورات المفاوضات الجارية حاليا بين مصر وإثيوبيا والسودان، حيث أكد الرئيس السيسي موقف مصر بشأن الالتزام بالتوصل لاتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة يراعي مصالح وشواغل الدول الثلاث.

وتناول اللقاء كذلك تطورات القضية الفلسطينية، حيث أشاد الوفد الأمريكي بدور مصر المحوري، على المستويين التاريخي والراهن، فى إرساء أسس السلام فى الشرق الأوسط وتعزيزه.

وأكد الرئيس السيسي من جانبه موقف مصر الثابت فى هذا الخصوص، بضرورة دفع الجهود الدولية للتوصل إلى حل عادل وشامل، يضمن حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة وفق مرجعيات وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، بما يفتح الآفاق الرحبة للسلام الدائم والأمن والتعايش السلمي والازدهار لجميع شعوب المنطقة.

التكتلات العالمية

من جانبه، قال السفير محمد العرابي، وزير الخارجية الأسبق، إن زيارة وفد الكونجرس الأمريكي لمصر ولقاءه الرئيس عبدالفتاح السيسي تمثل أهمية كبيرة للعلاقات بين البلدين.

وقال العرابي: إن لقاء وفد الكونجرس الأمريكي مع الرئيس السيسي مفيد لمصر، وقد شمل الحوار توضيح السياسة المصرية الخارجية.

وتابع وزير الخارجية الأسبق: بشأن التكتلات العالمية الجديدة فمصر لديها توازن دقيق مع القوى الكبرى والتجمعات السياسية والاقتصادية، مضيفا أن مصر استطاعت إدارة شئونها الخارجية منذ عام ٢٠٢٠ بالتزامن مع التحديات العالمية وعلى رأسها أزمة فيروس كورونا.

وأضاف العرابي، انضمام مصر لمجموعة بريكس ومناورات النجم الساطع على أرض مصر، وتدخل مصر لحل أزمة السودان والقضية الفلسطينية وحضور وفد من الكونجرس الأمريكي، أمور تدل على قوة علاقات مصر الخارجية.

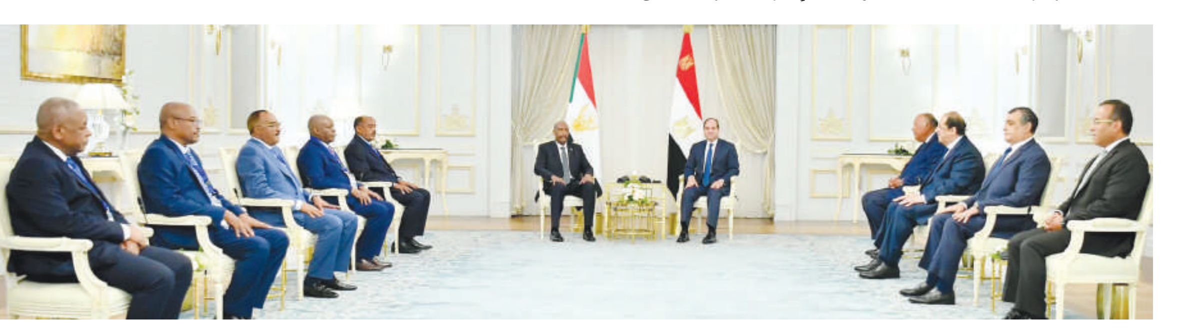
وقال الدكتور أشرف سنجر، خبير العلاقات الدولية: إن تلك الزيارة تعد تصحيحا لتوجه الإدارة الأمريكية إلى مصر، مشيرا إلى أن هذا الوفد أتى إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي؛ كي يسمع وجهة نظر تساعدهم على إدارة ورسم السياسة الأمريكية الخارجية فى هذه الفترة المتوترة، موضحا أن الزيارة تمثل أهمية كبيرة وتأثيرًا قويًا للعلاقات الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة.

وأشار الدكتور أشرف سنجر إلى أن وفد الكونجرس يدرك أن الرئيس السيسي سعى إلى بناء الدولة، ودعم استقرارها فى ظل جو ملتهب على جميع الأصعدة.

وأوضح أن اللقاء شهد التأكيد على الأهمية التي توليها الدولة المصرية والولايات المتحدة الأمريكية؛ لتعزيز علاقاتهما على جميع المستويات الرسمية والبرلمانية والشعبية، خاصة فى ظل الواقع الإقليمي والدولي المضطرب وما يفرزه من تحديات جمة، وأزمات عالمية فى الغذاء والطاقة والتمويل، طال تأثيرها العديد من دول العالم.

دعم السودان

على جانب آخر، استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمدينة العلمين الجديدة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة السوداني.. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس السيسي أكد خلال اللقاء اعتزاز مصر الكبير بما يربطها بالسودان على المستويين الرسمي والشعبي من أواصر تاريخية وعلاقات ثنائية عميقة، مؤكدا موقف مصر الثابت والراسخ بالوقوف بجانب السودان، ودعم أمنه واستقراره ووحدة وسلامة أراضيه، خاصة خلال الظروف الدقيقة الراهنة التي يمر بها،



> الرئيس السيسي: نقف بجانب السودان وندعم أمنه واستقراره ووحدة وسلامة أراضيه

إمكانيـة مـد الإعفـاء لخمـس سـنوات إضافيـة لعدد محـدد من هذه الصناعات، بشـرط تحقيقها مستهدفات محددة، وفقاً لحجم الاستثمار الخارجي والضوابط التي يحددها مجلس الوزراء

إمكانيـة اسـتعادة نسـبة مـن قيمـة الأرض تصل إلى 50%، بشرط تنفيذ المشروع في نصف المدة المحددة له

التوسـع في منح الرخصة الذهبية لجميع المشروعات التي تستهدف تعميق التصنيع المحلي



...ـس السيسي لوفد من الكونجرس الأمريكى

أخـذاً في الاعتبار الروابط الأزلية والمصلحة الاسـتراتيجية المشتركة التي تجمع بين البلدين الشقيقين.

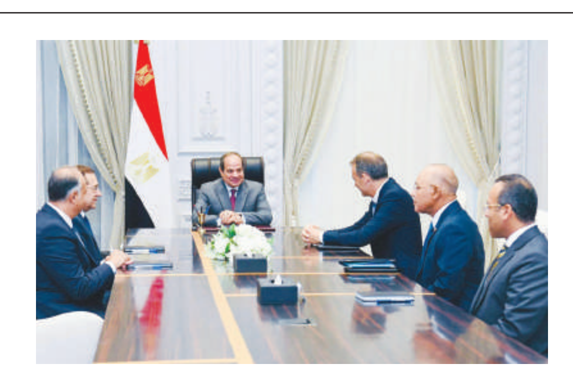
من جانبه، أعرب الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان عن تقديره البالغ للعلاقات الأخوية المتينة بين البلدين الشقيقين، مشيداً بالمسـاندة المصرية الصادقة للحفاظ على سـلامة واسـتقرار السودان في ظل المنعطف التاريخي الذي يمر به، خاصة من خلال حُسـن اسـتقبال المواطنين السودانيين في مصـر، معرباً في هذا الإطار عـن تقدير بلاده للدور الفاعل لمصر بالمنطقة والقارة الإفريقية.

وأضـاف المتحـدث الرسـمي أن اللقاء شـهد اسـتعراض تطـورات الأوضـاع في السـودان، والتشـاور حـول الجهود الرامية؛ لتسـوية الأزمة حفاظاً على سـلامة وأمن السودان الشـقيق، علـى النحـو الـذي يحافظ علـى سـيادة ووحدة وتماسك الدولة السودانية، ويصون مصالح الشعب السوداني الشقيق وتطلعاته نحو المستقبل. وتناول اللقاء كذلك تطورات مسـار دول جوار السودان، حيث رحب رئيس مجلس السيادة السـوداني بهذا المسـار الـذي انعقدت قمته الأولـى مؤخراً في مصر. كما تطرقت المباحثات إلى مناقشـة سـبل التعاون والتنسـيق؛ لدعم الشـعب السـوداني الشـقيق، لاسيما عن طريق المسـاعدات الإنسانية والإغاثة، حتى يتجاوز السودان الأزمة الراهنة بسلام.

تحفيز قطاع السياحة

وفيمـا يخص دعم قطاع السـياحة، اجتمـع الرئيس عبد الفتاح السيسـي مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الـوزراء، وأحمـد عيسـى وزيـر السـياحة والآثـار، وصرح المستشـار أحمـد فهمـي، المتحدث الرسـمي باسـم رئاسـة الجمهورية أن الاجتمـاع تنـاول متابعـة اسـتراتيجية قطاع السـياحة خلال الفترة المقبلة، حيث تم عرض خطط تحفيز مناخ الاستثمار في مختلف المقاصد السياحية في مصر، إلى جانب زيادة عدد الغرف الفندقية، وتطوير صناعة السـياحة على جميع المسـتويات، بما يسـاعد على مواصلة نمو حركة السـياحة الوافدة لمصر، التي حققت مؤشرات إيجابية خلال النصف الأول من العام الجاري، وبما يعزز من سـعي الدولة للوصول بعدد السـائحين إلى ٣٠ مليون سـائح سنوياً بحلول عام ٢٠٢٨.

وأوضـح المتحـدث الرسـمي أن الرئيس السيسـي وجه بمواصلة العمل المكثف؛ لتنشيط قطاع السياحة، استثماراً لما تحظى به مصر من مقومات سـياحية متفردة، وما لديها من إرث حضـاري وثقافي عريق وممتد عبـر العصور التاريخية



المختلفـة، ذلـك بتكثيف العمل في المشـروعات السـياحية، وتشـجيع وجـذب الاسـتثمارات من القطاع الخـاص المحلي والأجنبي، خاصة من خلال توفير التسـهيلات والتيسـيرات اللازمة في هذا الخصوص.

كمـا عقد الرئيس عبد الفتاح السيسـي اجتماعا؛ لمتابعة تنفيـذ الاسـتراتيجية الوطنيـة لتنميـة الصناعـة، والرؤيـة المسـتقبلية التـي تتبناهـا الدولـة؛ لرفـع معـدلات نمو هذا القطـاع ونصيبه من النـاتج المحلي الإجمالـي، وزيادة حجم وجودة الصـادرات الصناعية، حيث اطلع الرئيس السيسـي فـي هذا الصـدد علـى مسـتجدات الجهود الجارية لإنشـاء تجمعـات ومناطـق صناعيـة متكاملـة، ودعـم الصناعـات التحويلية، وقائمـة المجالات ذات الأولوية، التي تمتلك مصر فيها قاعدة تصنيعية، وفرصاً ومزايا تنافسية، على المستويين الإقليمي والعالمي.

وأضـاف المتحـدث الرسـمي، أن الرئيس السيسـي وجه بتكثيف الجهود الرامية لتطوير الصناعة المصرية، باعتبارها قاطرة أساسية للتقدم الاقتصادي الشامل، في ضوء انعكاس التقـدم فـي الصناعة على دعـم وتطوير جميـع القطاعات الأخـرى. كما وجه الرئيس السيسـي بمواصلة جهود تمكين القطـاع الخـاص الصناعـي، وتذليـل العقبات أمـام ازدهار أنشـطته وأعماله، لاسـيما من خلال توفيـر البيئة الملائمة، وتقديم الحوافز والتيسـيرات الداعمة للاسـتثمار الصناعـي، علـى النحو الـذي يحقق أكبر اسـتفادة ممكنة، سـواء على مسـتوى تعميـق التصنيـع المحلي والتطـور التكنولوجي أو مـن ناحيـة تحقيق أعلـى عائد لصالـح الاقتصـاد المصري والمواطنين.

مركز إقليمي

على جانب آخر، اسـتقبل الرئيس عبد الفتاح السيسـي، «برنارد لوني»، الرئيس التنفيذي لشـركة «بريتيش بيتروليوم BP»، بحضـور المهنـدس طـارق الملا، وزير البتـرول والثروة المعدنيـة، ونـادر زكـي، الرئيـس الإقليمي للشـركة للشـرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي بأن الرئيس السيسي أعرب عن التقدير لحجم أنشطة واستثمارات الشـركة البريطانية المتنامية في مصر، بما لها من إسـهام فـي عمليات الاستكشـاف والإنتاج للغاز والبترول، بما يدعم هذا القطاع بصورة محورية، ويعزز جهود تحول مصر إلـى مركز إقليمي لإنتاج وتداول الطاقة، مؤكداً الأهمية التي توليها الدولة لمشاركة الشركات العالمية والقطاع الخاص في مجالات البتـرول والغاز والطاقة المتجددة، ومن ثم تطلع مصر لتعزيز التعاون القائم مع الشـركة البريطانية العالمية، وبما يشمل مجال خفض الانبعاثات وتحول الطاقة، بالإضافـة إلـى إنتـاج الهيدروجيـن الأخضر، سـعياً لزيادة الاستكشافات والإنتاج، وتعظيم استفادة الدولة من مواردها الكامنة لصالح الأجيال الحالية والقادمة.

مـن جانبـه، أعـرب رئيس شـركة BP عـن اعتـزازه وتقديره لمقابلة الرئيس السيسـي، مؤكداً محورية الشـراكة الاسـتراتيجية بين مصر والشركة التي امتدت على مدار ٦٠ عامـاً. وأشـاد «برنـارد لوني» بما حققته مصـر تحت قيادة الرئيـس السيسـي على صعيـد التنمية، خاصة في مجال البنيـة التحتيـة، بما ينعكس إيجاباً على مختلف مسـارات الاستثمارات، خاصة في الطاقة والطاقة المتجددة، بالإضافة إلى مشـروعات التعاون الإقليمي الجارية في شرق المتوسط لنقل وإسـالة الغاز وكذلـك للربط الكهربائي. وعرض رئيس شـركة BP كذلك خطط الشـركة الاسـتثمارية مع شركائها في مصر خلال السـنوات الثلاث المقبلة في مجالات البحث والاستكشـاف والتنمية، موضحاً أنها تبلغ ٣,٥ مليار دولار. كما نوه إلى الجهود الجارية بالتعاون مع وزارة البترول لدعم بناء قدرات الكوادر البشـرية العاملة فـي مجال الطاقة في مصر، بالإضافة إلى حرص الشركة على الاضطلاع بدورها علـى صعيـد المسـئولية المجتمعيـة، مـن خلال تقـديم منح للشـباب المصريين للدراسـة في كبـرى الجامعات البريطانية.



أينما وليت وجهك فى ربوع توشكى، سترى الزرع والخير والنماء، بعد أن تحولت خلال سنوات قليلة من أرض جرداء، لا زرع فيها ولا ماء، إلى جنة على الأرض، إنها توشكى التى توقفت منذ أواخر التسعينيات، وأشاع البعض أنها مشروع فاشل أهدرت فيه الأموال والجهود، ورغم ذلك كان إحياء مشروع توشكى أحد المشروعات القومية الضخمة، التى وضعتها القيادة السياسية نصب عينيها، وكان لها دور محورى فى إحياء المشروع ونجاحه خلال أقل من خمس سنوات.

إدارة الشئون المعنوية، نظمت جولة للصحفيين والإعلاميين بمزرعة توشكى إحدى مزارع الشركة الوطنية لاستصلاح وزراعة الأراضى الصحراوية، وفى بداية الزيارة تحدث رئيس الشركة الوطنية لاستصلاح وزراعة الأراضى الصحراوية عن توجيه الرئيس عبد الفتاح السيسي لإحياء العمل في منطقة توشكى مرة أخرى بعد أن أهمل المشروع منذ عام 2000، ولم يتم إنجاز المستهدف منه، بل شكك البعض فى أهمية المشروع، وكانت أول زيارة للرئيس عبد الفتاح السيسي لتوشكى سنة 2015 ثم سنة 2016، وكانت زيارات فارقة بالنسبة لمشروع توشكى وإعادة إحيائه مرة أخرى.

الصحراء تتحول إلى جنة خضراء

توشكى.. المعجزة المصرية

د. نسرين مصطفى

وأوضح رئيس الشركة الوطنية لاستصلاح وزراعة الأراضى الصحراوية أنه منذ ٢٠١٧ وحتى ٢٠١٩، تلقينا تكليفات مباشرة من الرئيس عبدالفتاح السيسي لدراسة إحياء مشروع توشكى من جديد، وإضافة مساحات كبيرة له، والتى بدأت باستصلاح مزرعة توشكى بمساحة ٢٥ ألف فدان، ثم بدأت الشركة فى مشروع تنمية وزراعة جنوب الوادى بتوشكى بمساحة ٥٠٠ ألف فدان عام ٢٠١٩ والتى من التوقع أن تصل إلى ٦٠٠ ألف فدان بنهاية ٢٠٢٤.

صعوبات وإنجازات

وعن الصعوبات التى واجهت المشروع يقول رئيس شركة استصلاح وزراعة الأراضى، هناك صعوبات كانت بالفعل موجودة رغم جودة الأرض وإمكانية زراعتها بناء على أبحاث ودراسات الجهات المختصة والمراكز البحثية المتخصصة، ورغم أن تلك الأبحاث قالت فى تقاريرها إن العمل فى تلك الأرض سيكون شاقا إلا أن الإرادة السياسية كانت واعية فكان لها دور أساسى فى التوجيه لتذليل كل العقبات، التى واجهت المشروع، وعلى رأس تلك الجهات الهيئة الهندسية للقوات المسلحة التى ذللت لنا أكبر مشكلة وهى المياه.

وأوضح رئيس الشركة الوطنية لاستصلاح وزراعة الأراضى الصحراوية، أن الشركة أنشئت عام ١٩٩٥، بهدف استصلاح وزراعة الأراضى الصحراوية، وتقليل الفجوة الغذائية، وخلق فرص عمل للشباب، وإقامة مجتمعات عمرانية جديدة، بدات الشركه باستصلاح ١٠٠ ألف فدان بمنطقة سهل بركة بالفرافرة. وعام ٢٠١٧ بدأت باستصلاح مزرعة توشكى بمساحة ٢٥ ألف فدان. وفى ٢٠١٨ بدأت باستصلاح مزرعة عين دالة، بمساحة ١٢٥٠٠ فدان، والبدء فى تنفيذ مشروع التمور بـ٢،٤ مليون نخلة بمساحة ٣٧ ألف فدان بتوشكى. ومن أشهر أنواع التمور التى تزرع فى توشكى الزامبلى، والسكرى، والمجدول، والبارحى، والجويز، والعويد، والشيشي، والسيوى، ونبته سيف، وأبومعان وغيرها وجميعها على أعلى مستوى من الجودة.

وخلال الجولة داخل مزارع توشكى، قال إن هناك ما يزيد على ٤ آلاف مدنى يعملون داخل الشركة، ٢٥٠ فى مشروع توشكى، بجانب المئات من العمالة غير المباشرة، ومهن وصناعات مرتبطة بمشروعات الشركة الزراعية المنتشرة فى ربوع مصر.

وأضاف أن هناك الكثير من الشركات المدنية التى تشارك الشركة فى عملية التنفيذ ونجاح المشروعات، فحجم الطرق وحجم التشييد والبناء مهول يفوق كل التوقعات وهى عملية بدأت منذ ٢٠١٥ كما قمنا بإنشاء مدن لسكن العمال.

وأضاف أن مزارع توشكى تروى من مياه النيل عن طريق ترعة الشيخ زايد، وليس بحيرة ناصر. أما مزارع الفرافرة والعوينات وعين دالة فتروى من مياه جوفية، نظرا للحرص الشديد على مياه النيل.

ومع بدء الجولة التقينا بالدكتور حسن أبو اليسر، الأستاذ بمعهد بحوث وقاية النباتات التابع لمركز البحوث الزراعية لوزارة الزراعة، الذى أوضح أن هناك ٤ مراكز ومعاهد ومعمل تابعين لوزارة الزراعة تعمل مع الشركة داخل مزرعة توشكى وهى معهد بحوث وقاية النباتات، ومعهد بحوث أمراض النباتات، ومعهد بحوث البساتين، والمعمل المركزى لبحوث النخيل والتمور.

وأكد أبو اليسر، أنه يتم استخدام أساليب الرى الحديث داخل مزرعة توشكى، حيث يحصل كل نبات على الكمية المخصصة له من المياه بعد أن تم إجراء الأبحاث والدراسات على طبيعة الأرض والزراعات، التى ستتم زراعتها وعوامل الجو وكمية المياه.

وكشف الأستاذ بمعهد بحوث وقاية النباتات أن هناك متخصصا مقيما داخل المزرعة من تلك المعاهد والمراكز يقدم المادة العلمية والاسترشادية مدعومة بمواد تطبيقية من أجل تحقيق أقصى استفادة إنتاجية بأقل إمكانية استخدام المياه.

مشروع التمور

كانت أول محطات الجولة بمزرعة توشكى مشروع التمور، والمستهدف منه زراعة ٢،٤ مليون نخلة على مساحة ٣٧ ألف فدان.

يقول المهندس الزراعى بلال شحاتة: أعمل بمزرعة



حصاد مزارع البلح والليمون والعنب والمانجو.. بإيد مصرية وجودة عالمية

توشكى منذ ٥ سنوات أى مع بداية المشروع والمسئول الآن عن حصاد بلح خلاص فى إحدى مزارع توشكى وأشعر بتطور كبير، فنجحنا فى تحويل صحراء إلى مدينة متكاملة يعيش بها عدد كبير من المهندسين الزراعيين والعمال، كما وفرت فرص عمل للشباب، حيث شاركت فى استصلاح ٣٠ ألف فدان، فالشعور بالتعمير فرحة لأى شاب فحولناها من صحراء إلى جنة على الأرض.

كما التقينا مع بعض العاملين بجنى البلح، يقول أحمد يسري، أحد المزارعين القائمين بجمع النخل: حضرت زرع هذا النخل عندما كان صغيرا منذ أربع سنوات وكان يزرع فى أرض صحراوية شديدة، وكنا ننتقل من مزرعة إلى أخرى داخل توشكى حسب موسم الحصاد، وسعيد لأنى أقوم بعمل نافع لبلدى وأدعو الشباب للعمل والبناء لخير بلدنا.

أما محمود أبو الحياس، مواطن من الأقصر فيقول: أعمل داخل مزرعة توشكى، منذ خمس سنوات ونصف؛ أى منذ تم الإعلان عن حاجة المشروع لوظائف متنوعة، ويقول كانت بحلم أنى أجد عملا فى أقصى الجنوب، كى أكون قريبا من مسقط رأسى والحمد لله أتلقى معاملة جيدة، ومرتبا جيدا، ومكانا للإقامة مريحا، حيث أقيم فى المزرعة ١٥ يوما، وأنزل أجازة ١٢ يوما لزيارة أسرتى.

ويقول محمد عبد الغنى، الذى يعمل فى مزرعة توشكى منذ ٦ سنوات: أعمل فى حصاد البلح المجدول. وكانت المزرعة صحراء، إلا أننا خضرناها، وكبرت قصاد عنينا ذى ابننا لذا نحبها كثيرا، ونرتاح بالعمل فيها، خاصة مع توافر مكان للسكن وراتب مناسب.

مزرعة الليمون

وكانت المحطة الثانية مزرعة الليمون، التى تبلغ مساحتها ١١٠ أفدنة تضم ٧ آلاف شجرة ليمون، بمعدل ٦٥ شجرة ليمون لكل فدان، بالإضافة إلى مناطق أخرى، حيث يتم تجميع الليمون الأخضر ويطرح فى الأسواق المحلية.

يقول السيد أحمد قناوي، أحد العاملين بجنى الليمون، ويتخطى عمره الأربعة عقود: أعمل داخل مزرعة توشكى منذ سنوات، وشاهدت التطور الكبير، الذى حدث بتوشكى فهو أمر لا يصدق تحولت من صحراء إلى جنة خضراء.



زيارة الرئيس لتوشكى فى 2015 نقطة تحول للمشروع

ويقول المهندس وائل عياد مدير مشروع شرق الريف المصرى «المرحلة الثانية» إن المشروع كان مخططا له عدة سنوات، لكن تكليفات رئاسية بأن يتم تنفيذ المشروع قبل بدء الموسم الزراعى الجديد، وهذا فرض على الجميع العمل لإنجاز المهمة المكلف بها.

مزارع العنب والمانجو

وكانت المحطة الثالثة فى مزرعة العنب، أثناء حصاد جزء منه، وقال محمد محمود أحد عمال الحصاد: سعيد بالعمل فى جنى ما زرعته من العنب وأعمل فى المزرعة منذ خمس سنوات، ولا أريد ترك المكان فأنا أعيش فى مكان نظيف متوفر به كل ما احتاجه، وكذلك أتقاضى راتبا مناسبا، فقد تزوجت وكونت أسرة أثناء عملى بالمزرعة، وأشكر كل من القائمين على مزرعة توشكى، فهم أمناء على العاملين ويسعون دائما إلى بذل كل ما فى وسعهم لتكون المزرعة آمنة وصحية.

وجاءت الجولة الأخيرة فى مزرعة المانجو، التى وصفها أحد العمال ويدعى سعيد محمد والابتسامة مرسومة على وجهه: دى جنه وأنا سعيد للعمل بها، فالزراعة مهنة جميلة تزرع الثمرة، ثم تجنيها منتهى العمار، ولا أرغب فى الانتقال لأى مكان آخر، فالسعادة أن أرى زرعتى تكبر وتثمر لتكون محصولا يشرح القلب، وأدعو الشباب يشتغلوا هنا فى المزارع؛ لأنها تقوم بالزراعة بشكل صحيح وبالعلم.

محطة رفع المياه

ومن ضمن المحطات التى شاهدناها، وكان العمل بها على قدم وساق، محطة رفع مياه. يقول المهندس إسلام عشرى، والذى يعمل فى إحدى شركات المقاولات بالمشروع، أن محطة الرفع بالكيلو ٨ تبلغ أبعادها ٦٠٠ متر فى ١٥٠ مترا، وتشمل ١٢ طلمبة، كما تبلغ القدرة الكهربائية للمحطة ١١ ميجافولت أمبير، كما أن كميات الحفر الإجمالية للمحطة ٣ ملايين م٣، كما أن قدرتها ٣٦ م٣/ الثانية.

وأضاف عشرى، أن ما تحقق من إنجاز تنفيذى يتماشى مع المعايير العلمية والفنية سيذكر فى التاريخ، فقد استطاع المصرى تذليل العقبات وتحدى الفشل وأنجز مشروعات خلال مدة وجيزة، كانت تحتاج إلى سنوات وسنوات.

ولم يتوقف الأمر على الرجال، بل وقفت المرأة جنبا إلى جنب مع الرجل لبناء مصر، حيث التقينا مع المهندسة رانيا فايز، مدير عمليات المشروع المهندسة بشركة أوراسكوم، والتى صرحت أن مدة تنفيذ المشروع كانت ٢٤ شهراً، لكن توجيهات رئاسية صدرت بتنفيذ المشروع خلال ثمانية أشهر فقط، لكى يتم اللحاق بموسم الزراعة الجديد.

وأضافت أن الطاقة الإنتاجية لمحطة الرفع تبلغ ٦,٢ مليون متر٣ فى اليوم، وكشفت أن ٩٥٪ من الخامات المستخدمة فى المشروع، صناعة مصرية ١٠٠ ٪وهو الأمر الذى يدعو إلى الفخر، فرغم الأزمة الاقتصادية، التى يمر بها العالم؛ بسبب توقف سلاسل التوريد، إلا أننا تمكنا من الاستمرار فى العمل والبناء، فكانت الأيد العاملة المصرية قادرة على تحقيق المستحيل.

وفى نفس السياق، يقول المهندس حسام سيد متولي، مدير مشروع محطة الرفع، إن المحطة يوجد بها ١٢ طلمبة، وكان التحدى الأكبر، هو فى مدة تنفيذ المشروع وفقا للتوجيهات الرئاسية، إلا أن المصرى أكد أنه قادر على استمرار ملحمة البناء التى يشارك فيها ١٥٠٠ عامل ومهندس واستشارى يعملون على مدار ٢٤ ساعة لتنفيذ المشروع، الذى يعمل على رفع المياه ٢٠ مترا رأسيا، ويضخ ٤,٦ مليون متر مكعب فى اليوم.

المكافأة الكبرى

وفى نهاية الجولة الصحفية التى استمرت لست ساعات تقريبا جاءت المداخلة الهاتفية من الرئيس عبد الفتاح السيسى للحديث مع الصحفيين والإعلاميين، والتى تحدث الرئيس خلالها عن أهمية دورهم فى تعريف الشعب المصرى، بما يتم إنجازه ودورهم فى معركة الوعى والرد على الأكاذيب التى تهدد الأمن القومى المصري.

وأضاف الرئيس نستهدف زراعة من ٣ إلى ٤ ملايين فدان خلال مدة زمنية لا تزيد على سنة من الآن، ونسعى لإنهاء العمل فى البنية التحتية؛ تجهيزا لموسم القمح خلال شهر أكتوبر القادم.

«عايزنها تبقي خضرا الأرض اللى فى الصحرا» كلمات الأغنية الشهيرة فى تسعينيات القرن الماضي التى كانت تتحدث عن أمل استصلاح صحراء توشكى وتحويلها إلى جنة خضراء، ولكن لم تستمر إذاعة الأغنية كثيرا لأن حلم المشروع انتهى بالسرعة التي بدأ بها ولكن بعد إنفاق ملايين الجنيهات فى ذلك الوقت.

ومع بدء المشروعات الزراعية الكبرى التى تبنتها الدولة خلال السنوات الماضية لسد الفجوة الغذائية وتحقيق الأمن الغذائي اتجهت الأنظار إلي مشروع توشكي مرة أخرى فى محاولة لإحياء هذا المشروع العملاق وأضيف إليه مشروع شرق العوينات كأحد المشروعات الزراعية الكبرى بمحافظة الوادي الجديد والتي ستضيف ملايين الأفدنة إلى الرقعة الزراعية.

ياسمين وهمان

توشكى وشرق العوينات..

مشروعات كبرى لتحقيق الأمن الغذائى

أشار د.محمد سعيد وكيل معهد بحوث الأراضي والمياه السابق بمركز البحوث الزراعية إلى أن منطقة توشكي تعتبر من المناطق الواعدة والتي كان من المفترض أن تقام بها الزراعات النظيفة أو «أورجانيك» لأنها تعتبر منطقة بعيدة عن الأراضي الزراعية القديمة وبالتالي خالية من الإصابة بالأمراض والحشرات، ولتجهيز منطقة توشكي للتأهيل والزراعة تم إنشاء مطار شرق العوينات وذلك بهدف التصدير المباشر من الزراعات المقامة هناك إلى دول أوروبا.

وأضاف : هناك مراحل كثيرة للتحضير لهذا المشروع العملاق بداية كان هناك تكليف من جانب الدولة موجه إلي مركز البحوث الزراعية وهيئة التعمير بالإضافة إلي الجامعات ومركز بحوث الصحراء وذلك لعمل استكشاف وحصر للمنطقة ليتم بعدها إعداد حصر تفصيلي لمعرفة تضاريس الأراضي المتوافرة هناك والتي تصلح للزراعة ومعرفة المحاصيل التي تصلح لها مع مراعاة الظروف المناخية ومعرفة المقنن المائي الخاص بها وذلك بالتنسيق مع وزارة الري لأن قبل إعداد هذا الحصر لابد أن تقوم وزارة الري بعمل مجسات استكشافية لمعرفة الآبار المتوافرة ومصادر المياه الموجودة ونوعيتها وبناء عليها نبدأ بعملية الحصر فى الأماكن المتوافر فيها المياه وهذا الأمر ينطبق على مشروع شرق العوينات.

ويرى أن مشروع توشكي يعتبر من المشروعات القديمة التي كانت مقامة بالفعل ولكن عانى من الإهمال لسنوات كثيرة وبناء عليه كلف معهد بحوث الأراضي والمياه بالنزول الي أراضي المشروع وعمل حصر لها وكلها أراض تعتمد فى الري على خور توشكي وتقدر مساحة الأراضي الزراعية فى توشكي بحوالي ٥٤٠ ألف فدان ، لافتا إلى أن الشركة الوطنية لاستصلاح واستزراع الأراضي تولت هذا المشروع وقامت



بإحيائه مرة أخري بالإضافة إلي عدد من الشركات الأخرى.

وتابع أن الزراعات الموجودة فى تلك الأراضي تحتاج إلى تركيب محصولي مختلف نتيجة اختلاف طبيعة الأراضي والظروف الجوية المحيطة بالزراعات، لافتا إلي أن تلك المشروعات العملاقة تحتاج الي جهود ضخمة وجبارة حتي تظهر إلي العلن بهذا الشكل ، مشيرا إلي أن الأراضي الصحراوية تحتاج إلى مبالغ طائلة لاستصلاحها وتجعلها صالحة للزراعة، فالأمر ليس بالسهولة التي تظهر على الشاشات.

وأوضح أن القمح يعتبر المحصول الرئيسي الذي تمت زراعته فى أراضي توشكي وشرق العوينات وأعطي إنتاجية عالية وبدأ وضعه فى منظومة الزراعة الخاصة بتوشكي وهناك أيضا محصول مثل عباد الشمس والذرة والنباتات الطبية والعطرية وفول الصويا وهناك تجارب لعدد من المحاصيل الأخرى لمعرفة مدى إمكانية زراعتها من عدمه، بالإضافة إلي البطاطس والتي تم افتتاح مصنع لها لإعطاء قيمة مضافة للمحصول وبالتالي الحصول على أعلى عائد اقتصادي ، مشيرا إلى أن تلك المنطقة تعتبر من المناطق المبشرة لزراعة النباتات الزيتية ومن المخطط إقامة مصانع لاستخلاص الزيوت مثل ما حدث مع زراعة البطاطس ، لافتا إلى أن إنشاء مجتمع زراعي صناعي يعتبر أحد أهداف المشروعات الزراعية المقامة حاليا حيث تساهم فى توفير فرص عمل داخل تلك المصانع وبالتالي إنشاء مجتمعات عمرانية حولها وتقليل البطالة.

تذليل العقبات

وأشار د.سعد نصار رئيس محطة بحوث توشكي التابع لمعهد بحوث الصحراء إلى أن العمل بمشروع توشكي كان عبارة عن تكاتف جميع الجهات المعنية لتشكيل فرق بحثية لتصنيف الأراضي وعمل خريطة محصولية لبدء العمل الفوري داخل المشروع.

وأضاف أن الخريطة المحصولية تم تصنيفها وفقا لقطاع الأراضي وتحديد ما إذا كانت عميقة أو ضحلة بالإضافة إلي تحديد مدى الخصوبة الموجودة داخل الأراضي ، مؤكدا أنه بمجرد انتهاء العمل البحثي داخل المشروع كان هناك عمل موازٍ يتمثل فى تذليل أي عقبات أمام المشروع وإقامة شبكات الطرق والري وإعادة فتح الفرع الثالث لترعة الشيخ زايد والذي كان متوقفا، لافتا إلي أن العمل داخل المشروع سيستمر على مراحل متتالية إلي حين الانتهاء من المساحة المستهدف استصلاحها ومن المتوقع الوصول إلي ٤٠٠ ألف فدان هذا العام.

كما أشار إلي أن المشروع استوعب معظم المحاصيل الاستراتيجية التي كان من المفترض زراعتها مثل القمح والفول الصويا بالإضافة إلي بعض أصناف الفاكهة ونخيل التمر حيث تم تخصيص جزء من المشروع لإقامة أكبر مزرعة للنخيل بتوشكي والتي تمت إقامتها على ٣٧ ألف فدان وهي تحتوي على أصناف ذات جدوى اقتصادية عالية مثل البرحي والمجدول المخصص للتصدير.

شرق العوينات

ومن جانبه أشار د.حسام شومان مدير مركز التنمية المستدامة لموارد الوادي الجديد التابع لمركز بحوث الصحراء إلى أن الوادي الجديد من المحافظات الواعدة التي يمكن أن تلعب دورا بالغا فى التنمية الزراعية فى مصر، وذلك لما تمتلكه من مساحات شاسعة من الأراضي القابلة للزراعة والتى قدرت بنحو ٤ ملايين فدان والمياه اللازمة لهذا التوسع والتى قدرت بنحو ٣٧٠٠ مليون م٣ والتى تعتبر كافية لاستصلاح وزراعة أضعاف المساحة المزروعة فى الفترة الراهنة، وموارد بشرية قادرة على إحداث نهضة زراعية، وثروة حيوانية هائلة يمكن أن تمثل إضافة كبيرة فى تحسين الاقتصاد القومى ، فضلا عن احتلال المحافظة المرتبة الأولى من حيث المساحة المزروعة بالنخيل.

وقال: هنا يبرز دور البحث العلمى فى تحديد أهم مقومات ودعائم التنمية الزراعية فى محافظة الوادي الجديد، لوضع تلك المقومات أمام متخذ القرار للاسترشاد بها عند رسم السياسات والخطط التنموية التي تهدف الى تحقيق التنمية الزراعية المستدامة.



وأوضح أن محافظة الوادى الجديد تحتل مكانة متميزة وسط الصحراء الغربية ، حيث تشغل المحافظة نحو ٤٤ ٪ من مساحة مصر ، وحوالي ٦٦ ٪ من مساحة الصحراء الغربية ،وتبلغ مساحتها نحو ٤٤٠,١ ألف كم٢، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٢٥٣,٥ ألف نسمة عام ٢٠٢٢، مشيرا إلي أن مساحة الجزء المأهول من المحافظة ويبلغ حوالي ١٢٠٢ كم٢ هو ما يشكل حوالي ٠,٣ ٪ فقط من إجمالي مساحتها. وزاد اهتمام الدولة فى الآونة الأخيرة بمحافظة الوادى الجديد لتوسيع الرقعة الزراعية وزيادة التوجه نحو تكوين مجتمعات عمرانية جديدة نظرا لما تمتلكه المحافظة من مساحات واسعة من الأراضي القابلة للزراعة ، والمياه اللازمة لهذا التوسع ، مشيرا إلى أن القطاع الزراعي فى محافظة الوادي الجديد يعتبر من القطاعات الواعدة التي يمكن أن تلعب دورا بالغا فى عملية التنمية الزراعية وعلى رأس تلك المشروعات هو مشروع توشكى ومشروع شرق العوينات وهو ثاني أكبر مشروعات التنمية الزراعية المنفذة فى جنوب الوادي فى جنوب غرب مصر (بعد مشروع توشكى).

المحصول الاستراتيجي

ومن جهته أشار د. خالد جاد رئيس المكتب الفني بمعهد بحوث المحاصيل الحقلية بمركز البحوث الزراعية إلى أن مشروع توشكي يعتبر من المشروعات الضخمة التي تقوم بها الدولة حاليا من ضمن مجموعة من المشروعات الكبرى مثل مشروع شرق العوينات ومستقبل مصر ودلتا الجديدة وكلها مشروعات ستوفر لمصر ملايين الأفدنة خلال السنوات القادمة والحقيقة أن تلك المشروعات أعطت نتائج مبهرة خلال السنوات السابقة فخلال العامين الماضيين استطعنا زراعة عدد من المحاصيل الاستراتيجية وعلى رأسها القمح والعام الماضي شهد الرئيس عبدالفتاح السيسي حصاد القمح فى مشروع شرق العوينات حيث أضاف ما يقارب من ٣٠٠ ألف فدان إلي مساحة زراعة القمح فى مصر ومن المتوقع العام القادم زيادة المساحة إلى ٦٠٠ الف فدان فى منطقة توشكي خاصة بالمحاصيل الاستراتيجية ومن المتوقع زيادة ٢٠٠ ألف فدان سنويا إلى المساحات المزروعة.

وتابع أن معهد المحاصيل الحقلية استنبط أصناف عالية الإنتاج من القمح تصلح لهذه المناطق، مشيرا إلى أن تلك المناطق تحتاج إلي أصناف تتحمل ظروف خاصة من ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة العالية واحتياجات مائية أقل وبالتالي خلال الأعوام الماضية عملنا على استنباط أنواع من القمح تصلح لتلك الظروف.

وأشار إلى أن هناك مصر ٣ وسخا ٩٥ وهي تعتبر أصناف جديدة من القمح عالية الإنتاج وتصلح للزراعة فى المناطق الجديدة وكل عام نعمل على زيادة كمية التقاوي لتغطية المساحات الجديدة.

وأضاف : هناك خطة من وزارة الزراعة لزيادة التقاوي المعتمدة بحيث تغطي ١٠٠٪ من المساحات المزروعة بحيث يكون كل فدان قمح فى مصر مزروعا بتقاو معتمدة وعالية الإنتاجية مشيرا إلي أنه فى الوقت الحالي لدينا تقاو تغطي مساحة ٤ ملايين فدان من القمح بما فى ذلك المشروعات الكبرى بالإضافة إلي تقاو تصلح لزراعة مليون فدان سيتم تصديرها للخارج خاصة الدول الأفريقية وبعض الدول العربية التي أصبحت تستورد تقاوي القمح من مصر.

إعادة إحياء

من جانبه أشار د.نادر نور الدين الخبير الزراعي إلى أن مشروع توشكي قد يتمدد إلي ٦٠٠ ألف فدان بدلا من وضعها فى العام الماضي وهو ٤٠٠ ألف فدان لان توشكي يعتبر جزء من مشروع استصلاح جنوب الوادي والذي يمتد من توشكى إلى محافظات الوادي الجديد حيث تصل مساحتهم إلي حوالي ٣ وربع مليون فدان ولكن فى الوقت الحالي سيتم الاكتفاء بالمرحلة الأولى وهي استصلاح ٥٠٠ ألف فدان حيث تعتبر أراضي عالية الجودة وقابلة للزراعة.

وأضاف أنه وجدت مشكلة أثناء شق الفرع الرابع لترعة الشيخ زايد والتي تستمد مياهها من بحيرة السد العالي عبر أربعة فروع حيث كانت طبيعة الأرض جرانيت صخرية وتطلب الأمر استبعادها إلي حين تحرك القوات المسلحة حيث قامت بنسف تلك الصخور بالتالي تم تخفيض المساحة إلي ٤٠٠ الف فدان ثم بعودة الشق الرابع بعد التخلص من تلك الكتل الصخرية ارتفعت إلي ٦٠٠ ألف فدان.

وتابع أن التصريحات الرسمية أشارت إلى زراعة ١٤٠ ألف فدان من محصول القمح فى توشكي خلال الشتاء الماضي وهذه المساحة من المرجح ارتفاعها هذا العام لتصل الى ٤٠٠ ألف فدان فى الموسم الشتوي القادم وأن المساحة المتبقية والتي تبلغ ٢٠٠ ألف فدان سيتم زراعتها بالنخيل والأعناب خاصة بعد أن أصبحت مصر أكبر منتج للتمور بأكبر مزرعة فى العالم لإنتاج التمور .

مجتمعات جديدة

وأكد د.نادر أنه ضمن التخطيط لاستصلاح الأراضي الجديدة هو إقامة مجتمعات عمرانية حولها فترعة شمال سيناء من المخطط إقامة ٢٩ قرية تضم ٣ مليون مواطن وذلك كإحدى خطوات تعمير سيناء لمنع الإرهاب وإعادة توزيع السكان على الأراضي المتوافرة لدينا وهذا الأمر ينطبق على مشروع إعمار توشكي وشرق العوينات حيث كان من المفترض أن تضم ٢ مليون نسمة داخل الأراضي الجديدة بالإضافة إلي أراضي الدلتا الجديدة ونهضة مصر فى الشمال، فمن المخطط لها تعمير الساحل الشمالي الغربي بما لا يقل عن ٣ ملايين مواطن مصري وبالتالي مع تنفيذ ذلك سيخفف الضغط على المدن القديمة وتقليل الازدحام وإعادة توزيع المواطنين بدلا من تكدس المواطنين على ٣,٥ ٪ فقط من مساحة مصر حول أراضي نهر النيل و٥,٣٪ أخري للأراضي الزراعية فبدلا من العيش على ٧٪ فقط من مساحة مصر فقد تصل هذه النسبة إلي ١٥٪ نتيجة استصلاح صحاري مصر والتي تمثل غالبية المساحة. وأشار إلى أن تلك المشروعات تمشي بخطى ثابتة وسريعة ولكن من الطبيعي أن تتأثر ولو قليلا بالأزمات العالمية مثل أزمة كورونا وأزمة الحرب الروسية الأوكرانية، حيث عطلت المسيرة المصرية مؤقتا ولكن عادت مرة أخرى بقوة.

د. سعد نصار: الخريطة المحصولية تم تصنيفها وفقا لعمق الأراضي أو ضحالتها



د. حسام شومان: الوادى الجديد تحتل مكانة متميزة وسط الصحراء الغربية

ملف تعميق الصناعة الوطنية، من الملفات شديدة التعقيد، والتى عانت من الإهمال على مدار السنوات الماضية، إلى أن تحولنا من مصنعين إلى مستوردين، وأغلقت المصانع وتحولت إلى مخازن للبضائع المستوردة، ولكى نعود مصنعين مرة أخرى، فهذا يحتاج إلى قرارات تاريخية وغير مسبوقة لتحقيق الاكتفاء الذاتى من مختلف السلع الصناعية ومضاعفة الصادرات المصرية، للحد من الفاتورة الاستيرادية، واستحوذ ملف تعميق وتوطين الصناعة الوطنية على اهتمام القيادة السياسية، حيث وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي الحكومة بمنح المشروعات الصناعية المستهدفة حزمة من الحوافز، وفقًا للضوابط التى يقرها مجلس الوزراء.

حوافز غير مسبوقة من الرئيس السيسي

مستثمرون: الصناعة وجدت من يحنو عليها

محمد العوضى

وجاء قرارات الرئيس السيسي عقب اجتماع مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والمهندس أحمد سمير وزير التجارة والصناعة.

مخرجات الحوار الوطنى

وتتماشى قرارات الرئيس السيسي بالإعفاء من كل أنواع الضرائب للمشروعات الصناعية حتى ٥ سنوات لتعميق الصناعة الوطنية، مع مخرجات الحوار الوطنى، وفقا لما أكده الدكتور أيمن محسب، مقرر لجنة أولويات الاستثمارات العامة بالحوار الوطنى، وعضو مجلس النواب، مبينًا أهمية الحافز الذى قرره الرئيس السيسي إمكانية مد الإعفاء لخمس سنوات إضافية لعدد محدد من هذه الصناعات، بشرط تحقيقها مستهدفات محددة، وفقًا لحجم الاستثمار الخارجى والضوابط التى يحددها مجلس الوزراء، والذى يعد استجابة لتوصيات الحوار الوطنى فى محور الصناعة، وتشجيع للصناعة المصرية وتوطينها وبالتالى زيادة الإنتاج الصناعى.

وأضاف الدكتور أيمن محسب، أن قرارات الرئيس السيسي تعطى قبلة الحياة للصناعة المصرية التى تلقى اهتماما كبيرا من جانب الدولة المصرية، لافتا إلى أن توصيات الحوار الوطنى فى قطاع الصناعة عملت فى رفع أسقف الحدود الائتمانية الممنوحة من البنوك للقطاع الصناعى وذلك فى ضوء التضخم وارتفاع الأسعار الحالي، وإعادة النظر فى القطاعات الصناعية عالية المخاطر التمويلية لما لها من أهمية فى الوضع الاقتصادى الراهن.

وأشار مقرر لجنة أولويات الاستثمارات العامة بالحوار الوطني، إلى أن قرارات الرئيس السيسي شملت أيضًا التوسع فى منح الرخصة الذهبية لجميع المشروعات التى تستهدف تعميق التصنيع المحلي، وهو ما يمثل حافزًا مهمًا للمستثمرين والقطاع الخاص فى إنشاء العديد من المشروعات مما يساهم فى تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتنمية الصناعة، ورفع معدلات نموها ورفع نصيبها من الناتج المحلى الإجمالي.

وأوضح أيمن محسب، أن قرار الرئيس السيسي بإمكانية استعادة نسبة من قيمة الأرض تصل إلى ٥٠٪، بشرط تنفيذ المشروع فى نصف المدة المحددة له، يشجع القطاع الخاص على إنشاء العديد من المصانع مما يساهم فى زيادة حجم وجودة الصادرات الصناعية، وفى نفس تقليل الفاتورة الاستيرادية وتوفير احتياجات المواطنين.

وفى هذا الإطار، أشاد المهندس بسيم يوسف، عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات، بقرارات الرئيس السيسي، بمنح المشروعات الصناعية المستهدفة حزمة من الحوافز، موضحًا أن المشروعات الصناعية التى تستهدف صناعات استراتيجية يعبر عن فهم واضح لاحتياجات الصناعة الوطنية.

وقال بسيم يوسف، إن إعفاء القطاع الصناعى من كل أنواع الضرائب، عدا ضريبة القيمة المضافة حتى ٥ سنوات، للمشروعات الصناعية التى تستهدف صناعات استراتيجية، أمرا فى غاية الأهمية.

وتابع: نهضة الصناعة بدأت بقرارات الرئيس السيسي، وهذه القرارات ستعود بالنفع على الاقتصاد المصري، بجانب توفير العملة الصعبة.

وأوضح بسيم يوسف، أنه يتمنى التركيز على صناعات الغزل والنسيج، الصناعات الهندسية، الصناعات المتعددة، كما أن هناك ١٥٢ منتجا تم تحديدها سيتم العمل عليها، لافتًا إلى أنه يجب وضع خطة لتحقيق اكتفاء ذاتى فى العديد من الصناعات.



وأشار بسيم يوسف إلى أنه يجب وضع استراتيجية واضحة تتناسب مع زيادة السكان فى مصر، مردفا أن الصناعات الزجاجية والخشبية من أهم الصناعات الاستراتيجية التى يجب التركيز عليها.

تدعم توطين الصناعة المحلية

ومن جانبه، قال المهندس حسن مبروك، رئيس شعبة الأجهزة المنزلية والكهربائية بغرفة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات المصرية، إن قرارات الرئيس السيسي خطوة جيدة جدا، وجاءت فى وقتها.

وأوضح مبروك، فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر»، أنه فى ظل الأزمة العالمية المترتبة عن انتشار فيروس كورونا والحرب الروسية الأوكرانية، كان لابد من قرارات غير مسبوقة لدعم توطين الصناعة المحلية والاعتماد على التصنيع المحلى وزيادة الصادرات، مبينا أن هذه القرارات تدعم القطاع الصناعى.

وأعرب مبروك عن أمله فى المزيد من القرارات الداعمة للصناعة، لأنها قاطرة التنمية.

سابقة غير مسبوقة فى تاريخ مصر

قال سكرتير عام شعبة النقل الدولى واللوجستيات بغرفة القاهرة التجارية، د. عمرو السمدوني، إن الحوافز التى وجه الرئيس السيسي الحكومة بتقديمها للقطاع الصناعي، حوافز غير مسبوقة فى تاريخ الدولة المصرية، مؤكدًا أهميتها فى تعميق الصناعات الوطنية، وتعزيز الصادرات.

وأضاف السمدوني، أنه على المجتمع الصناعى المصري، تحقيق طفرة كبيرة بعد الحوافز المقدمة له من الرئيس السيسي، بما يدعم الاقتصاد المصري، ويساعد فى الوصول لحلم ١٠٠ مليار دولار صادرات.



قناوى: قرارات الإعفاءات الضريبية تخفف الأعباء المالية على المصانع



محسب: توجيهات الرئيس تتماشى مع مخرجات الحوار الوطنى





مبروك: القرارات تدعم توطين الصناعة



السمدونى: على المجتمع الصناعى تحقيق طفرة بعد هذه الحوافز

حوافز رئيس الجمهورية للمشروعات الصناعية



نقلة نوعية

أكد المهندس أيمن هيبة، المدير التنفيذى لجمعية تنمية الطاقة (سيدا)، أن هذه الحوافز ستؤدى إلى نقلة نوعية فى القطاعى الصناعي، وستعمل على دخول قطاعات كبيرة من الاقتصاد غير الرسمى إلى القطاع الرسمي، وستعمل على زيادة القيمة المضافة للاقتصاد الوطني.

وأشار إلى أنه من المتوقع أن تشهد الفترة المقبلة زيادة فى الاستثمار المحلي، الذى بدوره سيكون دافعًا وحافزًا كبيرًا لدخول الاستثمارات الأجنبية خاصة أن المستثمر الأجنبى ينظر بعين الاعتبار إلى الاستثمار المحلي.

وأوضح هيبة أن (سيدا) تتطلع إلى مزيد من الحوافز لتشجيع الاستثمار فى الطاقة المتجددة ومبادرة من البنك المركزى ووزارة المالية لتقديم قروض لتشجيع المواطنين على استخدام الطاقة المتجددة.

وقال هيبة، إن الرئيس عبد الفتاح السيسى وجه الحكومة بمنح المشروعات الصناعية المستهدفة حزمة حوافز وفق الضوابط التى أقرها مجلس الوزراء المصري، وتشمل حزمة الحوافز المقررة الإعفاء من كل أنواع الضرائب، عدا ضريبة القيمة المضافة، حتى ٥ سنوات، للمشروعات الصناعية التى تستهدف صناعات استراتيجية، فى خطوة تهدف إلى تعميق الصناعات الوطنية. ومن المتوقع أن يصدر مجلس الوزراء قرارًا تفصيليًا بتعريف الصناعات المستفيدة، بشرط تنفيذ وتشغيل المشروعات طبقًا لحجمها فى مدة أقصاها ٣ سنوات.

تخفف الأعباء على المصانع

أشاد عماد قناوي، عضو مجلس إدارة الاتحاد العام للغرف التجارية، بالقرارات التى أصدرها الرئيس السيسي والخاصة بمنح المزيد من الحوافز والإعفاءات الضريبية للقطاع الصناعي، والتى تهيئ المناخ لجذب المزيد من الاستثمارات الصناعية، كما أنها تساهم فى خفض تكاليف الإنتاج على الصناع، وتعميق التصنيع المحلي، وبالتالى زيادة الصادرات للأسواق الخارجية مما ينتج عنه تأمين الاحتياطى النقدى من العملة الأجنبية الذى يستخدم فى استيراد السلع الاستراتيجية التى تحتاجها الدولة.

وأكد قناوي، أن مثل هذه القرارات المحفزة تخفف الأعباء المالية على المصانع وتخلق بيئة جاذبة للمستثمر الأجنبي، مطالبا بتسليط الضوء على مثل هذه القرارات داخليا وخارجيا لتكون عنصر جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وشدد عضو مجلس إدارة الاتحاد العام للغرف التجارية، على ضرورة سرعة تطبيق وتنفيذ هذه القرارات حتى يتحقق الهدف منها، ونجنى ثمارها على أرض الواقع فى ظل التخبط الذى تشهده اقتصاديات العالم وأثر بشكل مباشر وكبير على الاقتصاد المصري.

بداية نهضة صناعية

وفى غضون ذلك، قال المهندس عبد السلام الجبلى، رئيس لجنة الزراعة والرى بمجلس الشيوخ، إن توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى للحكومة بمنح المشروعات الصناعية المستهدفة حزمة من الحوافز المهمة، هى خطوة جيدة، تمثل بداية جديدة لنهضة صناعية فى مصر.

وقال الجبلي، إن تلك التوجيهات تؤكد اهتمام الرئيس السيسي، بتذليل العقبات أمام المشروعات والاستثمارات بمصر، والعمل على زيادة حجم الإنتاج المحلي، وتشجيع الصناعة المصرية، باعتبارها جزءًا أساسيًا من منظومة التنمية الشاملة، حيث يتكامل معها قطاع الزراعة وقطاع التجارة، لتحقيق تلك التنمية الشاملة التى تستهدفها البلاد، كما أنها تؤكد التزامه بتوصيات الحوار الوطنى فى المحور الاقتصادى.

- الإعفاء من كل أنواع الضرائب، عدا ضريبة القيمة المضافة حتى ٥ سنوات، للمشروعات الصناعية التى تستهدف صناعات استراتيجية، بهدف تعميق الصناعة الوطنية، ويُصدر مجلس الوزراء قرارًا تفصيليًا بتعريف هذه الصناعات، بشرط تنفيذ وتشغيل المشروعات طبقًا لحجمها فى مدة أقصاها ٣ سنوات.
- إمكانية مد الإعفاء لخمس سنوات إضافية لعدد محدد من هذه الصناعات، بشرط تحقيقها مستهدفات محددة، وفقا لحجم الاستثمار الخارجي والضوابط التى يحددها مجلس الوزراء.
- إمكانية استعادة نسبة من قيمة الأرض تصل إلى ٥٠٪، بشرط تنفيذ المشروع فى نصف المدة المحددة له.
- التوسع فى منح الرخصة الذهبية لجميع المشروعات التى تستهدف تعميق التصنيع المحلي.

وأشاد رئيس لجنة الزراعة والرى بمجلس الشيوخ، بحزمة الحوافز، والتى من بينها الإعفاء من كل أنواع الضرائب، عدا ضريبة القيمة المضافة، حتى ٥ سنوات، للمشروعات الصناعية التى تستهدف صناعات استراتيجية، مع إمكانية مد الإعفاء لخمس سنوات إضافية لعدد محدد من هذه الصناعات، بشرط تحقيقها مستهدفات محددة، بالإضافة إلى إمكانية استعادة نسبة من قيمة الأرض تصل إلى ٥٠٪، بشرط تنفيذ المشروع فى نصف المدة المحددة له، بجانب التوسع فى منح الرخصة الذهبية لجميع المشروعات التى تستهدف تعميق التصنيع المحلي.

وأوضح المهندس عبد السلام الجبلى، أن تلك الحوافز مهمة جدا، ومن شأنها تشجيع المستثمرين فى قطاع الصناعة، وتعميق التصنيع المحلى والتطور التكنولوجي؛ وتعظيم الاستفادة من الموارد المحلية لتحقيق أعلى عائد لصالح الاقتصاد المصرى والمواطنين.

وتابع الجبلي، أن الفترة المقبلة تمثل فرصة كبيرة للمستثمرين داخليا وخارجيا لضخ استثمارات فى مصر، مشيرا إلى أن مجال التصنيع الزراعى يأتى فى مقدمة الاستثمارات الناجحة فى ظل توافر المواد الأولية من المحاصيل الزراعية.

وأكد رئيس لجنة الزراعة والرى بمجلس الشيوخ، أيضا انضمام مصر لتجمع البريكس، فى هذا التوقيت يمثل فرصة كبيرة لتشجيع الصناعة والإنتاج المحلى فى مصر، حيث يفتح أسواقا جديدة للتصدير وسط تسهيلات تجارية دولية.

تشجع المستثمرين

أكد المهندس حازم الجندي، عضو مجلس الشيوخ، ومساعد رئيس حزب الوفد، أن توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بالإعفاء من كل أنواع الضرائب للمشروعات الصناعية حتى ٥ سنوات لتعميق الصناعة الوطنية، بجانب إمكانية مد الإعفاء لخمس سنوات إضافية لعدد محدد من هذه الصناعات، بشرط تحقيقها مستهدفات محددة، وفقاً لحجم الاستثمار الخارجى والضوابط التى يحددها مجلس الوزراء، تشجع المستثمرين والقطاع الخاص على زيادة استثماراتهم فى قطاع الصناعة وتمثل دعم غير مسبوق للمصنعين، مما يساهم فى زيادة حجم التصنيع المحلى، وزيادة عدد المصانع فى مصر، وتوفير الملايين من فرص العمل.

وقال الجندي، إن توجيهات الرئيس السيسي بالتوسع فى منح الرخصة الذهبية لجميع المشروعات التى تستهدف تعميق التصنيع المحلي، بجانب قرار إمكانية استعادة نسبة من قيمة الأرض تصل إلى ٥٠٪، بشرط تنفيذ المشروع فى نصف المدة المحددة له، يمثل حافزا مهما للمستثمرين والقطاع الخاص فى إنشاء العديد من المشروعات، لافتا إلى أن هذه القرارات جاءت بعد أيام من إعلان الحوار الوطنى العديد من المخرجات فى القطاع الصناعى التى مثلت حوافز كثيرة للمجتمع الصناعي.

وأشار عضو مجلس الشيوخ إلى أن الدولة المصرية وضعت خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالى الجارى ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣ استهدفت ٤ برامج رئيسية؛ وهى تحفيز الاستثمار الصناعى وتعميق المنتج المصري، عبر تحسين تنافسية القطاع الصناعي، وتنمية الصادرات، وتنمية مهارات العاملين بالقطاع الصناعي، وكذلك تستعد لإطلاق الاستراتيجية الوطنية للتنمية الصناعية (٢٠٢٢-٢٠٢٣/ ٢٠٢٦-٢٠٢٧) التى تعدها وزارة التجارة والصناعة.

ولفت إلى أن الاستراتيجية الوطنية للتنمية الصناعية تحقق ٥ أهداف أساسية، وهى تحقيق نسبة ٨٪ لمعدل النمو الصناعي، وزيادة نصيب الصناعة من الناتج المحلى الإجمالى إلى ٢٠٪، مع الوصول إلى معدل نمو للصادرات الصناعية من ١٨ إلى ٢٥٪ سنويًا، والتوسع فى التحول نحو الصناعات الخضراء والاقتصاد الدائري، لتحقيق الهدف المنشود للدولة المصرية المتمثل فى تحقيق صادرات تصل إلى ١٠٠ مليار دولار.



الجندى: الرئيس السيسى جاد فى دعم الصناعة





هيبة: الإعفاءات الضريبية ستسرع بوتيرة انضمام القاع غير الرسمى للاقتصاد الرسمي

اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية لـ «أكتوبر»:

الإسكندرية تحولت إلى «مركزًا لوجيستيًا متكاملًا» على المتوسط

سماح عطية

«منذ اليوم الأول لتولي مهامي كمحافظ للإسكندرية، كنت على دراية كاملة بالمشكلات المتواجدة في الشارع السكندري، وأعمل بجد وإخلاص في ظل الدعم الكامل من الرئيس عبد الفتاح السيسي لخدمة أهالي الثغر؛ بهدف إعادة لقب عروس البحر الأبيض المتوسط لهذه المدينة الجميلة، وذلك من خلال التطوير والتنمية وصناعة مستقبل أفضل للأجيال القادمة.. ونحن نعمل ليل نهار لخدمة مدينتنا، ووطننا مصر؛ ليكون ضمن الدول المتقدمة.. ويتم بصفة دورية توجيه جميع الأجهزة التنفيذية بالمحافظة للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للشعب السكندري في جميع المجالات.... هكذا بدأ اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية حواره مع مجلة « أكتوبر».

مؤكدا أن المحافظة باعتبارها العاصمة الثانية تحظى بكامل الدعم والرعاية من الرئيس عبدالفتاح السيسي، في ظل الجمهورية الجديدة، والدليل على ذلك كل هذا الكم الهائل من المشروعات القومية والتنموية المنفذة على أرض الإسكندرية خلال السنوات التسع الأخيرة، والتي تسهم بشكل كبير في جعل عروس البحر الأبيض المتوسط «مركزا لوجيستيا متكاملاً»؛ ما سيعمل على دعم الحركة الاقتصادية، بشكل عام، ويعود بنفع كبير على المدينة الساحلية الساحرة.. وإلى تفاصيل الحوار.

كم نسبة الإنجاز فى أعمال التطوير فى المناطق الأشد احتياجا؟

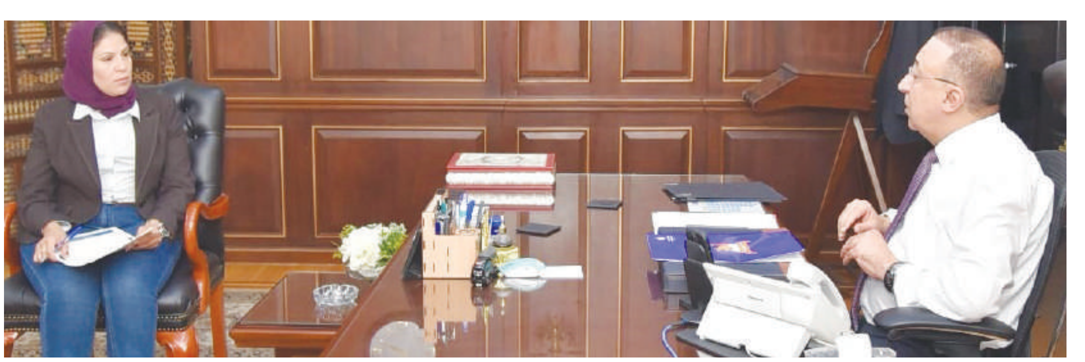
نسبة إنجاز أعمال التطوير، بمنطقة الدخيلة الشمعدان حتى الآن قد بلغت ١٠٠٪، وقد بلغت نسبة إنجاز أعمال التطوير بمنطقة العصافرة قبلى ١٠٠٪، أما عن منطقة سيدى بشر قبلي، فقد بلغت أعمال التطوير ٩٥٪، وفى محسن الكبرى بلغت نسبة التطوير ٩٨٪، وفى دنا والمحروسة، بلغت نسبة إنجاز الأعمال ٩٢٪، وفى الحضرة الجديدة، بلغت نسبة إنجاز الأعمال ٩٨٪.

وماذا عن منطقة المعمورة؟

سيتم قريبا البدء فى تطوير ورفع كفاءة منطقة المعمورة البلد، بتكلفة تقدر بنحو ٢,٥ مليون يورو، بتمويل من الاتحاد الأوروبي، والوكالة الألمانية، وصندوق التنمية الحضرية، ومن المقرر إقامة العديد من المشروعات بهذه المنطقة منها: رصف منطقة حوض الطماطم، وإنشاء مبنى جديد بمدرسة الشهيد محمد رمضان لتخفيف الكثافة الطلابية فى الفصول، وإنشاء مبنى بمستشفى أبو قير العام، وأعمال تطوير لوحدتين صحيتين لخدمة أهالى المنطقة، بالإضافة إلى تطوير غرفتى كهرباء لخدمة المنطقة، وغيرها من أعمال التطوير.

حدثنا عن جهود الدولة فى تحويل المناطق غير الآمنة إلى مناطق سكنية؟

الدولة نجحت فى تلبية جميع احتياجات المواطنين، لاسيما المشروعات القومية لتطوير المناطق غير الآمنة، وأهمها منطقة غيط العنب، التى تحولت إلى منطقة بشائر الخير، حيث شهدت تنفيذ ٨٤ ألف وحدة،



اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية أثناء حواره مع محررة أكتوبر



الدولة نجحت فى تحويل المناطق غير الآمنة إلى مناطق سكنية تلبى جميع احتياجات المواطن

لسكان كافة المناطق غير الآمنة، كما بدأ استيعاب سكان المناطق غير المخططة ضمن هذا المشروع، ومنطقة طلمبات المكس، كأحد المناطق غير الآمنة، التى نجحت الدولة فى إزالتها، وبناء مكان بديل، بالإضافة إلى قيام الدولة بتنفيذ مشروعات بديلة، أو توسع عمرانى يوفر بدائل للشباب السكندري؛ منها مشروع مدينة مشارف بالعامرية، وتشهد تشييد حوالى ٨٠ ألف وحدة إسكان متنوعة، لتناسب كافة احتياجات الأسر السكندرية بكافة مستوياتها، وتوفير مجتمع متكامل يضم كافة الخدمات.

وماذا عن مشروع تطوير ميدان محطة مصر الذى يعد نقلة حضارية لم يشهدها التاريخ؟

«مشروع تطوير ميدان محطة مصر يعد من أبرز المشروعات القومية المنفذة»، وأيضا مبنى محطة مصر التاريخى، والسوق الحضارى بميدان محطة مصر، ومشروع نفق وكبارى السادات، والذى ساهم فى حل مشكلة مرورية مزمنة فى الإسكندرية، ومشروع تطوير حلقة السمك، والتى كانت آيلة للسقوط، ولكن الدولة بدأت فى ترميمه، وتطويره وفق أحدث النظم لخدمة أهالى الإسكندرية.

كما أن افتتاح مشروع (تطوير وتخطيط ميدان محطة مصر)، يُعد استكمالا لمسيرة التنمية والإنجازات، التى تتم فى المحافظة، كما تشرفت الإسكندرية بافتتاح رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى (الممشى السياحى بكبارى ونفق السادات)، والذى صُمم ليمثل الشكل الحضارى والهوية البصرية المميزة لمدينة الإسكندرية وتشجيع مواطنى الإسكندرية على التريض والتنزه.

> **لن يتم حجب البحر عن المواطن السكندرى بعد اليوم**

ما هو المردود الإيجابى بالنسبة لمشروعات الطرق؟

مشروعات الطرق من أهم المشروعات المُنفذة بالإسكندرية، ويأتى فى مقدمتها مشروع محور المحمودية، ومشروع محور المشير أبوذكرى (محور التعمير)، بالإضافة إلى تنفيذ أعمال تطوير وتكريك بحيرة مريوط، والتى تمت بتوجيهات مباشرة من الرئيس السيسى من أجل حماية الثروة السمكية ومضاعفتها، وتوفير فرص عمل للصيادين، فضلا عن الشكل الحضارى لهذه البحيرات، بالإضافة إلى مشروع الاستراتيجية المتكاملة لإدارة مياه الأمطار بالإسكندرية، والذى يعتبر من أهم المشروعات التى تشهدها المحافظة

حدثنا عن جهود المحافظة فى تطوير شبكة الصرف الصحى؟

بدأنا من العام الماضى فى تطوير شبكة الصرف الصحى وبدأ المواطن يشعر بالتطوير وقت الأمطار، وفيما يتعلق باستعدادات الثغر لاستقبال فصل الشتاء، بدأنا منذ العام الماضى فى إنشاء شبكة صرف مياه أمطار منفصلة بالكامل عن شبكة الصرف الصحي، وأنفقنا ١,٤ مليار جنيه، وبدأ المواطن السكندرى يشعر بأن المشكلة بدأت تقل حدتها فى المناطق، التى تم تنفيذ شبكة صرف الأمطار فيها».

كما أن المشروع يهدف إلى الفصل الجزئى لشبكات الأمطار والصرف الصحى فى بعض المناطق المتضررة من تداعيات التغيرات المناخية فى موسم نوات الشتاء على أقرب مسطح مائى مباشر، ويتم تنفيذ الاستراتيجية على عدة مراحل، حيث تشمل المرحلة الأولى تنفيذ مشروعات تستهدف حل مشكلات تراكم وتجمع مياه الأمطار.

كما تم الانتهاء من ثلاثة مشروعات خلال ثلاثة أشهر فقط، بمناطق: الشاطبي، وكليوباترا، ولوران، داخل أحياء وسط وشرق والمنتزه أول، وتم البدء فى تنفيذ ثلاثة مشروعات أخرى تضمنت مشروعات المرحلة الأولى من الاستراتيجية المتكاملة لإدارة مياه الأمطار فى نطاق أحياء شرق والمنتزه أول، وذلك فى منطقة سموحة (النقل والهندسة- ميدان فيكتور عمانويل)، وسيدى بشر (محمد نجيب وخالد بن الوليد وشارع ٥٧)، وتعد جميع هذه المناطق نقاطا ساخنة فى أوقات النوات وأماكن لتراكم مياه الأمطار بكميات كبيرة، والتى كانت تعيق الحياة الطبيعية للمواطنين أثناء فترات النوات، بسبب عدم استيعاب



> **تنفيذ 90% من أعمال مشروع تطوير حلقة السمك والافتتاح خلال ثلاثة أشهر**

شبكة الصرف الصحى لكميات الأمطار الهائلة، التى تتعرض لها المحافظة فى فترة قصيرة.

كيف تعاملتم مع قضية التغييرات المناخية؟

الدولة المصرية بقيادة الرئيس السيسى تخطو خطوات ثابتة للتصدى لمخاطر التغييرات المناخية، وذلك من خلال حزمة من المشروعات القومية الكبرى، والتى كان للإسكندرية نصيب كبير منها؛ وعلى رأسها: مشروعات حماية شواطئ الإسكندرية من ظاهرة النحر، وكذلك حماية المناطق المعرضة للخطر بسبب ارتفاع منسوب المياه، كما أن محافظة الإسكندرية قامت بالتعاون مع الهيئة العامة المصرية لحماية الشواطئ بتخصيص مليارات الجنيهات؛ لإنشاء أعمال الحماية البحرية بطول الساحل أمام محافظة الإسكندرية، وذلك لحماية طريق الكورنيش من العواصف والنوات؛ كما أن مشروعات حماية الشواطئ تهدف إلى حماية البنية التحتية والمنشآت التاريخية، مثل قلعة قايتباى والثقافية مثل: مكتبة الإسكندرية مع عمل توسعة لطريق الكورنيش، وزيادة الأماكن المخصصة للسائحين والمصطافين من خلال زيادة المنطقة الشاطئية، وتوفير أماكن للرياضات المائية، وتنفيذ مشروعات استثمارية اقتصادية وسياحية وترفيهية، بالإضافة إلى توفير فرص عمل من خلال تنشيط السياحة والمشروعات الاستثمارية، واستحداث بعض الشواطئ الرملية، التى اندثرت بسبب توسعة الكورنيش أو النحر.

وماذا عن مشروعات الطرق المستقبلية داخل الإسكندرية خلال عامى ٢٠٢٣-٢٠٢٤؟

فيما يتعلق بمشروعات الطرق داخل نطاق محافظة الإسكندرية خلال العام الحالي، فمن المقرر رصف ١١٤ شارعا بنطاق جميع الأحياء هذا العام ضمن الخطة الاستثمارية؛ أى بإجمالى أطوال تصل إلى ٨٤ كم، وقد تم تخصيص ١٧٠ مليونا هذا العام لرصف شوارع الإسكندرية، وقد تم مراعاة الاستجابة لشكاوى المواطنين والشوارع التى تخدم كثافة سكانية عالية، بالإضافة إلى الشوارع التى تخدم أماكن خدمية كالمدارس والمستشفيات، بالإضافة إلى خطط إعادة الشيء لأصله عقب انتهاء شركات المرافق من أعمالها.

واستجابة لمطالب المواطنين بشأن

نعمل بشكل دائم على رفع كفاءة منظومة النظافة لتنال رضا الشارع

رصف شارع الترعة المردومة، فقد تقرر إدراجه ضمن أقرب خطة لرصف الطرق، كما أنه من المقرر استكمال أعمال رصف شارع مصطفى كامل.

إلى أين وصل مصير مشروع مترو الإسكندرية؟

سيتم حسم مصير مشروع مترو الإسكندرية، خلال أيام؛ فوزارة التعاون الدولى الأيام الماضية وقعت اتفاقًا مع البنك الآسيوى للاستثمار فى البنية التحتية «AIIB» للمشاركة فى تمويل مشروع مترو أبوقير بالإسكندرية بقيمة ٢٥٠ مليون يورو، وهو ما يعزز تنفيذ المشروع، الذى يهدف إلى تطوير خط سكة حديد أبوقير الذى يربط وسط الإسكندرية بمنطقة أبوقير شمال شرق المحافظة ليصبح نظام «مترو كهربائي»، يسهم فى خفض التكدس المرورى بالإسكندرية، ويدعم التحول إلى وسائل نقل صديقة للبيئة، ويقلل الانبعاثات الضارة، وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع ١,٥ مليار يورو، بتمويل مشترك من البنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية وبنك الاستثمار الأوروبي، والوكالة الفرنسية للتنمية والبنك الآسيوى للاستثمار فى البنية التحتية. وهذا المشروع من أهم المشروعات، التى تدعم جهود الحكومة المصرية؛ لتعزيز وسائل النقل صديقة البيئة، وخفض انبعاثات الكربون.

كما أن المشروع يعمل على تحسين الظروف المعيشية للمواطنين؛ بسبب توفير الوقت والتكلفة، وتحفيز السكان على استخدام وسائل النقل العام، وتحسين صورة الإسكندرية أمام زوارها.

وماذا عن معدلات تنفيذ مشروع تطوير حلقة السمك؟

حسما للجدل حول مشروع تطوير حلقة السمك، فإن نسب تنفيذ أعمال إنشاء مشروع حلقة سمك قد تعدت الـ ٩٠٪، ومن المقرر الانتهاء منه خلال من ٢ إلى ٣ أشهر، مشيدًا بالمجهود الكبير، الذى يبذله أساتذة كلية الهندسة وجميع القائمين على المشروع.

وماذا عن جهود المحافظة فى التحول الرقمى وحوكمة الخدمات؟

منظومة التحول الرقمى تأتى فى إطار توجيهات القيادة السياسية نحو التحول الرقمى وحوكمة الخدمات، وتحقيق الشمول المالي، وهناك تنسيق كامل على كافة الأصعدة بين المحافظة، وبين وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ووزارة التنمية المحلية حتى تعمل هذه المنظومة بكل فاعلية بالأحياء.



مشروع تطوير ميدان محطة مصر نقلة حضارية لم يشهدها التاريخ

وتم الانتهاء من الميكنة الكاملة لعدد ٩ مراكز تكنولوجية بالأحياء، بالإضافة إلى إطلاق خدمة «QR Code» الموحد، وهو من الخدمات الجديدة، التى تقدمها المحافظة، والتى تتيح للمواطن الوصول إلى كافة الخدمات المقدمة داخل المراكز التكنولوجية أو خدمات الأماكن الأخرى.

كما تم الانتهاء من تدريب ورفع كفاءة جميع العاملين بالمراكز التكنولوجية بالأحياء، حيث إن المنظومة الرقمية، تعد نقلة نوعية كبيرة وفريدة من نوعها، تتم بالإسكندرية لرفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطن السكندري، وتتيح الخدمات الحكومية الخاصة بالأحياء والمدن والدواوين عن بعد وعبر شبكة الإنترنت، وتعمل على توفير الجهد والوقت، وتبسيط إجراءات الحصول على الخدمات.

كيف تعاملتم مع تطوير كورنيش الإسكندرية وحجب البحر عن المواطن السكندرى؟

كورنيش الإسكندرية من الأنفوشى حتى المنتزه، يبلغ طوله ١٧,٣٥٩ كيلو متر والمحجوب منه ٣,٥٢٩ كيلو متر فقط، وقد قامت أجهزة المحافظة، بإزالة أغلب ما يحجب رؤية البحر، حيث تمت إزالة كافة الإشغالات الخشبية والحواجز المقامة على الشواطئ بشكل غير قانوني، وإزالة المخالفات لبعض الكافيتريات، وكذلك تقليم الأشجار، وتقليل ارتفاعاتها، بما لا يعيق رؤية البحر، كما تم فرض الغرامات المالية اللازمة للمخالفين والتنبيه على المستأجرين بتحويل هياكل منافذ البيع المقامة على الشواطئ إلى زجاجية لضمان عدم حجب الرؤية.

قضية الحفاظ على الموروث الثقافى والتاريخى من الملفات المهمة كيف تعاملتم معها؟

مدينة الإسكندرية تتمتع بكم هائل من المقومات السياحية؛ فهى مدينة تاريخية، وبها الكثير من الأماكن الأثرية والسياحية، والتراثية، والثقافية المتميزة، وتزخر بالعديد من المزارات السياحة، والدينية، كما أنها ملتقى للحضارات على مر العصور، مما جعلها مقصدًا سياحيًا وترفيهيًا للمصريين والأجانب من كل الجنسيات.

والمحافظة بجميع أجهزتها، تبذل أقصى ما فى وسعها؛ للحفاظ على الموروث الثقافى والتاريخى الهائل الموجود على أرض الإسكندرية، سواء من مواقع أثرية، أو مواقع حضارية، بالإضافة إلى العمل على زيادة عوامل الجذب السياحى بالمدينة، من خلال تقديم كافة سبل الراحة لزوار المدينة، سواء من المحافظات الأخرى، أو من خارجها، معلنا عن أنه هناك مخطط ورؤية استراتيجية لتطوير ورفع كفاءة جميع المواقع الأثرية والتراثية فى الإسكندرية؛ للحفاظ عليها وعودتها إلى سابق عهدها.

وقد شهدت المحافظة مؤخرًا افتتاح أقدم جبانة بالإسكندرية، وهى جبانة الشاطبى الأثرية، بعد عملية ترميم استغرقت ٣ سنوات، بالإضافة إلى أن المحافظة فى انتظار افتتاح المتحف اليونانى الروماني.

ويتم الآن تطوير ورفع كفاءة شارع النبى دانيال بطول ٧٣٠ مترا، وهو أقدم وأعرق الشوارع فى عروس البحر الأبيض المتوسط، وهو بمثابة مجمع للأديان السماوية الثلاثة، حيث يضم، الكنيسة المرقسية، وهى أقدم كنيسة فى إفريقيا، ومعبد إلياهو هانبي، وهو أقدم المعابد اليهودية، التى شيدت فى الإسكندرية، ومسجد النبى دانيال .



سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



عودة توشكى.. وقرية جميلة

أخيرًا بدأت بشائر الخير من توشكى، بعد فترة كبيرة من بداية الاهتمام بها لتحويل الرمال الصفراء إلى أرض خضراء، منتجة تساهم فى توفير الكثير من احتياجات المواطن المصرى، والمشروع بدأ فى ٢٥ مايو ١٩٩٥، بإحدى شركات جهاز مشروعات الخدمة الوطنية لاستصلاح وزراعة الأراضى الصحراوية وتقليل الفجوة الغذائية.

وكانت البداية بعشرة آلاف فدان، ثم بدأت تنمو حتى وصلت إلى ٥٠٠ ألف فدان عام ٢٠١٩، موزعة على عدة مشروعات. وتمتلك الشركة ٤ مزارع فى شرق العوينات، وعين دالة، وتوشكى، والفرافرة. وذلك لعدة أنشطة زراعية؛ منها زراعات القمح والذرة والنخيل والبطاطس والخضراوات والفواكه، بالإضافة إلى الإنتاج الحيوانى..

وهناك أنشطة أخرى، مثل مناحل إنتاج العسل، وتربية البط، وأبراج الحمام، والتصنيع الزراعى..

الهدف أن يصل المشروع إلى حوالى ٦٠٠ ألف فدان بنهاية العام الحالى لتبلغ المليون فدان خلال الفترة القادمة..

وتعتبر مزرعة النخيل بتوشكى أكبر مزرعة للنخيل فى الشرق الأوسط، وتضع مصر فى المركز الثانى عالميًا فى إنتاج التمور، بأصناف عالية الجودة ليصل الإنتاج إلى ٢ مليون طن سنويًا، مع رفع أشجار النخيل من ١٥ إلى ١٨ مليون نخلة.

وقد كان وراء عودة توشكى إلى بؤرة الاهتمام، وزيادة الإنتاجية من خلال التوسع، وتنوع الإنتاج الإرادة السياسية وتكليف لإعادة إحياء توشكى، وذلك لتوفير فرص عمل للشباب، وتقليل الفجوة الغذائية من خلال ما تقدمه هذه الأرض الطيبة من محاصيل مهمة للسوق المصرى.

حيث يعمل بالمشروع أكثر من ٤٠٠٠ مدنى، النصف فى مشروع توشكى، بالإضافة إلى المئات من العمالة غير المباشرة فى عدة أماكن بتوشكى، والفرافرة، وشرق العوينات، وهذا يؤكد أن الحلم قابل للتطبيق وتحقيق معجزة للعمل فى الجو شديد الحرارة؛ عناء، وجهد كبير من أجل تحقيق الإنجاز..

وهناك العديد من المشروعات الزراعية فى عدة مناطق لإضافة أراضى جديدة يستفاد بها فى مشروعات وإنتاج زراعى وتوفير فرص عمل لشباب مصر المشارك فى هذه المشروعات..

يأتى هذا الجهد بثمار أخرى فى مجالات مختلفة، منها تعميق وتوطين الصناعة فى العديد من الصناعات سواء من خلال الدولة أو مشاركة القطاع الخاص..

تقريبا فى الربع الأول من العام القادم يتم إطلاق أول سيارة كهربائية (صنع فى مصر) بنسبة ٦٠٪ من المكونات، وهو نتاج تعاون أكاديمية البحث العلمى لدعم تحويل البحوث التطبيقية إلى منتجات صناعية..

وأيضا مجمع مصانع بمدينة بدر لإنتاج الأجهزة الكهربائية المنزلية لسد احتياجات السوق المصرى ويكون بوابة للتصدير إلى إفريقيا..

ليس هذا فقط ولكن التعاون مع الغير فى الصناعة أو مجال الاستثمار الصناعى وخاصة الصين، والتى تزيد استثماراتها عن ١٫٦ مليار دولار فى أكثر من ١٣٠ منشأة صناعية..

يبدأ مصنع كادى مصر للصناعات النسيجية العمل على ثلاث مراحل، الأولى عام ٢٠٢٣ وتنتهى قبل نهاية عام ٢٠٢٤ وتبلغ الطاقة الإنتاجية بعد الانتهاء من الإنشاءات إلى ٥٠ ألف طن من الأقمشة والمنسوجات الصديقة للبيئة و٨ ملايين قطعة ملابس بدون خياطة، باستثمارات تصل إلى ٦٠ مليون دولار، والهدف من هذا المصنع توفير احتياجات السوق المحلى والتصدير..

وغير ذلك الكثير والكثير، فكل يوم هناك خبر جديد، وافتتاح مشروع يقدم الكثير لمصر.. فالعمل مستمر من أجل توفير احتياجات الأسواق المصرية من كافة المنتجات لتلافى وقوع أية أزمات وتوفير احتياجات المصانع والمستهلك، وذلك من خلال جذب استثمارات وشراكة مع الكثيرين.

●●●

حضرت الجمعة الماضية بدعوة كريمة من الصديق رجل الأعمال، بيومى منسى، رئيس مجلس إدارة جمعية الأبرار الخيرية، بقرية أجهور الرمل بمحافظة المنوفية، مع جمع كبير من مسئولى الحكم المحلى ومدير عام وزارة الأوقاف بالمحافظة ورئيس إذاعة القرآن الكريم.. حفل توزيع جوائز مسابقة تحفيظ القرآن الكريم للعام الثالث ٢٠٢٣..



والحقيقة كانت سعادتى بالغة بالتنظيم العالى من إدارة الجمعية، وأهالى القرية فى مركز الشباب وحضور جمع غفير من أهالى القرية، يزيد على ألف وخمسمائة من أبناء القرية، أسر بأكملها تحضر لترى ثمرة تعليمها وتربيتها لابن من أبنائها أو حفيد..

الجديد فى الموضوع والمسابقة والتى تتميز به عن أى مسابقة أخرى، هى فتح السن للمتسابقين وتحديدها لأجزاء المصحف، ففى جزء عم وصل عدد المتسابقين إلى ٢٢٣، منهم ١٢٤ بنات، و٩٩ بنين، وفى حفظ جزءين من القرآن ١١٥؛ منهم ٦٨ بنات و٤٧ بنين. وفى ٣ أجزاء من المصحف عدد المتسابقين ١٠١؛ منهم ٥٧ بنات و٤٤ بنين. وفى خمسة أجزاء بلغ عدد المتسابقين ٧٣؛ منهم ٤٢ بنات و٣١ بنين، وربع يس عدد المتسابقين ٣٠؛ منهم ٢٧ بنات و٣ بنين. وفى ١٠ أجزاء بلغ عدد المتسابقين ١٥، منهم ١٠ بنات و٥ بنين، ونصف القرآن بلغ عدد المتسابقين ١٢؛ منهم ٩ بنات و٣ بنين، وفى مسابقة ٢٠ جزءا، بلغ ٥ بنات، إضافة إلى الفائز الأول من البنين المصحف كاملا.

الجميل فى هذه المسابقة عدم تحديد السن، فمن الممكن أن نجد الابن أو الابنة متوسط عمر سبع سنوات ومعه الأم فى نفس المسابقة والمرحلة.. شىء يستحق الإعجاب والتقدير..

> **تعتبر مزرعة النخيل بتوشكى أكبر مزرعة للنخيل فى الشرق الأوسط وتضع مصر فى المركز الثانى عالميًا فى إنتاج التمور**

أيضا نسبة البنات إلى البنين حوالى ثلثى المسابقة بنات.. وأن يكون إجمالى العدد المتقدم للمسابقات خمسمائة واحد وسبعون، يعنى نفس العدد، أسر قامت ببذل مجهود فى العناية بالأبناء..

أن ترى الفرحة والسرور على وجه الحضور شىء يسعد.. وليس هذا فقط، ولكن أضيف أيضا تكريم العديد من أسماء شخصيات رحلت مِن ساهموا فى عمل شىء لهذه القرية، ويحضر الابن أو الحفيد لاستلام الجائزة.. إذن نحن أمام مبادرة تربط بين الأجيال السابقة والجيل الحالى يجمعهم حب بلدهم.

قرية تكامل

تجد ما يقدم من الجمعية يستحق الدراسة من مشروعات ومبادرات فى قرية مصرية.. النظافة: من خلال منظومة فريدة أجد قرية نظيفة لا تعانى من مشاكل القمامة، وتسعد بالشكل الجميل من خلال عمل أهلها معًا، نجحت القرية فى تحقيق ما عجزت عنه مدن.

الصحة والتعليم: تطوع بأراضى، وأيضا عمليات الصيانة ومشروع عيادة مجانية ومستشفى لأهل القرية.

فى النهاية مبادرة من رجل محب لبلده، وعمل معه شبابها وكبارها، بل والأسرة بالكامل، واستطاع أن يحقق جبر الخواطر على أرض قرية بمحافظة المنوفية، دون مساهمة من أى جهة رسمية، ولكن هو العمل المدنى الأهلى..

نعم نستطيع عمل معجزات إذا كان هناك القدوة ونعمل لتحقيق هدف واحد..

تحية واجبة للرجل، الذى قاد هذا العمل، ولكل أهل القرية النموذج فى محافظة المنوفية.





توسع تكتل «بريكس»، الذي انضمت إليه مصر، وتهافت الدول للانضمام إلى التكتل الاقتصادي الواعد يعيد تشكيل الاتجاهات الجيوسياسية العالمية، ويكشف عن توجهات إستراتيجية جديدة تهدد الأمن القومي الأمريكي، وتكتب شهادة وفاة الأحادية القطبية، وتفتح المجال لآفاق جديدة لفرض نفوذ «القوى الوسطى» دول الجنوب العالمي صاحبة الاقتصادات الناشئة الكبرى والواعدة، مما يعزز استقلالية القرار السياسية لدول التكتل، بما يخدم مصالحها الاستراتيجية على كافة المستويات، هذا ما أكدته تقارير صادرة عن مؤسسات بحثية عالمية ورؤى تحليلية لمختصين كبار فى الشئون السياسية العالمية.

يكتب شهادة وفاة الأحادية القطبية

البريكس.. آفاق جديدة لفرض نفوذ «القوى الوسطى»

صفاء مصطفى

وفى ذات السـياق، كشـفت تقارير صادرة عن وسائل إعلام عالمية أن توسـع تكتل «بريكس» يكشف عن إجماع عالمي علـى تعطل النظام العالمي القائـم، ويؤكد الحاجة إلـى نظام عالمـي جديد ممـا يضع مجموعـة «بريكس» كثقـل موازن لمجموعة السـبعة، وغيرها مـن التحالفات التي يقودها الغرب، ومن ثم يعلن عن بداية حقبة جديدة للتعدديـة القطبية تشـارك فيها الـدول النامية صاحبة الاقتصادات الواعدة فى صناعة القرار السياسي العالمي، جنبا إلى جنب مع القوى العظمى، مما يكتب شهادة وفاة الأحاديـة القطبية، وفـرض الهيمنة السياسـية بوجهها الاقتصادي على غالبية الدول لصالح القوى المهيمنة... السـطور التالية تكشـف التفاصيل. تعقيبا على توسـع تجمع «بريكس» بانضمام ٦ دول جديدة، شددت صحيفة «لوموند» الفرنسـية علـى أن هناك إجماعا علـى أن النظـام الدولـي لا يعمل وأن هنـاك حاجة إلى نظام جديد، وذلك على الرغم من الخلافات بين أعضاء مجموعة البريكس، لافتة إلى أن تقدم أكثر من ٤٠ دولة بطلب للانضمام إلى التكتل يعد مؤشرا على هذا التحول.

وأضافـت الصحيفـة الفرنسـية أن كلا مـن الصـين وروسـيا تستهدفان وضع مجموعة البريكس كثقل موازن لمجموعـة السـبعة وغيرها مـن التحالفات التـي يقودها الغرب.

ونظـرًا للتأثيرات الجيوسياسـية لتكتـل بريكس على السياسـات الأمريكيـة ناقـش كل من «أندرو تشـيتهام»، و«آدم غالاغـر»، كبـار المختصـين فـى دراسـة القضايا السياسـية بمعهد الولايات المتحدة للسلام «معهد وطني غيـر حزبي ومسـتقل يقع مقـره فى العاصمة واشـنطن أسسـه الكونغرس عـام ١٩٨٤؛ بغرض منـع وحل النزاع الدولي العنيـف»، عدد من القضايا المتعلقة بصعود تكتل «بريكـس»، تتعلق بأسـباب أهمية هذه القمـة، وما يعنيه توسـيع الكتلة لمسـتقبلها ومـا يعنيه كل هـذه التغيرات بالنسبة للولايات المتحدة.

اتجاهات عالمية

بحسـب «تشـيثام»، فإن حضـور كثيرين مـن مختلف أنحـاء العالـم قمة «بريكـس»، التي انعقـدت مؤخرًا فى جوهانسـبرج، يشـير إلى نجاح التكتل فـى المضي قدما نحـو تحقيق أهدافه فـى التعددية، مشـيرًا إلى أن عدد سكان دول البريكس مجتمعة قبل بداية التوسع بلغ ٣,٥ مليـار نسـمة، وهو ما يمثل شـريحة كبيرة من الأسـواق الناشـئة العالميـة، واجتمعت البلدان معًـا كمجموعة فى أواخر العقد الأول من القرن الحادي والعشـرين لتجتمع حـول قضايا التمويل والتنمية والتجـارة. ومع ذلك، فقد نمـت الكتلـة الآن لتصبح رمزًا لجانب واحـد من الدفتر فى عالم يتسـم بالتنافس الاسـتراتيجي المرير والتعددية القطبية المتزايدة.

وأضاف أنه فى ضوء هذه التحولات، تقف الاقتصاديات المتقدمـة لمجموعـة السـبع «كنـدا، وفرنسـا، وألمانيـا،

46 %	29 تريليون دولار	26 %	13 %
من سكان العالم فى دول التكتل	حجم اقتصاد المجموعة بعد انضمام الأعضاء الجدد	من اقتصاد العالم يشكلها دول «بريكس»	زيادة فى احتياطات الذهب بالتكتل و15.6 % فى تعداد السكان

وإيطاليا، واليابان، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة (والاتحاد الأوروبي)»، على الجانب المعاكس، لافتًا إلى أنه رغم أن البرازيل اعترضت على هذا التأطير المناهض للغرب، إلا أن الاهتمام الكبير بمجموعة البريكس فى مختلف أنحاء العالم ساعد الحملة الخطابية التي تشنها الصين وروسيا لتأطير «الغرب»، ضد باقي دول العالم، وأنه مع احتدام الحرب الروسية الأوكرانية وتصاعد التوترات بين الصين والولايات المتحدة، تُدعى الدول على نحو متزايد إلى اتخاذ مواقف بالانحياز إلى معسكر أو آخر.

القوى الوسطى

ولفت «تشيثام» كبير المحللين السياسيين بمعهد الولايات المتحدة للسلام، إلى أن الاستقطاب السياسي فيما بين تكتل بريكس والتكتلات الاقتصادية الغربية، وفي مقدمتها مجموعة السبع ، لا يشكل تكراراً للحرب الباردة، مشيرا إلى أن ما يسمى بـ«القوى الوسطى»، تتمتع بحصة أكبر كثيراً من النفوذ العالمي الشامل في السياسة الدولية خلال الحقبة الراهنة، وأنه غالباً ما يُنظر إلى مجموعة البريكس على أنها مساحة رئيسية لمثل هذه القوى، وخاصة الدول غير الغربية فى الجنوب العالمي.

وأرجع «تشيتهام» أسباب تقدم أكثر من ٤٠ دولة بطلبات للانضمام إلى تكتل «بريكس» من خلال العضوية، إلى أنه من المرجح أن تتمتع الدول بعلاقة خاصة مع أعضاء بنك التنمية الجديد، الذي أسسته دول البريكس ويوفر التمويل للعديد من الدول التي تبحث عن بدائل لنادي باريس الذي يهيمن عليه الغرب. بالإضافة إلى ذلك، يأمل العديد من الأعضاء المحتملين فى الحصول على نفوذ داخل تحالف صاعد من الدول غير الغربية التي تطمح إلى إعادة تشكيل النظام العالمي.

موجة تعددية

وأوضح السياسي الأمريكي أنه على مدى ما يقرب من ٨٠ عاما، كان المسار التقليدي للتأثير والتغيير فى النظام الدولي يتم من خلال المؤسسات المتعددة الأطراف، إلا توسع بريكس يكشف عن موجة جديدة من «التعددية»، وهو عبارة عن أسلوب من المشاركة الدبلوماسية يعطي الأولوية للتحالفات الصغيرة والمتوسطة الحجم من الدول ذات التفكير المماثل. وسوف يتفاقم هذا الاتجاه، الذي يشهد صعوداً فى الغرب أيضاً، بفعل توسع مجموعة البريكس.

وقد تقدمت أكثر من ٤٠ دولة بما فى ذلك إيران والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والأرجنتين وإندونيسيا ونيجيريا وإثيوبيا بطلبات للانضمام.وتشعر العديد من هذه القوى المتوسطة أيضًا بالإحباط بسبب النظام الدولي الليبرالي، وتشعر بالغضب مما تعتبره هيمنة أمريكية، مع وجود العقوبات الأمريكية والغربية على رأس قائمة المضايقات. بالنسبة لهم، تقدم مجموعة البريكس بديلا.

إحدى الطرق المباشرة التي قد يؤثر بها قبول أي من هذه الدول على البريكس هي عملية صنع القرار فيها. تعمل مجموعة البريكس بالإجماع، على أن إضافة المزيد من الأعضاء يعني أن التوصل إلى توافق فى الآراء سيكون أكثر صعوبة، حيث أن كل دولة لها مصالحها وأولوياتها وعلاقاتها الخاصة.

وقد تكون البلدان التي تنضم إليها أيضاً حاسمة فى مسار مجموعة البريكس. فهل تتطور إلى ذلك النوع من الكتلة المناهضة للغرب، الذي تسعى إليه الصين وروسيا؟ فإيران، على سبيل المثال، ستكون سعيدة للغاية إذا اتبعت خطى الصين وروسيا فى تقديم بديل للنظام الذي تقوده الولايات المتحدة، لكن دولة مثل المملكة العربية السعودية – على الرغم من المشاكل العديدة فى علاقاتها مع واشنطن – من المرجح أن تكون أقل ميلاً نحو مثل هذا التوجه، لأنها تقدر علاقاتها الأمنية مع واشنطن.

الأمن القومي

وأشار «تشيثام» السياسي الأمريكي، إلى أنه عند وضع استراتيجية لمخاوف الأمن القومي على المدى القصير والمتوسط والطويل، يجب على الولايات المتحدة أن تراقب عن كثب تطور مجموعة البريكس، مؤكدًا أنه فى حين أن المنافسة المتزايدة باستمرار مع الصين ستظل محورية فى السياسة الخارجية للولايات المتحدة، فإن فهم النفوذ النسبي المتنامي ونقاط الاختناق المحتملة التي تحتفظ بها القوى الرئيسية الأخرى أمر بالغ الأهمية أيضًا، وأن تعزيز الارتباطات القوية مع أصدقاء، مثل الهند، وجنوب إفريقيا أمر بالغ الأهمية ـ حتى مع إظهار الأخيرة ارتباطاً أوثق مع روسيا. وأنه من الممكن أن تكون مثل هذه الشراكات بمثابة ثقل موازن، مما يضمن عدم انحراف مسار مجموعة البريكس نحو التحالف المناهض للغرب.

لا ينبغي أن يغري هذا واشنطن بالاعتماد بشكل مفرط على الدبلوماسية المصغرة على حساب الجهود المتعددة الأطراف. يعد الانخراط حتى مع الخصوم فى منصات أكبر أمرًا ضروريًا للتصدي بشكل تعاوني للتحديات الهائلة فى عصرنا.

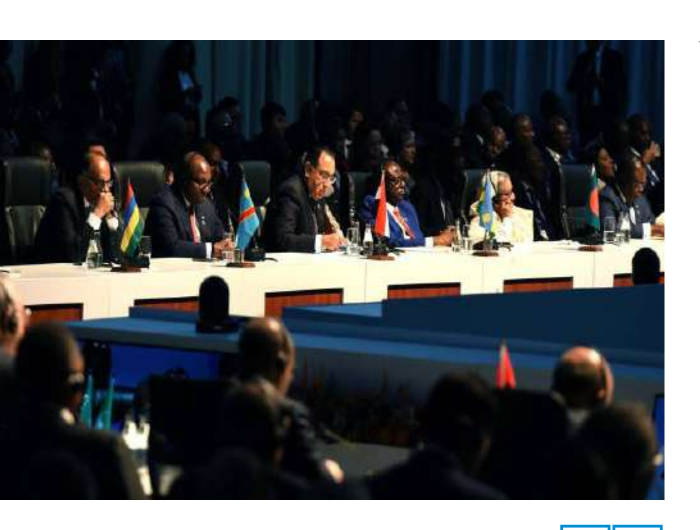
الاتجاه الجيوسياسي

وأشار «غالاغر»، المحلل السياسي بمعهد الولايات المتحدة للسلام، إلى أن قمة البريكس جاءت خلال فترة مضطربة وشبه متوترة فى السياسة الدولية، وقد أدت المنافسة المتزايدة بين الولايات المتحدة والصين والحرب الروسية الأوكرانية، إلى إبراز خطوط الاتجاه الجيوسياسي، الجديد.

وأوصى السياسي الأمريكي بضرورة أن تأخذ الولايات المتحدة فى الاعتبار أنه على مستوى العديد من البلدان، بما فى ذلك الشركاء التقليديون، يشعرون بالإحباط من النظام الدولي الليبرالي وغير راضين عن الأحادية القطبية فى فترة ما بعد الحرب الباردة. لقد شهد نظام ما بعد الحرب العالمية الثانية الذي صممته وقادته الولايات المتحدة واحدة من أكثر فترات السلام والازدهار العالميين ديمومة فى التاريخ الحديث. لكن لا شيء يدوم إلى الأبد. ينبغي على الولايات المتحدة أن تأخذ هذه المخاوف على محمل الجد، وأن تفكر فى كيفية إعادة صياغة، أو على الأقل تعديل، النظام المتعدد الأطراف الحالي لمعالجة هذه الإحباطات والمخاوف، والعمل مع الحلفاء والشركاء لمعالجة التحديات الرئيسية اليوم. وإذا لم يكن الأمر كذلك، فسوف تتدخل قوى أخرى، على الأرجح بطرق لا تخدم مصالح الولايات المتحدة.

وحول القوة المتزايدة لتكتل «بريكس» على الصعيد الاستراتيجي والجيوسياسي،قالت «مارجريت مايرز»، مديرة برنامج آسيا وأمريكا اللاتينية فى منظمة الدول الأمريكية، أن توسع «البريكس» يعد خطوة أكثر رمزية من أي شيء آخر، ومؤشر على دعم واسع النطاق من الجنوب العالمي لإعادة ضبط النظام العالمي.

حقبة جديدة للتعددية القطبية تعزز استقلالية القرار السياسي



خطوة مهمة لدول الجنوب العالمي صاحبة الاقتصادات الناشئة



مؤسسات بحثية: «بريكس» يفرض نفوذ «القوى الوسطى»

لإعادة التوازن للاقتصاد العالمي..

هل يتحول إلى «بريكس» «قطب مواز» للتكتلات الغربية؟

صفاء مصطفى

نحو إقامة نظام عالمي بديل وإعادة صياغة آليات التعاون الاقتصادي بين دول العالم وفقا لمبادئ أكثر عدلا فى الاستفادة من المقدرات الاقتصادية للاقتصادات الناشئة والنامية، يجد تكتل «بريكس» آذاناً صاغية لدى دول الجنوب العالمي، والدول التي تحارب التهميش الاقتصادي، واستنزاف مواردها الاقتصادية.

واتفقت جميع الرؤى والتحليلات أن التطورات التي أحدثتها مجموعة «بريكس»، وخاصة قرار ضم ستة أعضاء جدد من الدول الغنية بالموارد الطبيعية والدول ذات الثقل الاستراتيجي والعسكري، يؤكد أن النظام العالمي يشهد عملية تحول نحو نظام جديد متعدد الأقطاب، يعيد صياغة توازن الاقتصاد العالمي، وما يؤكد الخطوة ميلاد «قطب جنوبي» آخر لا يقل عن القطب الشمالي القائم، من حيث القوة الاقتصادية والسياسية والأمنية، ومعدلات التبادل التجاري، ما ينعكس إيجابيا على تجاوز الأزمات الاقتصادية العالمية وتداعياتها على اقتصادات الدول.



> **إحصاءات رسمية لمؤسسات دولية: «بريكس» أصبح يمثل 46% من سكان العالم**



في رؤيتها التحليلية لتطورات الأحداث على صعيد تكتل «بريكس»، كشفت صحيفة «الجارديان» البريطانية، أنه رغم الانقسامات بين الدول الأعضاء، تضاعف عدد دول البريكس مع انضمام ست دول جديدة يأتي ضمن الخطة التوسعية للتكتل، لافتة إلى أن التوسع الكبير لتجمع «بريكس» ككتلة اقتصادية تضم روسيا والصين توفر ثقلا موازنا للولايات المتحدة والحلفاء الغربيين .

إحصاءات ومؤشرات

كشفت إحصاءات صادرة عن جهات رسمية ومؤسسات دولية أن تكتل «بريكس»، أصبح يمثل ٤٦٪ من سكان العالم، وتمثل «بريكس» نحو ٥٦,٦٥ تريليون دولار من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، و٢٦ ٪ من اقتصاد العالم، وأن إجمالي الناتج المحلي لدول «بريكس»، يقدر بنحو ٢٥,٩٢ تريليون دولار بنسبة ٢٥,٧٧٪ من الناتج العالمي (١٠٠,٥٦ تريليون دولار) خلال العام ٢٠٢٢. وتأتي الصين بأعلى ناتج يقدر بنحو ١٧,٩٦ تريليون دولار، تليها الهند بناتج يعادل ٣,٣٩ تريليون دولار، ثم روسيا بناتج يقدر ٢,٢٤ تريليون دولار، ثم ناتج البرازيل بنحو ١,٩٢ تريليون دولار، وأخيرا ناتج جنوب أفريقيا يقدر بـ ٤٠٥,٨٧ مليار دولار.

وأشارت الإحصاءات الى أن انضمام الدول الـ ٦ المقدر ناتجها الإجمالي بما يعادل ٣,٢٤ تريليون دولار (مصر ٤٧٦ مليار دولار، الامارات ٥٠٧ مليار دولار، السعودية ١,١ تريليون دولار، الأرجنتين ٦٣٢ مليار دولار، وإيران وأثيوبيا ٣٨٨ مليار دولار و١٢٦ مليار دولار على الترتيب) بنسبة ٣,٢٪ من الناتج العالمي، يزيد من حجم الناتج المحلي لدول المجموعة.

وأشارت الإحصاءات إلى أنه بعد انضمام الدول الجديدة، يصبح ناتج دول التكتل نحو ٢٩,١٥ تريليون دولار بنسبة تقدر بنحو ٢٨,٩٩٪ من الناتج العالمي، طبقا لبيانات البنك الدولي ٢٠٢٢. كما أن انضمام أعضاء جُدُد يزيد الثقل الاقتصادي للمجموعة

> **وسائل إعلام عالمية: رسائل إيجابية تشير إلى تغير الخارطة الاقتصادية العالمية بشكل ديناميكي**





«الجارديان» : التكتل يستهدف إقامة ثقل موازن للولايات المتحدة والحلفاء الغربيين

وسائل إعلام فرنسية: التعاون الاقتصادي بين الدول الإحدى عشرة سيزداد بفضل القدرات الاستثمارية القوية

من حيث الموارد والقوة الشرائية (زيادة ١٣٪ فى احتياطات الذهب و١٥,٦٪ فى تعداد السكان).

فصل جديد للاقتصادات النامية

وتسعى دول المجموعة إلى «العمل معاً لكتابة فصل جديد للاقتصادات النامية من أجل التنمية المشتركة»، طبقاً للرئيس الصيني، شي جين بين، والذي ذكر خلال كلمته بالقمة، أن دول بريكس برمتها تمتلك نفوذاً كبيراً وتتحمل مسؤولية إحلال السلام، واصفاً توسيع عضوية التكتل بـ «الحدث التاريخي»، كما أن هذا التوسع سيشكل نقطة بداية جديدة للتعاون بين دول مجموعة بريكس، وسيكون المستقبل مزدهرا ومثمرا للدول الأعضاء.

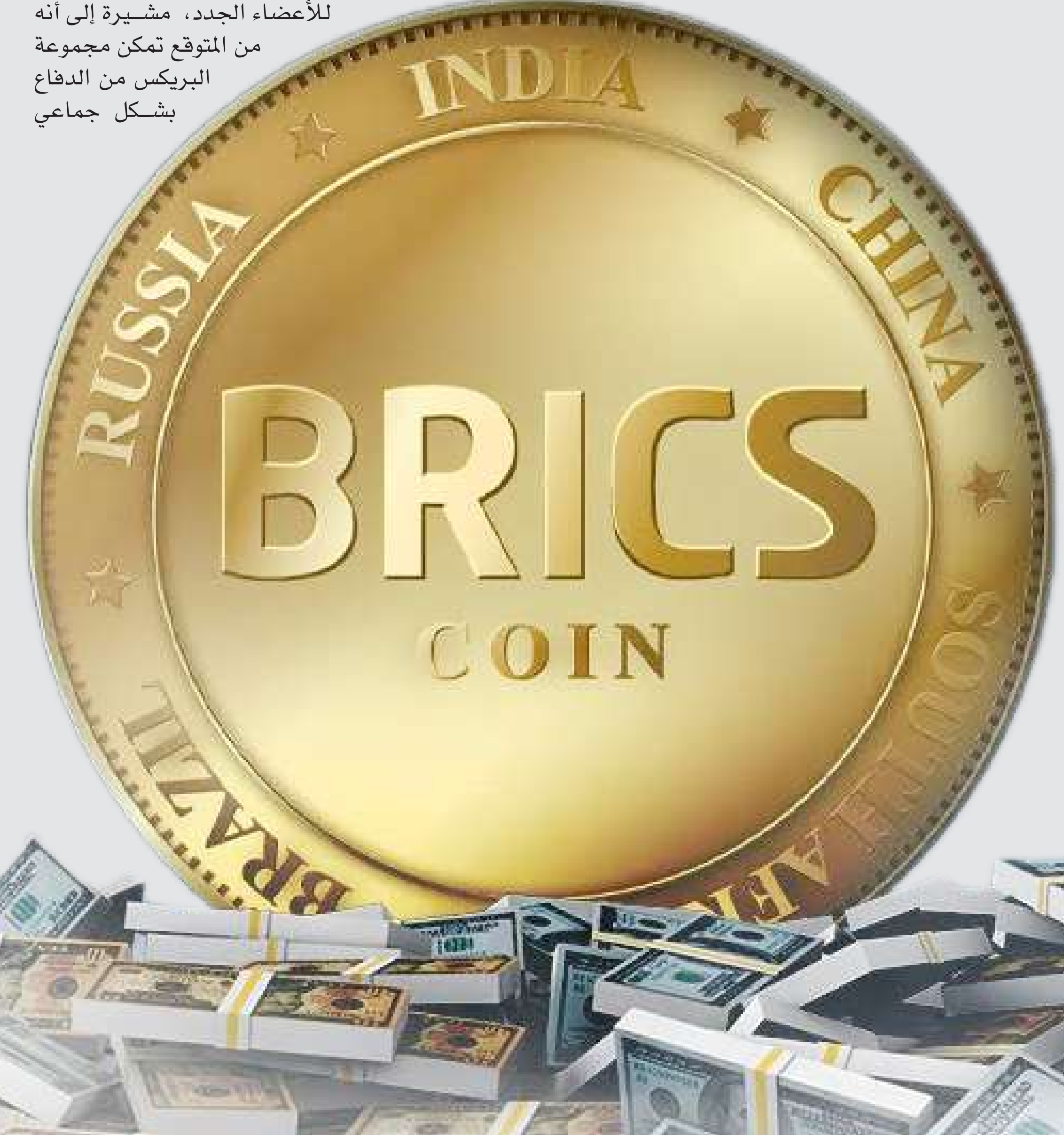
بعد أن كان حجم اقتصاد مجموعة «بريكس» حوالي ٢٦ تريليون دولار، بما يمثل حوالي ٢٥,٦ بالمئة من حجم الاقتصاد العالمي فى ٢٠٢٢، سيصبح بعد انضمام الدول الست الجديدة حوالي ٢٩ تريليون دولار، بما يمثل حوالي ٢٩ بالمئة من حجم الاقتصاد العالمي.

مع ارتفاع عدد دول مجموعة بريكس إلى ١١ دولة سيصبح عدد سكان دول المجموعة أكثر من ثلاثة مليارات و٦٧٠ مليون نسمة؛ أي ما يقارب نصف سكان العالم، فيما كانت هذه النسبة عند نحو ٤٠٪ قبل انضمام هذه الدول.

تنامي متزايد للقوة الاقتصادية لـ «بريكس»

كشفت وسائل إعلام عالمية منها صحيفة «لوموند» الفرنسية، أنه مع توسع تكتل «بريكس» بانضمام المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وإيران، ومصر، وإثيوبيا، والأرجنتين – ليصبح إجمالي عدد الأعضاء أحد عشر عضواً – أصبحت المجموعة تمثل ٤٦٪ من سكان الكوكب وتتحكم فيما يزيد قليلاً عن ثلث الناتج المحلي الإجمالي للعالم، متوقعة زيادة القوة الاقتصادية للمجموعة بإضافة دول من الشرق الأوسط ومنتجي النفط، وتعزيز حضورها الإفريقي بشكل كبير، خلال المرحلة المقبلة خاصة وأن المجموعة أصبحت تضم أكبر دولتين فى أمريكا اللاتينية، ودولتين آسيويتين هما الأكبر فى امتلاك موارد الطاقة وأيضا الموارد البشرية.

وردا على التساؤل الذي تطرحه وسائل إعلام عالمية حول أهداف توسع تكتل «بريكس»، ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية، بحسب ما أعلنه رئيس جنوب إفريقيا «سيريل رامافوزا»، حول الفوائد الاقتصادية المحتملة لتوسع تكتل «بريكس»، أن التعاون الاقتصادي والمالي بين الدول الإحدى عشرة سيزداد، وذلك بفضل القدرات الاستثمارية القوية للمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، والثقل الإستراتيجي للأعضاء الجدد، مشيرة إلى أنه من المتوقع تمكن مجموعة البريكس من الدفاع بشكل جماعي



أفضل عن اهتمامات الجنوب العالمي، خاصة وأن روسيا تمثل جزءاً من الجنوب العالمي – فى مجال التنمية المستدامة وتستهدف أن يكون لها وزن أكبر فى إصلاح النظام العالمي المتعدد الأطراف الذي لا يزال يهيمن عليه الغرب.

توجه «بريكس» لنظام عالمي بديل

كشفت شبكة الإعلام الأمريكية سي إن إن «CNN» أن توجه تكتل «بريكس» نحو إقامة نظام عالمي بديل يلقى قبول بمعدلات قياسية غير متوقعة، وهو ما يتضح من توسع مجموعة البريكس وقائمة الانتظار الطويلة للانضمام، مؤكدة أن عرض الرئيس الصيني «شي» لنظام عالمي بديل يجد آذاناً صاغية فى الجنوب العالمي، حيث تشعر العديد من البلدان بأنها مهمشة فى نظام دولي يرون أنه تهيمن عليه الولايات المتحدة وأغنياؤها من الحلفاء.

وبحسب شبكة الإعلام الأمريكية قال هابيمون جاكوب، أستاذ الدراسات الدولية فى جامعة «جواهر لال نهرو» فى نيودلهي، إن التوسع يسلط الضوء على تحول فى خطوط الصدع الجيوسياسية العالمية.

وأضاف قائلا: «كونها زعيمة للمنتديات غير الغربية والجنوب العالمي، وهو غير راض بشكل عام عن المؤسسات، التي تقودها الولايات المتحدة، سيساعد الصين دائمًا على أن تصبح ثقلًا موازنًا للولايات المتحدة والنظام العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة».

وزيادة الاستثمارات والحد من هيمنة الدولار

وحول مردود توسع تكتل «بريكس» على منطقة الشرق الأوسط، كشفت وسائل إعلام عالمية وعربية، أن انضمام مصر والسعودية والإمارات للمجموعة، لها انعكاسات بالغة الأهمية على الشرق الأوسط، لافتة إلى أن «الهدف من إقامة التكتلات الاقتصادية، سواء كانت متقاربة جغرافيا أم بينها تفاهمات سياسية، هو تعزيز التبادل التجاري، وزيادة حجم الاستثمارات وتسهيل حركة العمالة والسياحة بين دول التكتل».

وبحسب الرؤى التى ناقشت هذه القضايا، يرتبط الشرق الأوسط مع دول بريكس بعلاقات قوية، منها على سبيل المثال واردات الشرق الأوسط من الصين ٢١٣,٣٣٩ مليار دولار بنسبة تمثل ١٨,٣٥٪ من إجمالي وارداته، فيما تقدر صادراته إلى الصين ٢٦٣,٣٨ مليار دولار بنسبة تقترب من ١٧٪ من صادراته إلى العالم».

ومن هذا المنطلق يعزز الانضمام إلى التكتل آفاق التعاون بين الدول المؤسسة والدول الأعضاء الجدد، حيث سيسهل الانضمام إلى التكتل فرص الاستفادة من التمويل المقدم من المؤسسات التمويلية الخاصة به مثل «بنك التنمية الجديد» «NDB»، و«البنك الآسيوي للاستثمار فى البنية الأساسية» «AIIB»، وهو ما قد يحد من هيمنة الدولار وتقليل الاعتماد عليه فى التجارة العالمية وكعملة احتياط فى الأجل الطويل، الأمر الذي يدعم تكوين نظام دولي متعدد الأقطاب.

البريكس
نحو عالم «متعدد الأقطاب»

«إن دول الجنوب لا تريد أن يقال لها ماذا تفعل، ومن يجب أن تدعم، وكيف تتصرف، وكيف تدير شئونها السيادية، إن دول الجنوب قوية بما يكفي الآن لتأكيد مواقفها وسيادتها».
تصريح لـ «أنيل سوكلال» سفير جنوب إفريقيا لآسيا ومجموعة البريكس، يوضح ويدلل على إرهاصات ومحددات هذا التجمع العالمي، فى ضوء تحولات عالمية وصياغات دولية جديدة.

مروة علاء الدين

وعـن مجموعة البريكس يقول دكتـور وليد عتلم، الكاتب والباحـث المتخصـص فـى الشـئون السياسـية، إن التجمع أصبح يمثل قيمة اقتصادية مهمة عالميًا ويضم الاقتصادات الناشئة الكبرى، ويبلغ حجم اقتصادات دول المجموعة ٢٥,٩ تريليون دولار حتى عام ٢٠٢٢، ويسـيطر أعضاؤه على ٢٠٪ مـن حجـم التجارة العالمية، ويشـغل ما يقـرب من ٢٧٪ من مسـاحة العالم، وتقدر نسـبة سكان التحالف بنحو ٤١٪ من سكان العالم، وهذه المؤشرات مجتمعة تعكس أهمية التجمع بالنسـبة للاقتصـاد العالمـي ومـدى إسـهامه فى سـلاسـل الإمداد العالمية، كذلك يمثل التجمع سـوقًا عالمية هائلة من حيث قوة العمل والإنتاج وكذلك التوزيع والاستهلاك.

وأضاف «عتلم»، أن تنوع الهياكل الإنتاجية لدول التجمع واختـلاف نطاقهـا الجغرافـي والإقليمـي علـى عكس ما هـو متبع عادة فـى التكتلات التجاريـة والاقتصادية وحتى السياسـية ذات الحيز الجغرافى الواحد كالاتحاد الأوروبي والاتحـاد الإفريقي، يعطي مرونة كبيـرة للتجمع فيما يتعلق بميزة المبادلات التجارية فى العديد من السـلع والصناعات والمجـالات، فـإذا أضفنا على ذلـك السـعودية المنتج الأول للنفـط فـى العالم، ومصر بما تملكه من موقع اسـتراتيجي فيمـا يتعلـق بحركة النقل والتجـارة العالميـة، الإمارات بما تملكه من وفرة اقتصادية، إلى جانب الدول السـت الأخرى التـى تم الموافقة على انضمامها، وربط ذلك كله بما يحدث فى غرب إفريقيا من انقلاب على الهيمنة الغربية التقليدية، هنـا كان لابـد للـدول الغربيـة أن تقلق، لأنها بـدأت تنظر للتجمـع علـى أنه خطوة علـى طريق إعـادة صياغة النظام العالمـي اقتصاديا وسياسـيا نحـو عالم «متعـدد الأقطاب» يتحدى بالأساس الهيمنة الغربية السائدة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

ويتابـع، إن البعـض ذهـب إلى أبعـد من ذلـك؛ ورأى أن مجموعـة «بريكس» تمثل الأسـاس الجديد لـلأمم المتحدة فـى المسـتقبل، وهو الأمر الذي قد يسـبب «هـزة ضخمة» للمؤسسة الأممية المهيمن عليها تماما من الكتلة الغربية.

وأشـار دكتور وليد إلـى أن أول ظهور لمصطلح «sBRIC» فـى عام ٢٠٠١ كان مـن قلب رمز الهيمنـة الغربية من قبل الاقتصادي جيم أونيل، الرئيس السـابق لمجموعة جولدمان سـاكس وهـي واحدة مـن أشـهر المؤسـسـات المصرفيّة فى الولايات المتّحدة والعالم، ووزير الخزانة البريطاني السابق، وأحد المهتمين دائما بالاسـتفادة مـن الثروات الإفريقية هو أول مـن لفت الانتباه إلى معدلات النمو القوية فى البرازيل، روسيا، الهند، والصين.

وأضـاف دكتور وليـد أن الدول الغربيـة وعلى الرغم من التصريحـات الرسـمية التـي جاءت كلها فى سـياق أنه من حـق الجميع التعـاون وتحقيق المكاسـب، غيـر أن التقارير الصحفيـة والإخباريـة خاصـة مـن المؤسـسـات الإعلامية الغربيـة الكبرى عكسـت قلقًـا مبطنًا من جانـب، وحاولت التقليـل من أهميـة تجمع البريكس من جانـب آخر وأثارت الشكوك حول قدرته على التحول والمضي قدما من أنه يكون قوة اقتصادية عالمية تتجاوز هيمنة مؤسـسـات نظام بريتون وودز الاقتصاديـة ممثلة فى البنك الدولـي وصندوق النقد ومنظمة التجارة العالمية.

وأوضح الباحث، أنه من أبرز التقارير التي عكسـت القلق الغربي المتزايد، ما نشـرته الواشـنطن بوست تحت عنوان «كيـف أصبـح البريكـس ناديًـا حقيقيًـا ولماذا ينضم إليه الآخرون»، الذي أشـار إلى أن البريكـس أصبـح كيانًا وناديًـا حقيقيًا لدول الجنوب، خاصة بعد انضمام أحد أكبر منتجي الطاقة، وهو ما يعد مجالا جديدا لتحدي هيمنة الدولار على تجارة النفط والغاز وتحولها إلى عملات أخرى.



> **انضمام مصر إلى البريكس سيكون إضافةً قوية؛ ويعطى ثقة فى الاقتصاد المصرى**

وحول المكاسب السياسـية والاقتصادية التى ستعود على مصر تقول دكتورة حنان أبو سـكين، أستاذ العلوم السياسية بالمركـز القومى للبحوث الاجتماعيـة والجنائية، إن انضمام مصر إلى مجموعة البريكس هى خطوة من الخطوات المهمة جدا، وكانت أمنية منذ فترة طويلة، وعدد كبير من الباحثين فى المجال الاقتصادي كان يأمل انضمام مصر إلى مجموعة البريكس.

وتتابـع دكتورة حنان، أن البريكس هو تكتل وليس منظمة، وبـه مجموعة مـن الدول المهمة ويـوازى الدور الـذى تلعبه مجموعة السبـع، لذا فهـو تكتل له أهميـة اقتصادية كبيرة يضـم دولًا متقدمـة وانضمـام مصر إلى البريكس سـيكون إضافـة قوية؛ ويعطى ثقـة فى الاقتصاد المصرى وسـيكون مرشـحًا لمزيد من النمو، وعلى مسـتوى تعزيز الاستثمارات والتعاون التجارى وزيادة الشراكة.

وأشـارت دكتـورة حنـان إلى أهميـة الاسـتفادة من تلك الخطـوة فى نقـل التكنولوجيـا، وأن تكون خطـوة البريكس سـاحة جيدة لتسـتفيد مصر من الخبرات التكنولوجية من تلك الدول المتقدمة.

وتتابع، مجموعة البريكس أثرت بشـكل مباشر فى تعزيز التجـارة الداخليـة والاسـتثمارات، وتقليـل الاعتمـاد على العمـلات الأجنبية بـين الدول الأعضـاء، خصوصا الدولار الـذى يمثل عقبة كبيـرة لكثير من الدول الناشـئة، لذا فإن من أهـم مميزات انضمام مصر إلى البريكس هو اسـتبعاد الـدولار فـى التعامـلات التجارية بين أعضـاء التكتل وهذا سيسـاعد مصـر كثيرا؛ نظـرا لأن هناك صعوبـة كبيرة فى الحصـول على الـدولار بسـبب التضخم العالمـى وتحرير سـعر الصـرف، وبالتالى إذا نجحت تلك الـدول فى التبادل فيمـا بينها بالعملات المحلية سـيكون لـه تأثير إيجابي على الاقتصاد.

وأضافـت «أبـو سـكين» أن هنـاك دولاً عربيـة أخـرى مرشـحة للانضمام، وانضمام مصر يساعدها على الحفاظ علـى ريادتهـا الإقليمية وأنها متواجدة فـى جميع التكتلات الدولية..

وأوضحـت دكتـورة حنان أن مجموعـة دول البريكس تنتج ثلـث إنتـاج العالم من الحبـوب، ومن جانب آخـر مجموعة البريكـس تشـكل ٤٢٪ مـن سـكان العالـم، وهـذا معناه أن انضمـام مصـر إليها يجعلها من القوى المؤثـرة عالميا وليس فقط على المستوى المحلى.

وأكـدت دكتورة حنان أن انضمام مصر للبريكس له فوائد سياسية وليس فقط فوائد اقتصادية، منها تنسيق الخطوات بشـأن القضايا المختلفة بـين دول البريكس، فكل دولة منهم لهـا علاقات متباينـة مع الولايات المتحـدة الأمريكية أو مع الغرب بشـكل عام، ووجود مصر فى هذه المجموعة سيزيد مـن حرية حركتها فى المجتمع الدولـى؛ فمصر لها علاقات متوازنة مع دول الغرب والشرق وليست محسوبة على طرف معين، وهذا يزيد المكاسب السياسية لها، وهى فرصة جيدة لجعل مصر أكثر انفتاحًا، وزيادة حركتها فى المجتمع الدولى بشكل يحقق لها الاستقرار كدولة إقليمية صاعدة.

وحـول انضمـام مصـر إلـى مجموعـة البريكس، تقول الدكتورة نورهان محمود، الباحث الاقتصادى بالمركز القومى للبحـوث الاجتماعيـة والجنائية، إن الانضمام يعد نجاحًا كبيـرًا لمصـر، ويمكـن حصر هـذه الفوائد فـى توفير طرق تمويلية جديدة، فالانضمام من شـأنه أن يوفر لمصر العديد مـن الصلاحيـات، وفرصـا تمويليـة هائلة، كذلك تشـجيع التجـارة وزيادة الصـادرات، والابتعاد عـن المنطق الأمريكى المهيمن، حيث إن انضمام مصر لهذه المجموعة، سوف يسهم فـى توافر المزيـد من التسـهيلات، أبرزها المنـح والقروض الميُسرة بفوائد مخفضة، بجانب الاستفادة من زيادة التبادل التجارى مع هذه الدول، والتمويلات الاستثمارية.

وأشـارت دكتـورة نورهان إلـى أن مجموعة البريكس تعد واحـدة مـن أبـرز المجموعات التـى يُنظر إليهـا، باعتبارها تُشـكل تهديـدًا مباشـرًا لنظـام القطـب الواحـد وقواعده الاقتصاديـة المهيمنة، ويرجع ذلك إلى إسـهاماتها فى الناتج المحلى الإجمالى العالمى، وحجم التجارة بين الدول الأعضاء فـى مجموعـة بريكس، وكذلك تدفقات الاسـتثمار الأجنبى المباشر، ما يؤكد الأهمية الاقتصادية لهذه المجموعة.

وأضافـت الدكتـورة نورهان، أنـه من المتوقـع أن تتجاوز مسـاهمة مجموعـة بريكس فى النـاتج المحلـى الإجمالى العالمى حاجز الـ ٥٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠، لاسـيما مع توسـع التكتل بضم دول جديدة لعضويته.



مكاسب كبيرة في انتظار مصر بعد الانضمام لـ «بريكس»

يعد انضمام مصر إلى تجمع "بريكس BRICS "، إنجازا يضاف إلى سجل الإنجازات المحققة فى السنوات الأخيرة، لما يحمله هذا الإعلان من مزايا قد تسهم فى عبور الاقتصاد الوطني عثراته التي يعانيها جراء الأزمات، التي ألمت بالاقتصاديات العالمية، وذلك بما يوفره من مكاسب واعدة ذات صلة بتوسيع حجم التجارة وزيادة الاستثمارات البينية، وإقرار آلية للتبادل التجاري بالعملات المحلية، وتوفير بدائل تمويل أقل تكلفة عبر بنك التنمية الجديد.

رمضان أبو إسماعيل

تتمثل أهم المزايا المرتقبة بالنسبة للاقتصاد المصري، وفقا لتحليل مركز معلومات مجلس الوزراء، فى أن حرص التكتل على استهداف تقليل التعاملات البينية بالدولار الأمريكي يخفف – بالضرورة – من الضغط على النقد الأجنبي فى مصر، الذي يمثل الدولار الحصة الكبرى منه، بما يصب – بالتأكيد– فى صالح تحسين عدد من المؤشرات الاقتصادية المحلية، بالإضافة إلى التمويلات الميسرة التي تترتب على عضوية مصر فى بنك التنمية الجديد.

لم يكن الانضمام إلى بريكس بالأمر الهين، بل سبق وتقدمت مصر مع جنوب إفريقيا فى ٢٠٠٩ بطلب للانضمام إلى التكتل، لكن بعد مفاوضات تم الانتهاء إلى قبول عضوية جنوب إفريقيا وإرجاء الطلب المصري، حيث يشترط التكتل فى الدولة الراغبة فى الانضمام إليه أن تتوافر فيها عدة سمات، أهمها، الاستقرار السياسي والقدرة على تحقيق معدلات نمو اقتصادي سريعة، مع توافر موقع استراتيجي للتجارة الدولية، وأن تتمتع الدولة بعلاقات ثنائية قوية مع بلدان التجمع، وأخيرا، أن يكون اقتصاد الدولة اقتصادًا رئيسيًا فى منطقته.

تتجلى أهم المكاسب المرتقبة لانضمام مصر إلى بريكس، بحسب خبراء اقتصاد، فى أن هذا التحالف يعد بديلا أكثر ملاءمة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، بحيث يوفر بريكس قدر أكبر وأيسر من خدمات الدعم الاقتصادي، وأن بريكس يتيح لمصر الاستغناء عن الاعتماد على الدولار فى التبادل التجاري مع دول التحالف، كونه يعيد إحياء عملات الدول الأعضاء المحلية وتبادلها مع الجنيه المصري فى التجارة.

لا تقتصر المكاسب عند هذا الحد، بل يسهم انضمام مصر إلى بريكس فى زيادة معدلات التبادل التجاري مع أكبر اقتصادات ناشئة فى العالم، ويفتح المجال لتسريع وتيرة النمو الاقتصادي مع توفير حلول عملية لأزمة الدولار، مع المضي قدما فى جهود إنهاء أزمات الاستيراد والتصدير وفتح أسواق جديدة للمنتج المصري، وتعميق العلاقات المصرية مع أكبر الدول الاقتصادية وتوقيع اتفاقيات تجارية جديدة وصفقات استثمارية ضخمة.

وحتى تتضح الأمور أكثر يوفر انضمام مصر إلى بريكس رافدا تمويليا جديدا، بشروط ميسرة، بما يسهم بدوره فى تخفيف وطأة أزمة الديون، خصوصا مع تنويع مصادر الاقتراض وتخفيف القيود المفروضة على الدولة فى

> **الاستغناء عن الاعتماد على الدولار فى التبادل التجاري مع دول التكتل**



> **تسريع وتيرة النمو الاقتصادي وإنهاء أزمات الاستيراد والتصدير**

سبيل حصولها على تمويلات، سواء قروضا أو منحا، وإعانات من الدول أو مؤسسات التمويل الدولية المختلفة، حيث إن توفير بدائل للدولار، يحقق انفراجة كبيرة، ويمثل أحد أهم الآليات المطروحة لمواجهة الفجوة الدولارية، التي يواجهها الاقتصاد المصري.

تؤمن عضوية بريكس جزءا من ديون مصر السيادية، حيث يتيح الانضمام لمصر الحصول على قروض ميسرة من بنك التنمية الجديد التابع للتكتل، خصوصا أن مصر قد سددت –بالفعل– ٢٤٠ مليون دولار من حصتها فى البنك البالغة ٢ مليار دولار، وتلتزم بسداد الجزء المتبقي على ٧ أقساط، وأن هذه العضوية تتيح للدولة المصرية الحصول على قروض من بنك التنمية.

يوفر بريكس أو بريكس بلس بعد انضمام البلدان الستة فرصًا واعدة للبلدان المنضمة خصوصا، التي تعاني فجوة دولارية، حيث تعاني مصر فجوة دولارية تقترب من ٢٠ مليار دولار سنويا ناتجة عن زيادة حجم المدفوعات الدولارية، مقارنة بالإيرادات الدولارية، ما يخلق فجوة دولارية تضطر الحكومة إلى الاقتراض لسد هذه الفجوة، ومن ثم يخفف الانضمام إلى بريكس من وطأة هذه الفجوة، لكونه يوفر ميزة التبادل التجاري بين بلدان التجمع بالعملات المحلية.

#فكر الأول

قناة السويس الجديدة.. «1-3»

بعد 8 سنوات على قناة السويس الجديدة..

سباق دولي لفتح منافذ ومسارات جديدة، تربط الدول بالعالم لخلق فرص اقتصادية وتجارية واستثمارية فى ظل أزمات اقتصادية، أثرت على العالم أجمع، كان لبعض الدول كـ«بنما ومصر»، سبق فيها رغم الانتقادات الواسعة، إلا أن النتائج كانت الأفضل على نطاق التجارب خاصة فى القاهرة.

أحدثها كان فى مايو الماضي، بإعلان العراق عن «مشروع التنمية»، الذي يمتد من أقصى جنوب العراق إلى تركيا، كما سبقه وضع الرئيس التركي «رجب طيب أردوغان» فى 2021 حجر أساس أول جسور قناة إسطنبول، التي وصفها بـ «صفحة جديدة فى تاريخ تنمية تركيا».

وقبل عامين تحدثت تقارير عبرية عن أن السلطات الإسرائيلية تخطط لإنشاء قناة تربط البحرين الأحمر والمتوسط، بينما نفذت بالفعل بنما توسعة لقناتها استغرقت نحو 9 سنوات، إلا أن عراقيل مناخية، واجهت مشروع الدولة الذي قال عنه رئيس البلاد إنه سينقلها لمصاف الدول الكبرى.

توسعة قناة بنما

في مسعى للسماح بسفن أكثر عددا وأكبر حجما، اتجهت حكومة بنما إلى توسيع القناة بإنشاء ممر جديد بتكلفة بلغت 5.25 مليار دولار.

المقترح جاء بناء على اقتراح من الرئيس البنمي الأسبق مارتين توريوس المشروع رسمياً فى أبريل 2006.

بدأ المشروع رسميا فى 2007، وسط توقعات بأن ينتهي فى 2014، ليوافق الذكرى المئوية المائة لافتتاح قناة بنما، لكن العديد من التأخيرات، ومنها الإضرابات والخلافات مع كونسورتيوم الإنشاءات حول تجاوزات فى التكلفة، أجل تاريخ اكتمال المشروع نهاية 2015.

وفي العام الماضي، مرّ أكثر من 14 ألف سفينة تحمل ما مجموعه 518 مليون طن من البضائع عبر القناة، ما جلب 2.5 مليار دولار إلى دولة بنما، إلا أن الجفاف يهدد حركة النقل البحري فى قناة بنما، وهي ممر إلزامي لـ6% من حركة الملاحة التجارية العالمية بين المحيطين الأطلسي والهندي.

وتزود بحيرتان صناعيتان، هما بحيرة ألاخويلا وغاتون، القناة بالمياه اللازمة لتشغيل بوابات التحكّم بمرور المياه والسفن، لكن مستواهما انخفض بشكل كبير؛ بسبب الجفاف الذي يضرب الحوض المائي هذا.

من المستفيد من جفاف بنما؟

قبل 8 سنوات، وتحديدا فى شهر أغسطس من عام 2015، عززت القاهرة قدرات قناة السويس عبر ممر جديد موله المصريون من مدخراتهم، ما مهد الطريق لتعزيز مكانة القناة من معبر تجاري لمركز صناعي ولوجيستي عالمي لإمداد وتموين النقل والتجارة، يجذب استثمارات فى شتى القطاعات.

وبعد توسيع وتعميق البحيرات الحالية لعمق 24 مترا ليسمح لعبور سفن حتى غاطس 66 قدما، أكد خبراء النقل البحرى أن استمرار الجفاف فى مياه قناة بنما، سيجبر الخطوط الملاحية على اختيار طرق أخرى بديلة؛ إما الدوران حول قارة أمريكا الجنوبية، أو عبور قناة السويس، مما يعد فرصة ذهبية للممر الملاحي المصري.

وتستحوذ قناة السويس على 9% من حجم التجارة العالمية، و24.5% من إجمالي حركة الحاويات على مستوى العالم، و100% من إجمالي تجارة الحاويات المنقولة بحراً بين آسيا وأوروبا.

المزيد ص 27



حكايات من المتحف الكبير (2)

مقاصير «توت».. وبوابة «سنوسرت» وتمثال «حابي»..

عمليات نقل أدهشت العالم

أثناء التواجد فى البهو العظيم للمتحف المصري الكبير، تقف شامخة الآثار الثقيلة الضخمة المعروضة، مثل تمثال الملك «رمسيس الثاني»، والذي يبلغ وزنه 80 طنا، وعامود «مرنبتاح» المصنوع من الجرانيت الوردي، ويبلغ وزنه 17 طنا، وتماثيل الملك «سنوسرت»، بالإضافة إلى تماثيل الدرج العظيم، هناك سمعنا الكثير من الحكايات.

محمود درغام

تصوير: عصام محمود





عن نجاح مسئولي المتحف فى نقل هذه الآثار الضخمة، ووضعها فى أماكن عرضها قال مدير عام الترميم الأولي، ونقل الآثار بالمتحف المصري الكبير، د. عيسى زيدان، إن عدد القطع الأثرية، التي تم نقلها حوالي ٥٦٤١٣ قطعة، نُقلت من المتحف المصري بالتحرير ومن مدن الإسكندرية، وتل بسطا، والمنصورة، والمنيا، والأقصر، سواء من المخازن، أو المتاحف، وذلك طبقا لسيناريو العرض الموضوع للمتحف الكبير، وقد تم ترميم ٩٥٪ من تلك القطع. أما الباقي مازالت تحت الترميم، ومن أهم تلك القطع مجموعة الملك «توت عنخ أمون»، والبالغ عددها ٥٣٤٨ قطعة، وهي موجودة فى قاعتي العرض إلى جانب ١٤٠٠٠ قطعة تحكي قصة الحضارة المصرية من عصر ما قبل الأسرات حتى العصرين اليوناني الروماني، وتماثيل البهو العظيم وهي ١٠ تماثيل للملك «سنوسرت»، وتمثال الملك «رمسيس الثاني»، وتمثال ملك وملكة البطالمة وعامود «مرنبتاح».

مؤكدا أن أهم معيار تم الالتزام به عند اختيار القطع الأثرية لنقلها للمتحف هي ملائمتها لسيناريو العرض الموضوع، فمثلا الدرج العظيم، والذي يضم ٨٦ قطعة أثرية ثقيلة تم اختيار القطع حسب الموضوعات الأربعة للعرض المتحفي، وهي أولا الملكية فى مصر القديمة، حيث تم اختيار القطع الأثرية الخاصة بالملوك، سواء فى الوضع الواقف أو الجالس، مثل الملك «سيتي»، والملك «رمسيس»، والملك «أمنحتب الثالث»، والملكة «حتشبسوت»، أما الموضوع الثاني فهو أماكن العبادة فى مصر القديمة، حيث تم اختيار قطع أثرية تعبر عن العناصر المعمارية للمعابد، مثل الأعمدة والبوابات، والموضوع الثالث عن الملك وعلاقته بالإلهة، ويُعرض فيه التماثيل الزوجية، مثل الملك «رمسيس»، والمعبودة «عناط»، وثالوث «سخمت»، و«حابي»، و«رمسيس»، وغيرها من مجموعات تماثيل المعبودات المصرية القديمة.

أما الموضوع الرابع وهو الحياة الأخرى، وذلك من خلال عرض مجموعة من التوابيت الملكية بداية من عصر ما قبل الأسرات لعصر الدولة القديمة، مضيفاً أن قاعات العرض تتضمن أيضا قاعة للعرض المؤقت، والتي سيُقام فيها المعارض المؤقتة، وذلك حسب الموضوعات، التي سيتم اختيارها من القطع الموجودة بالمخازن، إلى جانب إتاحة عدد من القطع الأثرية المخزنة للدراسة من قبل الدارسين والباحثين مع السماح لهم بالإطلاع على قواعد البيانات الخاصة، بها سواء قبل أو بعد الترميم.

وعن القطع الأثرية، التي واجهت عملية نقلها الكثير من التحديات قال د. عيسى زيدان، إن نقل مقاصير الملك «توت عنخ آمون»، وعددهم ٤ كان يُمثل تحديا كبيرًا جداً؛ لأن كل البعثات الأجنبية والمعاهد العلمية، قالوا إن نقل المقاصير فيه خطورة كبيرة، وأن الحضارة الإنسانية قد تفقد إرثاً تاريخياً إذا أصاب المقاصير؛ أي سوء خاصة وأن حالتها كانت صعبة، لكنهم لم يستسلموا فقاموا بفحصها وتوثيقها بشكل علمي وجيد، فوجدوا أنها من الخشب المذهب المعقد التركيب؛ فبدأوا فى دراسة تكنيك الصناعة، الذي استخدمه المصري القديم، وعندما توصلوا إليه قاموا بفك المقاصير، وترميمها ونقلها وإعادة تجميعها فى قاعتي الملك «توت عنخ آمون»، بالمتحف الكبير، وقد تم ذلك وسط دهشة العالم من كفاءة وقدرة المرمم والأثري المصري، الذي نجح باتباع الأسلوب العلمي فى عملية الترميم والتوثيق والنقل والتغليف، مُنوها بأن ترميم المقصورتين الصغيرة والوسطى، استمر حوالي ثلاثة أشهر. أما عملية الفك فاستمرت يومين، وكذلك التركيب، أما المقصورة الكبيرة، فقد استمر ترميمها وتوثيقها وفحصها حوالي سنة، لكن عملية الفك حوالي أسبوع، أما التركيب فلم يحتج سوى ثلاثة أيام.

وأشار إلى أن نقل الآثار الثقيلة المعروضة على الدرج العظيم كان يمثل تحدياً كبيراً لأن أحجامها كانت كبيرة جدا وأوزانها ثقيلة جدا، وأيضا بوابة الملك «سنوسرت»، من الأقصر والتي كانت مكونة من ١٢ جزءا، وتزن ٤٢ طنا، إلى جانب جدار الملك «سنفرو»، ويبلغ طوله ١٤م، وكان من ضمن الآثار المخزنة بمخزن الهرم، وقد نجحوا فى نقله وتجميعه، وأيضاً الأواني الألاباستر الخاصة

تفاصيل نجاح الأثري المصري فى نقل مقاصير الملك «توت عنخ آمون»

المتحف يمتلك وحدات مضادة للاهتزازات وأحدث أجهزة قياس الحرارة والرطوبة

86 قطعة فى الدرج العظيم تحكي 4 موضوعات



بالملك «توت عنخ آمون»، وهي من القطع ذات الحساسية الشديدة جداً، وقد احتاجت عملية نقلها إلى تأمين على أعلى مستوى، وهي الآن موجودة فى قاعات العرض الخاصة بالفرعون الذهبي، وعن آخر قطعة تم نقلها قال إنها تمثال المعبود «حابي»، آله النيل عند قدماء المصريين، والذي تم نقله من الإسكندرية، وكانت مقسمة إلى أربعة أجزاء تم انتشالها من البحر، وقد نجح المرممون فى تجميعها وستزين فى القريب العاجل قاعات العرض فى المتحف الكبير.

وأكد أن العربات المستخدمة فى عمليات نقل الآثار، لابد وأن تحتوي على وسائد هوائية وأجهزة تحكم فى الحرارة والرطوبة، مؤكدا أن المتحف المصري الكبير، يمتلك وحدات مضادة للاهتزازات من اليابان، يتم وضعها على السيارات المكشوفة لامتصاص الاهتزازات أثناء نقل الآثار مع أجهزة قياس الحرارة والرطوبة والمواد الماصة للرطوبة، وذلك فى حالة ارتفاع الرطوبة النسبية فى الصندوق الموجود فيه الأثر أثناء النقل. وبسؤاله عن خطة نقل قناع الملك «توت عنخ آمون»، والتوابيت الذهبية من المتحف المصري بالتحرير قال إن الخطة موضوعة، وهي قائمة على أسس علمية، منوهاً بأن القطع المتبقية حالتها جيدة من الناحية الترميمية، وسيتم نقلها قبل موعد الافتتاح بوقت كاف حتى لا يحرم الزائر من الاستمتاع بتلك القطع الأثرية الأيقونية فى مكانها بالمتحف المصري بالتحرير.

د . عيسى زيدان: نقل قناع «توت» والتوابيت الذهبية قبل الافتتاح بوقت كاف



القطع المتبقية حالتها جيدة من الناحية الترميمية، وسيتم نقلها قبل موعد الافتتاح بوقت كاف



قناة السويس الجديدة.. «2-3»

مسارات بدأ الحديث عنها

قناة إسطنبول

يهدف المشروع إلى إنشاء ممر مائي جديد غرب مطار إسطنبول الجديد بموازاة مضيق البوسفور، يربط بين بحر مرمرة جنوبا والبحر الأسود شمالا

طولها 45 كيلومترا، وعرضها 150 مترا، وعمقها يتراوح بين 20 – 25 مترا وسيقام فوقها 8 جسور لربط الجزءين المنقسمين ببعضهما، بتكلفة تصل إلى 9,250 مليار دولار.

المشروع فكرته تعود لعام 2011، ووضع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حجر الأساس لأول جسر فى 2021 ومن المقرر انتهاؤه فى 2027.

مسار التنمية بالعراق

في مايو الماضي، أعلن العراق عن مشروع خط بري، وآخر سكك حديد، يربط الخليج بالحدود التركية.

وصف المشروع بالضخم، ويسعى العراق ليتحول إلى خط أساسي لنقل البضائع بين الشرق الأوسط وأوروبا

حددت الحكومة العراقية تكلفة المشروع بنحو 17 مليار دولار وبطول نحو 1200 كيلومتر داخل العراق، ولا يزال حتى الآن فى مراحله الأولى

قناة بن غوريون

في 2020، تحدثت تقارير عبرية أن إسرائيل تخطط لإنشاء قناة تربط البحرين الأحمر والمتوسط، ستكون منافسة لقناة السويس.

وأوضحت أن إسرائيل ستقوم بحفر قناتين مستقلتين، واحدة من البحر الأحمر إلى البحر المتوسط، والثانية من البحر المتوسط إلى البحر الأحمر، وبالتالي سرعة مرور السفن.

القطب الشمالي

ممر بحري جديد يكتسب صفة ممر ملاحي دولي، بعد أن قفزت حركة النقل العابر للبضائع عبره فى عام 2021، بنسبة 59% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وتجاوز وزن الحمولات المنقولة على متن السفن التجارية، التي مرت عبر هذا الممر البحري فى 2021 مليوني طن مقابل 1,3 طن فى 2020، وفقا لبيانات المجلس العام للممر البحري الشمالي.

المزيد ص 29



بالرغم من حرص وزارة الإسكان، على توفير السكن لجميع المواطنين بمختلف شرائحهم المجتمعية، وبهدف ضبط السوق العقارية، وتوفير قطع الأراضى للمواطنين الراغبين فى بناء مسكنهم الخاص، بشكل دائم وميسر، إلا أن هذا الهدف لم يتحقق لعدة أسباب سنحاول أن نستعرضها فى سياق التحقيق التالي..

«أكتوبر» تكتب روشتة العلاج..

ثغرات فى نظام طرح أراضى «مسكن»

عمر البدري

البداية

سبق وأن طرحت هيئة المجتمعات العمرانية على مدار السنوات الماضية ما يقرب من ٢٩٠ ألف قطعة أرض بمساحات تتراوح بين ٢٠٩ أمتار مربعة حتى ١٢٠٠ متر مربع، استهدفت كافة الأفراد، وقوبلت هذه الأطروحات بالتزاحم سواء من المواطنين ممن لهم الرغبة فى بناء مسكن خاص وتمثل هذه الفئة نحو ٥٠٪ ممن تقدموا، أو من سماسرة الأراضى الذين يخططون ويجهزون للاستحواذ على أغلب ما يتم طرحه من الأراضي، لإعادة طرحها فى السوق السوداء «بأوفر» تراوح بين ٣٠٠ ألف جنية وحتى المليون جنيه وأكثر حسب نوعية ومميزات قطعة الأرض.

المهندس سليمان محمد مدير عام سابق بأحد أجهزة المدن الجديدة أوضح أن وزارة الإسكان كانت تعلم بهذه الألاعيب، وعملت جاهدة للتصدى لها حيث قامت بالإعلان عن مراحل تكميلية للأراضي، تلحقها مراحل جديدة لإشباع المواطنين الراغبين فى الحصول على الأراضي، وأيضا القضاء على ظاهرة السماسرة.

وقف الطرح

وواصل المهندس سليمان موضحا وجود لجان بكافة أجهزة المدن كانت تتابع وتراقب مدى جدية أصحاب قطع الأراضى فى تنفيذ شروط الإسكان والتى كانت قاصرة على إلزام الأفراد على تنفيذ وحدة سكنية صالحة للسكن غضون فى ٥ سنوات من استلام خطاب التخصيص ويقوم كل جهاز مدينة برفع تقرير نهائى عن طبيعة الأعمال الخاصة بالأراضى للجنة نهائية برئاسة هيئة المجتمعات العمرانية، والتى أكدت وجود العديد من المواطنين ليس لديهم القدرة على تنفيذ الإنشاءات على هذه القطع. الأمر الذى دفع وزارة الإسكان متمثلة فى هيئة المجتمعات العمرانية إلى وقف عمليات طرح أراضى سكنية للمواطنين لحين إيجاد حل يتحقق من خلاله جدية كل من له حاجة فى شراء أرض وبناء مسكن خاص.

نظام جديد

بعد أن فقد كل من له حلم فى بناء مسكن خاص وافق مجلس إدارة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة برئاسة الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، على الإتاحة الدائمة لقطع الأراضى السكنية الصغيرة الشاغرة بجميع مستوياتها بجميع المدن الجديدة، وذلك للحجز الفورى من خلال الهيئة.

الوزارة بدورها أوضحت على لسان الوزير، أن قرار مجلس إدارة الهيئة جاء انطلاقاً، من مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بتوفير السكن لجميع المواطنين بمختلف شرائحهم المجتمعية، وبهدف ضبط السوق العقارية، وتوفير قطع الأراضى للمواطنين الراغبين فى بناء مسكنهم الخاص، بشكل دائم ومُيسر.

عاصم الجزار وزير الإسكان أكد أن إجراءات الطرح، ستتم على عدة خطوات، ومنها ما يلى: سيتم طرح قطع الأراضى السكنية الصغيرة كل ٣ أشهر عن طريق الموقع الإلكترونى للهيئة، تبدأ وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، حجز الطرح الأول لقطع الأراضى السكنية الصغيرة بجميع



> **المواطنون أكدوا على حرص الدولة وجديتها فى طرح الأراضى**

مستوياتها للأفراد «مَسكن»، بنظام الطرح الدائم، وفقا لآلية التخصيص الفوري، وهذا النظام يتم تطبيقة لأول مرة، بهدف القضاء على ظاهرة سماسرة الأراضى.

مسكن

بالفعل قامت وزارة الإسكان بالإعلان عن الطرح الثانى الذى شمل ٥٦ قطعة أرض بمحور الأراضى الأكثر تميزًا بمدينتى (القاهرة الجديدة – ٦ أكتوبر)، و١٤٦ قطعة أرض بمحور الأراضى المميزة، بمدن (٦ أكتوبر – حدائق أكتوبر – الشروق – العبور – العاشر من رمضان)، و٢٧٩ قطعة أرض بمحور الأراضى المتوسطة، بمدن (بدر – السادات – الفيوم الجديدة – المنيا الجديدة).

بدوره، كشف الدكتور وليد عباس معاون وزير الإسكان المشرف على قطاع التخطيط بهيئة المجتمعات العمرانية عن حصيلة ممن تقدموا بالحصول على أراضى الأفراد برنامج مسكن خلال الطرح الثانى الأخير، وأكد أن عدد المتقدمين على أراضى الطرح الثانى لنظام مسكن بلغ ١٨٢٧٥ مواطن.

الحجز المعقد

اشتكى عدد كبير من المواطنين ممن وصفوه بالحجز المعقد الذى يتم عبر رابط خاص أعلنت عنه وزارة الإسكان فور طرح الأراضى ويقول «حسن عبده» من حلوان إنه حاول الدخول على الرابط لحجز قطعة أرض إسكان متوسط إلا أنه لم يستطع لصعوبة عمل حساب أو التعديل فى حال وجود خطأ فى البيانات وأكد أنه يميل للنظام القديم فى حجز الأراضى وهو ملء استمارة كراسة الشروط ودفع قيمة جدية الحجز فى البنك كما كان متبع من قبل.

وقال «سالم عبد الراضي» إن هذه الطريقة فى حجز الأراضى لم يتحقق معها تكافؤ الفرص وقال إن طريقة حجز قطعة بعينها تؤدى إلى تزاحم المواطنين عليها وقد يصل عدد المتقدمين على القطعة الواحدة إلى أكثر من ١٠٠٠ متقدم فى هذه الحالة تقل فرص الفوز وعلق قائلا: «بختك يا أبو بخيت».

اتفق معه فى الرأى المهندس محمد النادى وطالب بضرورة العودة للنظام القديم فى الحجز وللوزارة الحق فى وضع الضوابط والشروط التى تساعد من تحقيق الهدف وهو توفير الأرض للمستحقين فعلا.

وانتقد سامح محمد ما وصفه بنظام المزايدة، الذى انتهجته وزارة الإسكان فى طرحها للأراضى خاصة الأراضى الصغيرة التى تستهدف الفئة المتوسطة.

وأوضح أن تأكيد الوزارة بأن الأولوية لمن يدفع كامل الثمن، يؤدى لضرب السوق العقارى والكل وضع أعلى نسبة استكمال، وبمجرد الفوز فى القرعة يتم المتاجرة بالأراضى.

وأكد نبيل طاحون إن شرط الفوز أو الدخول للقرعة لمن يدفع كامل الثمن، فتح الباب على مصراعيه للمتاجرة بالأراضى مشيرا إلى أن التجار دفعوا بمواطنين للتقدم للحجز ووعدوهم بدفع كامل الثمن مقابل حصولهم على نسبة من المكاسب وهو ما تم بالفعل فضلا عن قبول بعض المواطنين شرط كامل الثمن على أمل بيعها «بأوفر» فى فترة المهلة التى تقدر بشهرين وهى فترة مناسبة للمتاجرة والمكسب.

تحقيق الحلم

المواطنون ما زال لديهم الامل والحلم فى بناء مسكن خاص، مؤكدين أن تحقيق الحلم لن يتحقق إلا بتدخل وزارة الإسكان، واقترح البعض أن تقوم وزارة الإسكان بإعطاء كل مواطن جاد قطعة أرض بعد دفع كامل الثمن على أن يقوم بالبناء فور استلامه الأرض وبعدها تقوم وزارة الإسكان بإعطائه سندات الملكية الخاصة بالأرض وبهذا لا يستطيع المواطن الجاد المتاجرة بالأرض ولا يستطيع تسقيعها.

وحذر علاء الملاح من وجود عمليات نصب فى عمليات البيع خاصة فى الطرح الأخير، حيث توجد أراض مطروحة للبيع قبل استخراج محاضر الاستلام أو قبل اعتماد قرار التخصيص، ويؤكد محمد خالد هلال أن الدولة تقوم بواجبها من ناحية إتاحة الأراضى لكل المواطنين ولكن واقعنا يشير إلى أننا مجتمع استغلالى واحنا كمواطنين بنظلم بعض وناكل حق بعض. ودلل هلال كلامه بكم الأوفرات المبالغ فيها المطلوبة فى القطع التى تم طرحها . وتساءل لماذا نتاجر فى حقوق بعضنا مما يتسبب فى ضياع حلم السكن، واقترح على ممدوح أن تسمح وزارة الإسكان بتخصيص قطعة الأرض لشخصين ليتم بناؤها بنظام المشاركة وذلك فى حال عدم وجود القدرة لشخص واحد فى البناء وبهذا يتحقق الهدف وهو البناء وليس المتاجرة فى الأراضى الفضاء.

جروبات الواتس

مع كل إعلان عن طرح أراض تنتشر جروبات على الواتس تضم المتقدمين للتواصل فيما بينهم، ومن بين هذه الجروبات جروب يحمل اسم المشروع مسكن، وسرعان ما تتحول هذه الجروبات إلى سوق عقارى وطلبات بيع وشراء واغراءات بأوفرات مرتفعة للفائزين وكشفت هذه الجروبات أن سعر الأوفر وصل لـ مليون جنيه للقطع الأكثر تميزا ومن ٢٠٠ إلى ٤٠٠ ألف لقطع الأراضى الصغيرة.





الأولى فى الفيوم..

المناطق الاستثمارية الحرة تصل الصعيد

كارم أبو العيد

جهود حثيثة تبذلها الدولة المصرية للنهوض بكافة الفرص الاستثمارية الواعدة، وتوطيد أواصر التعاون المثمر بين مصر ومختلف دول العالم، وفتح مجالات جديدة للاستثمار ودفع عجلة الاقتصاد وإدارة متميزة لملف التنمية الاقتصادية المحلية وبهدف تحسين مناخ الاستثمار على مستوى المحافظات ومساعدتها فى كيفية جذب الاستثمارات والترويج للفرص الاستثمارية.

وفـى هذا الإطار وقعت محافظة الفيوم، وشـركة يازاكى اليابانية، الحاصلة على الرخصـة الذهبيـة من مجلـس الوزراء، ممثلة فى شـركة «يازاكـي» مصر للأنظمة الكهربائية، فـى يوليـو الماضى عقـود الأرض المخصصة لإنشـاء أول مصنع أجنبي بالكامل، فى أول منطقة استثمارية حرة بمحافظة الفيوم. وفى التقرير التالى عرضا لأهم المعلومات عن هذا المشروع:

البدايـة كانت بصدور القرار الجمهورى رقم ٥٠٩ لسـنة ٢٠٢٢ بتخصيص ١٥,٩ فـدان لإقامـة أول منطقـة حرة خاصـة علـى أرض محافظة الفيـوم، تحقق فرص اسـتثمار متعددة وواعـدة، وتنقل المحافظة فى مجال التنميـة الصناعية من المحلية إلى العالمية.

ثم تأتى الخطوة التالية بالتنسيق مع شركة يازاكى وجامعة الفيوم للاستفادة المثلى من العمالة العادية والمتخصصة، والتنسـيق مع وزارة التربية والتعليم لإنشاء مدارس تكنولوجيـة متخصصة تخـدم مجالات هذه الصناعة، مؤكـداً حرص المحافظة على التوسع فى مجالات الاستثمار السياحى والصناعى.

رؤية مصر ٢٠٣٠

وأفاد الدكتور محمد التونى معاون محافظ الفيوم والمتحدث الرسـمى للمحافظة أن قيام شركة يازاكى مصر إحدى شركات يازاكى اليابانية بإنشاء أول مصنع لتصنيع الضفائـر الكهربائية ومكونات الأنظمة الإليكترونية للسـيارات فى أول منطقة حرة خاصة بصعيد مصر على أرض محافظة الفيوم يأتى فى إطار رؤية مصر ٢٠٣٠.

مضيفا بأن التكلفة الاسـتثمارية لإنشـاء المصنع تبلغ ٣٠ مليون يورو ويقام المصنع على مسـاحة ٦٧ ألف متر وجارى توصيل جميع المرافق لأرض المشروع على أن يبدأ أول إنتـاج للمصنـع فى يوليو القـادم، علما بأن إنتاج المصنع سـيصدر بالكامل، كما أنه من المخطط له أن يوفر المصنع ٣٥٠٠ فرصة عمل مباشـرة وغير مباشـرة لأبناء المحافظة.



د. التونى: قيام شركة يازاكى مصر بإنشاء أول مصنع لإنتاج الضفائر الكهربائية

٤٥ دولة

أما المهندس أحمد بديوى العضو المنتدب يازاكى مصر فأوضح من جانبه أن شركة يازاكى مصر تمتلك ١٤٠ فرعاً بعدد ٤٥ دولة على مسـتوى العالم لتصنيع الضفائر الكهربائية ومكونات الأنظمة الإلكترونية للسيارات، بمبيعات سنوية تصل إلى ١٢,٥ مليار يورو، مضيفا أن المصنع المقرر إنشـاؤه بالفيوم هو أول مصنع من نوعه بمصر، وهو الخطوة الأولى للشـركة على أرضها، وسـيتبنى قيم التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة، وسيكون نقطة الانطلاق لإنشاء ٥ مصانع أخرى للشركة فى مصر.

وأضاف، أن المصنع سـيقام على مسـاحة ٧٠ ألف متر مربع بمنطقة منشاة كمال التابعـة لمركز الفيوم، بتكلفة إجمالية ٣٠ مليون يـورو، ويضم مصنعاً، ومنطقة حرة، ومبانى إدارية، ومواقع انتظار سـيارات نقل العمال والمنتجات، مشـيراً إلى أنه سيتم تصدير منتجات المصنع بنسبة ١٠٠٪، ومن المستهدف أن تبلغ قيمة صادرات الشركة إلـى ١٠٠ مليون يورو سـنوياً، فضلاً عن إدخال تكنولوجيا يابانيـة جديدة ومبتكرة، الأمـر الـذى يعزز من فرص مصر فـى أن تصبح مركزاً اسـتثمارياً إقليمياً لصناعة السيارات.



م. بديوى: مرحلة إنشاء المصنع ستبدأ فى شهر أكتوبر القادم على مساحة 34 ألف متر مربع

البنية التحتية واللوجستيات

ولفـت «بديوي»، إلى أن اختيار مصر للتوسـع فى مشـروعاتها جاء نتيجة للتطور الكبير الذى تشهده مصر فى مجال البنية التحتية واللوجستيات، وحوافز الاستثمار التـى تقدمهـا الدولة المصرية واتفاقيات التجارة الحرة مـع الدول المجاورة بما فيها دول أوربـا، كمـا جاء اختيـار محافظة الفيوم لإقامة هذا المشـروع العملاق بسـبب الدعم والجدية من قيادتها التنفيذية، وتوافر العمالة، ووجود البنية التحتية التعليمية بالقرب من منطقة إقامة المصنع، مشيراً إلى أن مرحلة إنشاء المصنع ستبدأ فى شهر أكتوبـر القـادم، على مسـاحة ٣٤ ألف متر مربع، ومن المقرر الانتهاء منها فى شـهر ديسمبر ٢٠٢٤ على أن يبدأ الإنتاج بالمصنع فى شهر يوليو ٢٠٢٤.



قناة السويس الجديدة.. «3-3»

قناة السويس الجديدة

التكلفة: 8,2 مليار دولار

التمويل: شهادات بنكية بعائد مرتفع آنذاك

وقت التنفيذ: عام واحد (2014-2015)

الهدف:

خفض وقت العبور 50%

زيادة قدرة القناة على عبور عدد أكبر من السفن

تعميـق غاطـس القنـاة لاسـتيعاب كل أنـواع السـفن وناقلات البترول

إيرادات 2015: 5,2 مليار دولار

إيـرادات 2022: 9 مليـارات دولار (أعلى عائد في تاريخ القناة)

الملاحظ أنه

التوسـعة وزيادة عمق قناة السـويس، سـاهم في جذب السفن من قناة بنما، بعد الجفاف الذي ضرب بحيراتها

فـي إطار المشـروع الروسـي لـ «تطوير الممـر البحري الشـمالي»، وُضعت أهـداف ترمي لتعزيـز أهميته، ويتمثل الهدف في رفع كثافة حركة النقل عبر طريق البحر الشمالي لتبلـغ 80 مليـون طن بحلول عام 2024 و110 ملايين طن بحلول عام 2030.

غير أن المهمة الرئيسية لـ «روساتوم»، مشغل المشروع، تتمثـل في تحويـل خط الشـحن البحري الشـمالي إلى ممر ملاحة يعمل على مدار العام، ويلبي جميع المعايير الدولية، سواء من حيث السلامة وجودة الخدمات المقدمة، وذلك على المدى البعيد.

هذا ما تتميز به قناة السـويس، الممر الأسـرع في العالم بين أوروبا وآسيا، والذي يعد أبرز الممرات الملاحية الدولية في التجارة العالمية.

الخلاصة:

يبقى الاسـتعداد والتأهب والجاهزية هي السلاح الأقوى، الـذي يقـي الـدول الأزمـات أو علـى الأقل يخفـف من حدة تأثيراتها

#فكر_الأول





أيمن سليمان رئيس مجلس إدارة الشركة الدولية للاستشارات:

وضع حجر الأساس للمدينة الزراعية المتكاملة

كتب: محمود شلبان - عمرو خليل

قام المستشـار الاقتصادي/ أيمن حامد سليمان وبصحبته اللـواء/ أحمد الرفاعـي ونخبة مـن وزارة الزراعـة، والبنك الزراعي المصري، والمسـتثمرون فى هـذا المجال بوضع حجر الأساس للمدينة الزراعية المتكاملة.

المدينة تضم زراعة المحاصيل الطبيعية (اورجانيك)، وهي محاصيل يتم زراعتها بدون استخدام مواد كيميائية.

المدينـة على مسـاحة ٧٥ فدانـا، وتحتوي على أماكـن خاصة بالإنتاج الحيواني، كالخرفان البرقـي، والرحماني، والعجول البلدى، والفريزيان، كما يتم العمل على إنتاج سـلالات جديدة هجينة بين البلدي والفريزيان، وجاري الانتهاء من تأسـيس مزرعة للدواجن البياضة داخل المدينة، وهي مـن أكبر مـزارع الإنتـاج الداجني فى مصـر، والهدف منها زيـادة إنتاج البيـض؛ وبالتالي خفض الأسـعار فى السـوق المصري لصالـح المواطن، وتخفيف عبء زيادة الأسـعار، سـواء أسـعار البيض أو اللحوم الحمراء، وجـاري العمل على إنتاج الألبان ومشـتقاتها من المنتجـات، مثل الأجبان والزبدة، وغيرها من منتجات الألبان، وطرحها فى الأسواق للمواطنين.

وتضم المدينة أيضا تربية النعام، الذى يعتبر من أهم الاستثمارات لإنتاج لحم النعام والاستفادة من الريش والجلد والعظام، التى تدخل فى الأسمدة؛ بهدف تغطية السـوق المحلي وتصديره للأسواق الخارجية، وتحتوى المدينة على تربية البط المسكوفى والحمام والغزلان الأوروبي والمصري.

وتتميز المدينة باحتوائها على تربية الطاووس؛ لتلبية رغبات هواة تربية هـذا النـوع من الطيـور، وأيضا الاسـتفادة من بيع الريش فى السـوقين المحلـى والدولى، ومن المسـتهدف وضع أماكن مخصصـة لتربية الخيول والكلاب.

ومـن أهداف المدينة الزراعيـة المتكاملة تحقيق عملية الاكتفاء الذاتي، ويتـم هـذا من خلال تخصيص جزء منها فى زراعة البرسـيم الحجازي؛ بهدف اسـتخدامه كعلف لما سبق واسـتغلال الفائض فى عملية التصدير للخارج؛ فالبرسيم الحجازى من السلع المهمة فى عملية الإنتاج الحيواني؛ لاحتوائـه علـى أعلى معـدل تحويل خلال عمليـة الإنتاج، وأيضا سـلعة مطلوبـة فـى العديد من الـدول، ودخوله فى العديد مـن الصناعات مثل صناعة الأدوية.

مشـروع المدينة الزراعية المتكاملة، مشـروع مميز بأهداف ودراسـات موضوعة بدقة وبشـكل محسـوب جيـدا؛ ليكون من المشـروعات القابلة للتوسع، وليكون من أحد أهم المشروعات، التى نفخر بها فى مصر.

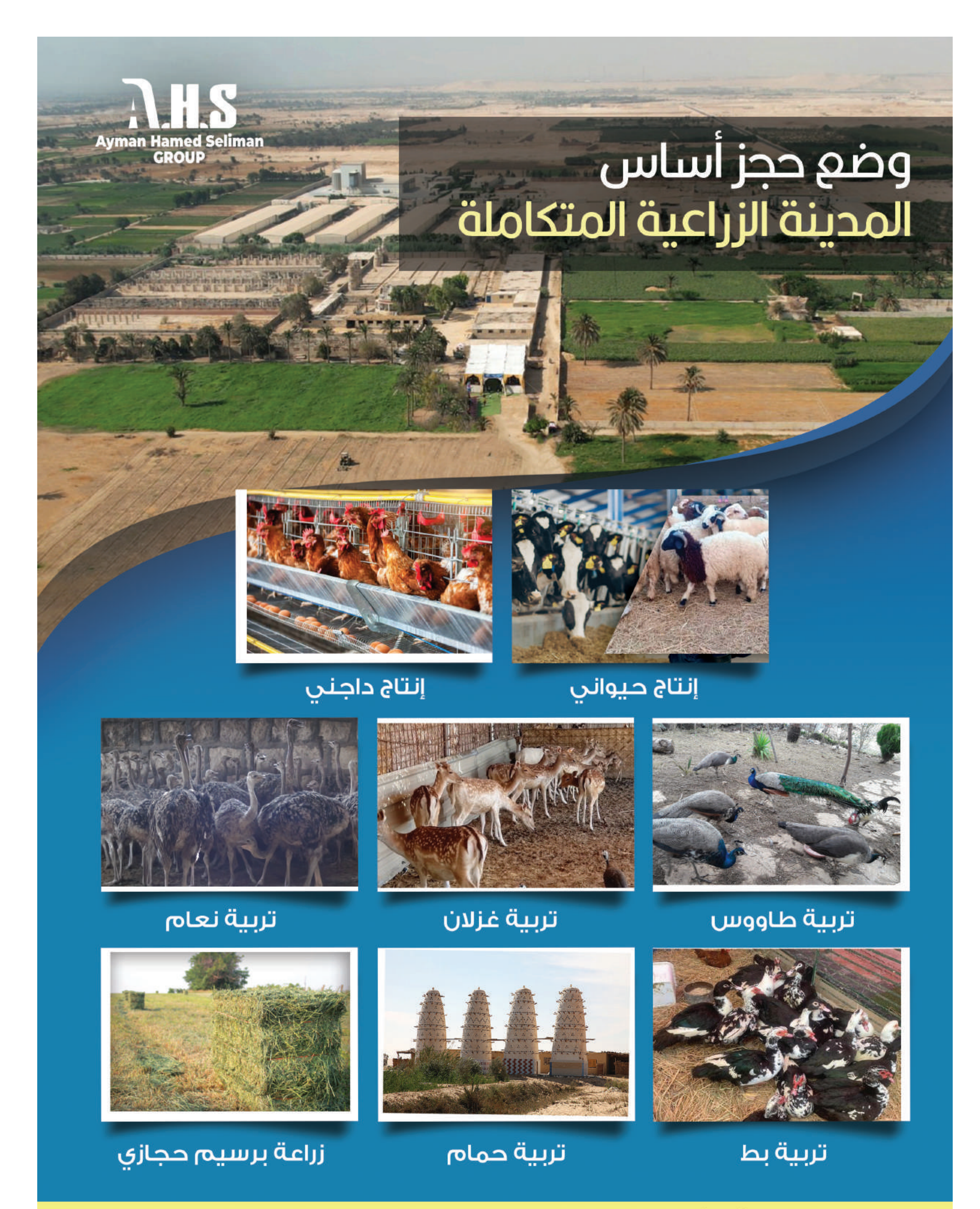


- مشروع المدينة الزراعية المتكاملة أحد أهم المشروعات التى نفخر بها في مصر
- المدينة تضم زراعة المحاصيل الطبيعية (اورجانيك) بدون استخدام مواد كيميائية








A.H.S
Ayman Hamed Seliman
GROUP
وضع حجز أساس
المدينة الزراعية المتكاملة
إنتاج داجني
إنتاج حيواني
تربية نعام
تربية غزلان
تربية طاووس
زراعة برسيم حجازي
تربية حمام
تربية بط
أسأل عن العروض المقدمة من الشركة ..
011 0192 5544 / 011 2987 2445

عاجل إلى

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

نعاني نحن سكان شارع الأربعين، تقسيم الخلواتي، حي البساتين، المنطقة الجنوبية من اتجاه عمارات الأوقاف، من احتلال محل مواد بناء الشارع، وذلك بوضع الرمال والطوب والأسمنت والزلط فى منتصف الشارع واستغلال مساحة كبيرة من الطريق العام دون وجه حق.

كما نعاني كذلك من احتلال المقاهي للشارع إذ يضعون الكراسي والطاولات فى منتصف الشارع واستغلال مساحة كبيرة من الطريق العام دون وجه حق.

نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، سرعة التدخل، خاصة وأن محلات مواد البناء والمقاهي التي نشكو منها، قد تم إصدار قرار إغلاق وتشميع لها، حسبما أفادت به شكاوى مجلس الوزراء، والتي لجأنا إليها بعدما لم يقم أي مسئول بالحي بحل المشكلة.

جمال عوض

محافظ الجيزة


اللواء أحمد راشد

نستغيث نحن سكان شارع المريوطية فيصل، بجوار سنترال المريوطية، من قيام أحد الكافيهات باحتلال جزء من الشارع، مما يتسبب فى زحام الشارع.

نناشد اللواء أحمد راشد، محافظ الجيزة، سرعة التدخل، لحل هذه المشكلة، رأفة بسكان المنطقة، والمترددين عليها، حيث إنها منطقة حيوية.

كريم مراد

محافظ الإسكندرية


اللواء محمد الشريف

نشكو نحن سكان شارع رفيق عبد المجيد، حي المنتزه أول، من انتشار الورش المهنية داخل الكتلة السكنية مما يتسبب فى زيادة العوادم والأدخنة التي تؤدي إلى تدهور صحة المواطنين بالمنطقة السكنية بالكامل، وتحولت الشوارع إلى مستنقع للزيوت الفاسدة وامتلأت الأرصفة والشوارع ومداخل العمارات بكتل الحديد والخردة، بالإضافة للضجيج والبلطجة والأدخنة الضارة.

تقدمنا بالعديد من الشكاوى لرئاسة الحي ولكن لم تتم الاستجابة، فضلًا عن الإزعاج المستمر نتيجة استخدام الآلات والمعدات واللامبالاة بشعور الآخرين، فتحولت المنطقة من سكنية إلى بؤرة مُنفرة من الورش.

نناشد اللواء محمد طاهر الشريف، محافظ الإسكندرية، سرعة التدخل، حيث إن الحياة أصبحت مستحيلة فى المنطقة، كما أن بعض الأطفال يعانون من أمراض مزمنة، نتيجة الروائح المنبعثة من مخلفات الورش.

إسلام خالد

حروف من ذهب



في الحياة قرارات مهمة، يجب أن يتخذها الإنسان، مهما كانت شاقة، ومهما أغضبت أناساً من حوله.

أنيس منصور

انتشار أكوام القمامة

نستغيث نحن أهالى عزبة السعدة، قرية تطون، مركز إطسا، محافظة الفيوم، من انتشار تلال القمامة، التى تهدد حياتنا، وينتشر بها الحيوانات الضالة، مما يعرضنا إلى الخطر طوال الوقت، سواء خطر الفيروسات والأمراض أو من عض تلك الحيوانات الضالة لأطفالنا.

القمامة التى ملأت الشارع ينتج عنها الروائح الكريهة بشكل مثير للاشمئزاز، فضلا عن قيام البعض بإضرام النيران فيها، للتخلص منها، ما ينتج عنه ارتفاع ألسنة اللهب والأدخنة التى تسبب الحساسية والربو لدى السكان.

نناشد الدكتور أحمد الأنصارى، محافظ الفيوم، سرعة التدخل ومعاقبة المسئولين عن عدم إزالة مخالفات القمامة، بشكل منتظم، لإنقاذ أهل المنطقة من الأضرار الناتجة عنها.

حمدي مصطفى

أزمة «عبدون بشير»

نعاني نحن سكان شارع عبدون بشير من المستقبل، الكوم الأخضر، فيصل، محافظة الجيزة، من تدهور الشارع الرئيسي بالمنطقة، حيث يحتاج إلي تبليط أو أسفلت، ورفع الصرف الصحي وتحسين الإضاءة وعمل أرصفة جديدة.

نناشد المسئولين بالمحافظة، سرعة حل هذه المشكلة رأفة بسكان المنطقة وعدم حدوث كارثة إنسانية وعودة المظهر الحضاري للمنطقة.

عمرو لطفي

تهالك أعمدة الإنارة

نعاني نحن أهالي مدينة أسيوط وضواحيها، من تهالك أعمدة الإنارة، بطول ترعة الابراهيمية، وذلك بسبب تركها بدون صيانة، كما أن بها فتحات مما يهدد حياة المواطنين والأطفال بالصعق الكهربائي، خاصة وأننا نقترب من بداية العام الدراسي وكذلك فصل الشتاء، فنخشي على أولادنا من ملامسة تلك الأعمدة، بجانب تخوفنا من أن تقع هذه الأعمدة وتحدث كارثة وتزهق الأرواح.

قمنا بتقديم أكثر من شكوى للمسئولين عن الكهرباء بمحافظة أسيوط، ولكن دون جدوى، لذا نناشد محافظ أسيوط، سرعة التدخل لحل المشكلة، خاصة وأننا نعاني من ضعف فى الخدمات العامة بالمنطقة.

سعيد عمران

أهالي أبو خطوة يستغيثون

نعاني نحن أهالي عزبة أبو خطوة، مركز دمنهور، محافظة البحيرة، من تدهور الطريق الرئيسي للعزبة وانسداد المدخل الوحيد للعزبة لأكثر من شهر بسبب أعمال الحفر بالطريق.

ورغم انتهاء أعمال الحفر منذ أيام إلا أنه لم يتم حتى الآن ردم المدخل وتسويته مما يعيق الناس عن مباشرة حياتهم الطبيعية .

نناشد المسئولين بالمحافظة، سرعة التدخل لحل المشكلة، حيث إننا غير قادرين على الدخول والخروج من القرية سواء بالسيارات أو حتى مشيًا، مع العلم بأننا قد تقدمنا بالعديد من الشكاوى للمسؤولين بمجلس المدينة دون أي استجابة.

وائل مجدي

ارحمونا من الكلاب الضالة

نعاني نحن سكان منطقة الوراق، من انتشار الكلاب الضالة بشكل كبير؛ مما يتسبب فى الرعب للأطفال والنساء، بعد أن عقرت أحد الأطفال.

نناشد المسئولين سرعة حل هذه المشكلة؛ رأفة بسكان المنطقة، وعدم حدوث كارثة إنسانية، خاصة وأن العام الدراسي الجديد على الأبواب ونخشى أن تتعرض تلك الكلاب الضالة لأبنائنا أثناء ذهابهم لمدارسهم فى الصباح الباكر خاصة وأن بينها كلاب مسعورة.

عماد عبد الله

معاناة «أم بيومي»

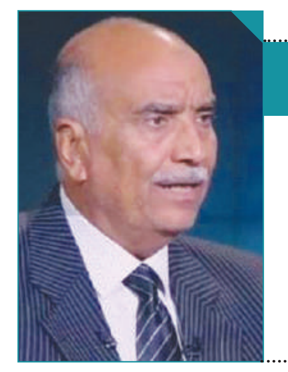
نعاني نحن سكان منطقة أم بيومي، شبرا الخيمة، محافظة القليوبية، من انتشار أكوام القمامة، مما يعرض صحتنا للأمراض الخطيرة، خاصة وأن تلال القمامة قد أصبحت مأوى للكلاب الضالة والحيوانات ومركز لانتشار الحشرات والقوارض.

نناشد المسئولين بالمحافظة سرعة التدخل، لحل هذه المشكلة، خاصة وأننا كلما قمنا بإزالتها بإمكانياتنا المحدودة، تتراكم مجددا، بالإضافة إلى انتشار ظاهرة «النباشين» الذين يقومون بنبش أكياس القمامة بحثا عن المعادن التي يمكن إعادة تدويرها، فيبعثرونها وتنتشر فى مساحات كبيرة.

حسن عبد الدايم

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

د. نصر سالم



يا سياحة رايحة فين والعالم علمين

باسم الله ما شاء الله باكورة المدن الجديدة تحول أرض الموت إلى أرض الحياة، تحول جحيم الدنيا إلى جنتها وتحول منفاها إلى مقصدها إنها مدينة العلمين، قبلة العالمين.. عالم الحرب التي حسمت على أرضها بعد سنوات من الكر والفر بطول صحراواتها الممتدة من أقصى غرب القارة الإفريقية إلى شرقها بين أعتى قادة الحرب وعقولها.. روميل الألماني ملك المناورة بأدق معانيها وصورها، ومونتيجُمري الإنجليزي الذى عرف أين يوقف حصان ألمانيا الجامح ويعقل سيقانه فكان حسن اختياره لمضبطة العلمين المحصورة بين البحر ومنخفض القطارة التى لم يفلح فيها روميل الألماني بصولاته وجولاته فارتد غربًا يسابق الريح ويزرع الأرض خلفه بحقول ألغامه أو حقول شيطانه كما عرفت بهذا الاسم فى بيانه.

أما العالم الثانى غير عالم الحرب فهو عالم المتعة والترفيه والثقافة والتقاط الأنفاس، حيث الهواء النقى والماء الصافى والمناظر الخلابة، حيث دفء المشاعر وبرودة النسائم وحفاوة المضيف وكرم الضيافة.

إنه شعب مصر، رجل المستحيل الذى حول من قبل خط بارليف بنابالمه وألغامه ونيرانه إلى أحد أكبر المشاريع الاقتصادية فى العالم، بماء القناة، حول مقبرة الموت إلى حقل حياة، تدفع الحياة إلى شتى أرجاء العالم شرقه وغربه وشماله وجنوبه، هكذا الآن يحول مزارع الموت وحقول الشيطان إلى رياحين وجنان، إنها السياحة لكل مقاصدها الترفيه، المتعة، الثقافة، التريض.. إلخ.

فهل نحن مستعدون لهذا السيل القادم وهذا الطوفان؟، من هذا المنبر أبوح لكل من يهمه الأمر بما يمكن أن يضاف إلى السياحة فى هذا، سياحة سفارى، أو سياحة المغامرة عبر الصحراء التى يمكن أن تنطلق من العلمين إلى واحة سيوة، وأيضًا إلى الواحات البحرية، والوادى الجديد جنوبًا، حيث الواحة الخارجة والواحة الداخلة، إن هذه الواحات فيها العجب، فيها الخير، فيها الاستشفاء، فيها الثقافة، فيها التنمية الاقتصادية..

إن تنظيم سباق السيارات العالمى (رالي) فى المنطقة الصحراوية جنوب العلمين فى تجاه الغرب حيث واحة سيوة أو الجنوب حيث الواحات البحرية عبر أنواع مختلفة من الأراضى سوف يضيف إلى مقاصدنا السياحية ذلك المقصد العالمى.

أما سياحة السفارى المنظمة إلى واحة سيوة أو حتى السياحة المجمعة حتى تنتهى إلى واحة سيوة لتجد فيها السياحة العلاجية فى الصحراء التى حول الواحة مثل (جبل الدكرورى) والوجبات الشهية التي تشتهر بها الواحة وهى شواء الضأن على حطب الزيتون – أشهى وألذ الأكلات فى العالم، أما المشروبات السيوية وأهمها ذلك الشاى المخلوط بورق أشجار الليمون والذى يعتبر أقوى من كل أدوية الهضم، ثم التجول داخل بساتين الفاكهة والنخيل فى الواحة وتناول كل ما يشتهى المرء من الثمار دون أن يدفع أى مقابل بشرط ألا يأخذ معه أيًا من تلك الثمار وهو خارج ثم الاستحمام فى عيون المياه المعدنية.. إلخ، إنها متعة وثقافة حيث الآثار الفرعونية والرومانية على هذه الأرض الطيبة.

إن السياحة شأن ليس بالهين، فماذا لو استعنا بشركات تسويق عالمية للاستفادة من خبراتها ونشاطها.

ألا نحتاج إلى تزويد الأماكن والمقاصد السياحية بنقاط إسعاف أو حتى مستشفيات تليق باستخدام هؤلاء السياح وزيادة طمأنتهم، وهل حسبنا الزيادة المنتظرة فى أعداد السياح وخططنا لسد النقص فى أعداد الغرف السياحية بفنادق ذات مستويات مختلفة لتناسب جميع المستويات الاقتصادية من السياح من نجمتين وثلاث نجوم وهم السواد الأعظم من السياح، ثم ماذا عن نشر ثقافة التعامل مع السائح لكل المتعاملين معه من سائقى التاكسيات إلى أصحاب البازارات والمقاصد السياحية، وماذا عن النصب على السياح بأغراض مزيفة (ألا يستحق تشريعًا بخيانة الأمانة)، أليس السائح أمانة؟، أين وزارتا التربية والتعليم، والتعليم العالى؟، وماذا أضافت فى مناهجها عن التعامل مع السائح الضيف أو الرزق الذى ساقه الله إلينا؟.

ومضة سياحية أطلقها لصاحب القرار وما أذكاه وأحرصه على جعل مصر أم الدنيا.. قد الدنيا.

ماذا لو أنشأنا فى الدلتا الجديدة مجمعًا للمقاصد السياحية فى مصر مثلما فى مدينة «لاس فيجاس» الأمريكية التى أنشأ الأمريكان فيها كل المقاصد السياحية فى جميع أنحاء العالم، فمن مصر أنشأوا الأهرامات ومن باريس برج إيفيل ومن إيطاليا مدينة البندقية أو فينيسيا التى تسير فيها نهارًا والشمس تملأ السماء بينما خارج المدينة يكون الليل، وأيضًا فى عز النهار خارج المدينة تمشي تحت نجومها وقمرها.. وهكذا كل دول العالم أهم معلّم فيه.

ما أقصده وأريده أن نجعل فى الدلتا الجديدة نموذجا لواحة سيوة وأشجارها وحدائقها وعيون الماء والاستشفاء وحلقات الشواء للضأن على أخشاب شجر الزيتون التى تستمر ساعات، طبعا يديرها أبناء من سيوة بزيهم المميز وسلوكهم البدائى الهادئ.. أيضًا منطقة مصغرة للأقصر بآثارها وأسوان بنباتاتها الشهيرة وتوابلها وأعشابها.

ولا مانع من نموذج لأبو الهول والأهرامات (كما فى مدينة لاس فيجاس) الأمريكية، ومن يريد أن يرى الأصل فإنه مسافة (فركة كعب – أو مرمى حجر) إنها الدعاية على الطبيعة لكل مكان فى مصر نريد أن نجذب إليه السياح أيضًا ماذا لو نجعل فيها جزءا من المحمية الطبيعية المجاورة لمنطقة الدلتا الجديدة أو الكائنة بداخلها وننشئ فيها مجتمعًا بدائيًا لمن يريد أن يجرب الحياة البدائية لمدة محددة أسبوعا مثلا أو أقل.

يمكن الاستفادة من نموذج القرية الفرعونية على نيل مصر فى محافظة الجيزة كنموذج جدير بالاقتداء.

اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سببًا لمن اهتدى

> **إنه شعب مصر، رجل المستحيل الذى حول من قبل خط بارليف بنابالمه وألغامه ونيرانه إلى أحد أكبر المشاريع الاقتصادية فى العالم**



تتواصل حالة الغضب الشعبي والرسمي في كل المدن الليبية احتجاجًا على لقاء نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية في حكومة عبد الحميد الدبيبة المقالة من البرلمان، نظيرها الإسرائيلي إيلي كوهين في العاصمة الإيطالية روما ومحاولة فرض التطبيع مع المحتل الإسرائيلي، مؤكدين أن القضية الفلسطينية ستظل قضية العرب الأولى.

بعد لقاء المنقوش ووزير الخارجية الإسرائيلي

برلمانيون ليبيون لـ «أكتوبر» : نرفض التطبيع ونطالب بإقالة الدبيبة

حسام أبو العلا

وطالب برلمانيون وسياسيون ومواطنون ليبيون بضرورة خروج الدبيبة تماما من المشهد السياسي الليبي، وتسليم السلطة فى العاصمة طرابلس للحكومة المعترف بها من مجلس النواب.

قال عضو مجلس النواب الليبي على التكبالي لـ"أكتوبر": ما حدث جريمة واضحة من حكومة الدبيبة ولا يمكن السكوت عليها إذ إنها تمثل تحديا كبيرا لموقف الليبيين الرافض للتطبيع مع العدو الإسرائيلي، وما حدث من الدبيبة بعد كشف هذه الفضيحة بمحاولة معاقبة المنقوش هو أمر يثير الضحك والسخرية معا لأن الدبيبة هو المتورط فى الترتيب لهذا اللقاء، لذا يجب سرعة إقصائه وحكومته غير الشرعية من المشهد السياسي الليبي وتحويله للمحاكمة .

وأضاف عضو مجلس النواب الليبي عبد المنعم العرفي: هذه الجريمة لن تمر مرور الكرام ويجب معرفة من سهل خروج المنقوش من المطارات الليبية رغم أنها ممنوعة من السفر، والدبيبة أول المسئولين عما فعلته وزيرة خارجيته نجلاء المنقوش.

بدورها دعت لجنة الشئون الخارجية بالبرلمان الليبي لتوقيع أشد العقوبات على وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش على خلفية لقائها وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين.

كما دعت اللجنة فى (بيان حصلت "أكتوبر" على نسخة منه) إلى إيقاف نشاط المنقوش الذي تمثل فيه الدبلوماسية الليبية بالتجاوز لقرارات مجلس النواب ومنعها من ممارسة أي أعمال أو مهام قد تقوم من خلالها بتوريط الدولة الليبية فى التزامات لا تتفق مع قيم الشعب الليبي وثوابته الوطنية والخلافية وبالمخالفة للقوانين والتشريعات النافذة فى ليبيا.

وأعرب رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب الليبي يوسف العقوري عن استهجانه لتصرفات حكومة الدبيبة التي تهدف لتحقيق مكاسب سياسية ضيقة من أجل البقاء فى السلطة من خلال تقديم التنازلات على حساب الثوابت الوطنية ومخالفة القوانين الليبية.

ودعا، النائب العام إلى ضرورة التحقيق فى الواقعة واعتبار هذا البيان بلاغا مقدما ضد الوزيرة وكل من تورط بهذا الفعل سواء بالموافقة أو الترتيب وموافاة مجلس النواب بالنتائج بأسرع وقت، وأشار مجلس النواب إلى أن اللقاء "يعد انتهاكا خطيرا وعملا يجرمه القانون الليبي وفقا للقانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٥٧ الذي ينص صراحة على حظر وتجريم التطبيع أو التعامل بأي شكل من الأشكال مع العدو الصهيوني".

وشهدت أغلب المدن الليبية مظاهرات تُطالب بإسقاط حكومة الدبيبة رفضًا للتطبيع ولقاء المنقوش بنظيرها الإسرائيلي، وأشعل المحتجون النار فى الإطارات وأغلقوا الطرق إلى العاصمة طرابلس.

حكومة جديدة

على صعيد متصل، دعا مجلس النواب الليبي إلى تشكيل لجنة بالتعاون مع مجلس الدولة للعمل على تنفيذ آلية تشكيل حكومة جديدة بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا وإخطار الأمم المتحدة بأن تشكل حكومة جديدة مصغرة تعمل على تنفيذ الانتخابات أصبح واجبا وطنيا.

وحث المجلس فى بيان له على توصية لجنة ٦+٦ بالتأكيد على عدم السماح بالترشح للانتخابات لمن ثبت تورطه فى التواصل مع إسرائيل من خلال شروط الترشح بالقوانين الانتخابية.

ودعا المجلس إلى تشكيل حكومة جديدة ، مؤكدا أن سحب الثقة من حكومة الدبيبة كان قرارا صائبا وبين أن حكومة الوحدة لا تمثل الشعب الليبي وأي عمل قامت به بعد سحب الثقة منها باطل ومخالف للتشريعات النافذة لفقد الحكومة سند شرعيتها.

وطالب مجلس النواب، النائب العام بالتحقيق مع حكومة الدبيبة بانتحال الصفة والفساد وجريمة التواصل مع إسرائيل ومحاسبتها وكل من شارك معها فى هذه الجرائم.

وشدد المجلس على أن الحكومة الشرعية هي الحكومة الليبية المكلفة من مجلس النواب داعية كل المؤسسات والأجهزة الرقابية والعسكرية والأمنية والمالية للتعاون معها وعدم تنفيذ تعليمات حكومة الدبيبة حتى تشكيل حكومة جديدة.

ودعا جميع الدول إلى ضرورة التعامل مع الحكومة المكلفة من مجلس النواب بعد تأكد فشل حكومة الدبيبة وعدم قدرتها على فرض القانون والنظام.

وقال مجلس النواب إنه تأكد له وللشعب الليبي بما لا يدع مجالا للشك تورط حكومة الدبيبة فى لقاءات وتواصل مع إسرائيل بهدف التطبيع الأمر الذي تجرمه القوانين والتشريعات فى ليبيا مقابل وعود لاستمرارها فى السلطة وعرقلة الانتخابات كما فعلت عام ٢٠٢١.

رفض التطبيع

من جانبه، قال رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح إن المجلس والحكومة المنبثقة عنه يرفضون محاولات التطبيع التي أقدمت عليها حكومة الدبيبة.

جاء ذلك خلال اتصاله مع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، لمناقشة الموقف الليبي الرسمي الرافض لسياسات التطبيع مع إسرائيل، وأكد صالح أن الشعب الليبي يقف مع الحقوق الفلسطينية الثابتة والراسخة فى إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، إضافة لحقه فى عودة المهجرين إلى ديارهم وبين أن الموقف الرسمي والشعبي ينسجم مع تطلعات شعبنا الفلسطيني.

كما أعرب مجلس الدولة الليبي عن رفضه لقاء وزير الخارجية نجلاء المنقوش لوزير خارجية إسرائيل إيلي كوهين، وأكد مجلس الدولة فى بيان له إدانته لهذا العمل والقائمين عليه داعيا إلى إيقافهم عن ممارسة عملهم.

وحمل المجلس المسئولية القانونية والأخلاقية والتاريخية لكل من قام بهذا العمل أو شارك فيه أو أشاد به ودعا كل الجهات المختصة فى الدولة إلى اتخاذ ما يلزم من إجراءات وعلى نحو عاجل إزاء محاسبة المعنيين بما يكفل عدم ترتب أي نتائج على ذلك اللقاء وبما يحول دون تكرار، وأشار مجلس الدولة إلى أن القضية الفلسطينية كانت للشعب الليبي القضية الأم التي توحد كل الأطياف والأطراف الليبية مهما كانت اختلافاتهم وتوجهاتهم وستظل كذلك.



تقارير دولية تطالب بمُحاسبة الاحتلال الإسرائيلي

هبة محمد

أشـادت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، بالتقارير الصـادرة عن المنظمـات الحقوقية والإنسـانية التي توثق ما يتعرض له الشـعب الفلسطيني من انتهاكاتٍ وجرائم على يد قوات الاحتلال الإسـرائيلي وميليشـيات المُسـتوطنين يوميًا، وتصف بشـكل دقيق وقانوني الحالة فى الأرض الفلسطينية المحتلة.

وقالـت الوزارة إن هـذه التقارير تنتقد أشـكال التصعيد الإسـرائيلي على الشعب الفلسطيني فى مناحي حياته كافة، مع استمرار غياب أي مساءلة أو عقوبات دولية، وكان آخرها التقرير الذي صـدر عن منظمة «هيومن رايتس ووتش» التي أكـدت فيه أن العام الماضي ٢٠٢٢ الأكثر دموية ضد الأطفال الفلسـطينيين، وأن هذا العام يشهد وتيرة متصاعدة بحقهم، ومرشحة بتجاوز حصيلة جرائم الاحتلال للعام الماضي.

> **عام 2022 الأكثر دموية ضد الأطفال الفلسطينيين**

وحـذرت الخارجيـة الفلسـطينية مـن مغبـة التعامل مع انتهاكات الاحتلال وجرائمـه كأرقام فى الإحصائيات فقط، أو كأمـور اعتيادية روتينية باعتبارهـا تتكرر كل يوم، مطالبة الأمم المتحـدة والدول كافـة باعتماد تلـك التقارير وأخذها بعـين الاعتبـار فـى تعاملهـا مع الاحتـلال، وكذلـك تطالب الجنائية الدولية بسـرعة الانتهاء من تحقيقاتها، وصولاً إلى إصـدار مذكرات جلـب وتوقيف بحق مرتكبـي الجرائم ضد الشعب الفلسطيني.

لبنان والخروج من دوامة اختيار الرئيس

سوسن أبوحسين

قال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بـري، «إن الوقـت يضيق أمـام اللبنانيين أكثـر فأكثر، ويجـب الخروج مـن دوامة التعطيل والذهاب مباشـرة إلـى التوافق على رئيس للجمهورية.

وأضـاف بـري أن الأولويـة لانتخـاب رئيـس للجمهورية لا أولوية تعلو أو تتقدم على أولوية انتخاب الرئيس، وكل ما عدا ذلك مـن ملفات وقضايـا، مؤجّل إلى ما بعـد إتمـام هـذا الاسـتحقاق» على حد تعبيره.



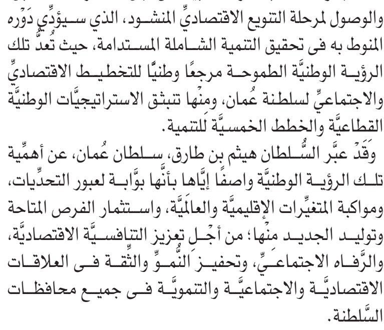
وشـدد بري على أن الحوار هو السبيل الوحيد لبناء المساحات المشتركة وحل كل العقـد، قائـلاً، «إن الخطـأ الكبير الذي ارتكـب بحـق البلد هـو رفـض التلاقي والحوار».

وأضـاف، «أنه علـى يقـين أن الحوار لـو أجري فـى بدايات الفراغ الرئاسـي، وجلـس الجميع على الطاولة لأسـبوع أو عشـرة أيام، لما وصل الوضـع إلى ما هو عليه الآن من تداعيات وسلبيات».

وجـدد رئيس مجلس النـواب اللبناني نبيه بري التأكيد على تمسـكه بالدستور واتفاق الطائف مع انفتاحه على تطويره، موضحا أن هذا التطوير لا يتم من طرف واحـد، بـل بالنقـاش والحـوار والتوافق والتفاهـم، مشـددا على أن الحـوار هو الأساس أولاً وأخيرا.

وعبـر بـري عـن قلقـه من تطـورات الوضع فـى مخيم عين الحلـوة للاجئين الفلسـطينيين بنطـاق مدينـة صيـدا بالجنوب اللبنـاني، موضحا أن تداعيات الأحداث الأخيرة لـم يتم احتواؤها حتى الآن كما يجب.

يذكر أن لبنان يعاني الشغور فى مقعد رئيس الجمهورية منذ مطلع شهر نوفمبر الماضي.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان

رؤية عُمان ٢٠٤٠ والهيدروجين الأخضر.. مستقبل واعد لاقتصاد مستدام فى سلطنة عُمان

القطاع يوفر فرصاً واعدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتوقعات بنمو سوق المركبات العاملة بالهيدروجين إلى ١٢ مليار دولار بحلول ٢٠٣٠

تكتسب رؤية «عُمان ٢٠٤٠» الوطنيَّة أهمِّية كبرى فى المستقبل العُمانيِّ، نظرًا لكونها بوَّابة سلطنة عُمان نَحْوَ المستقبل، فتلك الرؤية الطموحة ليست مجرَّد خطط وبرامج وأولويَّات ومبادرات، لكنَّها جهود أعدَّت بمشاركة شَعبيَّة؛ من أجْل استشراف المستقبل، والوصول لمرحلة التنويع الاقتصاديِّ المنشود، الذي سيؤدِّي دَوْره المنوط به فى تحقيق التنمية الشاملة المستدامة، حيث تُعدُّ تلك الرؤية الوطنيَّة الطموحة مرجعًا وطنيًا للتخطيط الاقتصاديِّ والاجتماعيِّ لسلطنة عُمان، ومنْها تنبثق الاستراتيجيَّات الوطنيَّة القطاعيَّة والخطط الخمسيَّة للتنمية.

وَقَدْ عبَّر السُّلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان، عن أهمِّية تلك الرؤية الوطنيَّة واصفًا إيَّاها بأنَّها بوَّابة لعبور التحدِّيات، ومواكبة المتغيِّرات الإقليميَّة والعالَميَّة، واستثمار الفرص المتاحة وتوليد الجديد منْها؛ من أجْل تعزيز التنافسيَّة الاقتصاديَّة، والرَّفاه الاجتماعيِّ، وتحفيز النُّموِّ والثِّقة فى العلاقات الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة والتنمويَّة فى جميع محافظات السَّلطنة.

ويعد قطاع الطاقة الخضراء والنظيفة أحد أهم الأولويات فى الرؤية المستقبلية ٢٠٤٠، إذ تستعد سلطنة عُمان لأن تصبح واحدة من أكبر مصدّري الهيدروجين على مستوى العالم بحلول عام (٢٠٣٠)، وذلك ضمن مساعيها لتحقيق الحياد الكربوني بحلول منتصف القرن، بالإضافة إلى خفض اعتماد اقتصادها على عوائد النفط والغاز، التي تمثّل حصة كبيرة من إيراداتها.

وقد خصصت سلطنة عمان مساحة تتجاوز ٥٠ ألف كيلومتر مربع فى محافظتي الوسطى وظفار، لمشروعات الهيدروجين الأخضر، على أن تُطرح على عدّة مراحل، بالإضافة إلى ١٥ ألف كيلومتر فى المحافظات الأخرى لمشروعات الطاقة النظيفة.

وتهدف عُمان إلى إنتاج ما يزيد على مليونٍ طن من الهيدروجين الأخضر بحلول عام ٢٠٣٠، وذلك وصولاً إلى استغلال نحو ٣٠٪ من الأراضي المخصصة فى الوقت الحالي، بحلول عام ٢٠٥٠، لإنتاج نحو ٨ ملايين طن، بقيمة استثمارية تبلغ ١٤٠ مليار دولار، بهدف أن تصبح فى مقدمة أكبر مصدّري الهيدروجين.

وكانت سلطنة عمان قد اتخذت خلال المدة الماضية خطوات عدّة، للتفاعل مع قضايا المناخ والطاقة، ضمن الركب العالمي، منها إعلان التزامها بتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠، إضافة إلى إعلانها ملامح استراتيجيتها الخاصة بإنتاج وتصدير الهيدروجين الأخضر.

وأكد خبراء ومختصون فى مجال الهيدروجين الأخضر أن سلطنة عمان اتخذت خطوات جادة فى قطاع الهيدروجين الأخضر، وتمضي بثبات نحو تحقيق أهدافها فى تعزيز استدامة اقتصادها والمساهمة فى تحقيق التوازن بين تطلعات النمو وحماية البيئة، مشيرين إلى أن عملية تحويل شبكة الغاز الطبيعي إلى شبكة لنقل الهيدروجين النقي ستتطلب تعديلات هيكلية جوهرية، لتحقيق الاستفادة القصوى من هذا المصدر النظيف للطاقة.

وقالوا إن انتقال الاقتصاد نحو مستقبل يعتمد على الهيدروجين الأخضر يمكن أن يحمل فوائد جوهرية، يشمل ذلك تعزيز الاستقلال الطاقي، تنويع الاقتصاد الوطني، وتعزيز استقرار شبكات الكهرباء. بالإضافة إلى ذلك، يلعب الهيدروجين الأخضر دورًا حيويًا فى تعزيز مكانة سلطنة عمان على الصعيدين الإقليمي والدولي كمركز عالمي فى سوق الهيدروجين الأخضر.

سلطنة عمان لديها إمكانيات كبيرة للاستفادة من إنتاج الهيدروجين الأخضر

وقال المهندس عبدالهادي الساعدي، مؤسس شركة حلول الهيدروجين الأخضر: إن انتقال الاقتصاد نحو الهيدروجين الأخضر يحمل فوائد عديدة، حيث يعد الهيدروجين الأخضر مصدر طاقة نظيفة، نظرا إلى طريقة إنتاجه من الماء باستخدام الكهرباء المتجددة، ولا يسبب انبعاثات غازات دفيئة، موضحا أن الهيدروجين الأخضر من المقرر أن يسهم فى تقليل انبعاثات الكربون بنسبة تصل إلى ٣٤٪ بحلول عام ٢٠٥٠. كما أن اقتصاد الهيدروجين الأخضر يمكن أن يسهم فى تحقيق استقلال طاقي للدول، حيث يمكن إنتاج الهيدروجين محليا باستخدام مصادر طاقة متجددة.

وأكد أن سلطنة عمان لديها إمكانيات كبيرة للاستفادة من إنتاج الهيدروجين الأخضر، حيث يمكن أن يسهم هذا الإنتاج فى تنويع اقتصاد البلاد، والحد من الاعتماد على النفط والغاز، ويمكن استخدامه كوقود نظيف فى قطاعات النقل والصناعة، مما يسهم فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتقليل انبعاثات الكربون، مشيرا إلى أن سلطنة عمان يمكن أن تلعب دورا مهما فى سوق الهيدروجين العالمي، مما يفتح أبوابا لفرص تصدير جديدة، ويعزز مكانتها كمركز طاقة عالمي، وفى السياق الإقليمي، يمكن للهيدروجين الأخضر أن يسهم فى استراتيجية التكامل الطاقي مع دول الخليج، معززا الأمان الطاقي والتعاون الإقليمي.

فرص واعدة للمؤسسات العُمانية الصغيرة والمتوسطة

أوضح الساعدي أن عملية إنتاج وتجهيز ونقل وتخزين الهيدروجين الأخضر تشكل فرصا واعدة للمؤسسات العمانية الصغيرة والمتوسطة، مشيرا إلى أن القطاع يتطلب تقنيات متقدمة وإجراءات سلامة صارمة، مردفا أنه من المهم أن تستثمر الشركات فى التكنولوجيا والتدريب لضمان التوافق مع المعايير، وبدعم الحكومة والتعاون ستتاح فرص نمو كبيرة أمام الشركات العمانية.

وبخصوص المخاطر البيئية لعملية استخراج الهيدروجين الأخضر، أوضح الساعدي أن هذه العملية تعد نسبيا نظيفة، خاصة عند مقارنتها بمصادر الطاقة التقليدية، حيث يتم إنتاج الهيدروجين الأخضر من خلال تحليل الماء باستخدام الكهرباء المتجددة، وبالتالي لا تنبعث أي غازات دفيئة نتيجة لهذه العملية.

وشدد مؤسس شركة حلول الهيدروجين الأخضر على أنه يجب الالتزام بمعايير السلامة العالية فى التعامل مع الهيدروجين، نظرا لخصائصه القابلة للاشتعال، حيث ينصح باستخدام معدات السلامة المناسبة مثل النظارات والقفازات، وتجنب مصادر الحرارة مثل اللهب. ويجب تخزين الهيدروجين فى مكان آمن بعيدا عن مصادر الحرارة والكهرباء، واتباع التعليمات الصحيحة لتشغيل معدات الهيدروجين، وتلقي التدريب المناسب على السلامة وصيانة المعدات يقلل من مخاطر الاشتعال.

وأشار إلى أن نقل الهيدروجين الأخضر، يمكن أن يكون أكثر تكلفة من نقل النفط والغاز بسبب التحديات التقنية والسلامة، وتتطلب عمليات نقل الهيدروجين الأخضر استخدام حاويات ضغط عال ومعدات تبريد خاصة، مردفا أن مع تقدم التكنولوجيا وزيادة الأهتمام بالهيدروجين كمصدر نظيف للطاقة، يمكن أن تتغير معادلة التكلفة.

الهيدروجين الأخضر والأزرق

أوضح الساعدي الفرق بين الهيدروجين الأخضر والأزرق، حيث يتم إنتاج الهيدروجين الأخضر عن طريق تحليل الماء باستخدام الكهرباء المتجددة، بينما يتم إنتاج الهيدروجين الأزرق من تحليل الغاز الطبيعي مع التقاط وتخزين ثاني أكسيد الكربون، مضيفا أن تكلفة الهيدروجين الأخضر تكون أعلى من الأزرق، حيث تتراوح تكلفة الهيدروجين الأخضر بين ٢,٥ إلى ٦ دولارات لكل كيلوجرام، مقارنة بـ ١,٥ إلى ٣ دولارات للهيدروجين الأزرق، موضحا أن الهيدروجين الأخضر لا ينتج انبعاثات كربون، بينما يمكن للهيدروجين الأزرق أن ينتج انبعاثات إذا لم يتم التقاط ثاني أكسيد الكربون بشكل فعال.

وأكد أن الهيدروجين الأخضر يعدّ أكثر استدامة من الناحية البيئية لأنه يعتمد على مصادر طاقة متجددة، فى حين يعتمد الهيدروجين الأزرق على الغاز الطبيعي. ومع زيادة الطلب على الهيدروجين الأخضر فى الدول التي تسعى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، يزداد اهتمامه واستخدامه. بينما يجد الهيدروجين الأزرق أيضا مكانته فى السوق، خاصة فى الصناعات التي تحتاج إلى تحول سريع نحو خيارات أكثر نظافة.

ويتوقع الساعدي أن تشهد تقنيات الهيدروجين تطورا كبيرا بحلول عام ٢٠٣٠، حيث سيتم تحسين كفاءة إنتاج الهيدروجين وتقليل تكلفته، بالإضافة إلى تطوير طرق جديدة لتخزينه ونقله، مشيرا إلى أنه يمكن استخدام الهيدروجين فى مجموعة متنوعة من التطبيقات مثل توليد الكهرباء والنقل والتدفئة. ومن المتوقع أن تجعل هذه التطورات الهيدروجين وقودا رئيسيا فى المستقبل، وسيؤدي دورا مهما فى تسهيل الانتقال إلى مصادر طاقة أكثر استدامة ونظافة.



أحد المشروعات العُمانية العملاقة في الطاقة الخضراء

استحوذ على المناظرة الأولي

«هندي» ينافس ترامب في الإنتخابات التمهيدية

على الرغم من استمرار حظوظ الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامب، ضمن قائمة مرشحى الحزب الجمهورى لخوض انتخابات الرئاسة الأمريكية 2024، يليه حاكم ولاية فلوريدا رون ديسانتيس، حسب استطلاعات الرأى الأخيرة؛ إلا أن رجل الأعمال الهندى الأصل، فيفيك راماسوامى، أثبت أنه يمثل قوة ضاربة فى مشهد الانتخابات التمهيدية الأمريكية، بعد أن نجح خلال المناظرة الأولى، التى عقدها الحزب الجمهورى بين مرشحيه الثمانية، فى غياب ترامب، فى السيطرة على النقاش لدرجة جعلت البعض يتحدث عن قدرته على الحلول محل ترامب فى حال تمت إزاحته فى ظل المحاكمات التى يواجهها.

داليا كامل

الصعود المفاجىء لـ «راماسوامى»، كان محط اهتمام وسائل الإعلام العالمية، حيث ذكرت صحيفة «بوليتيكو» الأمريكية، أنه بالرغم من الهجمات التى تعرض لها راماسوامى من منافسيه خلال المناظرة، إلا أن المشاهدين لم يتوقفوا عن البحث عن اسمه على جوجل، ليصبح راماسوامىٍ فجأة، بحلول صباح اليوم التالى للمناظرة، عاملاً رئيسيًا فى سباق الانتخابات الرئاسية.

وفى نفس السياق، قالت صحيفة «واشنطن بوست»، إن تحليل اهتمامات البحث على جوجل- وهو حسب الصحيفة يشكل بديلا جيدا لتقييم أى من المشاركين فى المناظرة، أثار أكبر قدر من فضول المشاهدين- أشار التحليل إلى أنه لم يحظ أى من المشاركين بمستوى ثابت من الاهتمام يعادل ذلك الذى حاز عليه راماسوامى خلال ساعتين مدة المناظرة.

وأشارت الصحيفة الأمريكية، إلى أن «راماسوامى»، قام فى المناظرة الرئاسية الجمهورية الأولى بفعل نفس ما يفعله، بنجاح إلى حد ما، منذ بدء حملته الانتخابية، وهو: التقاط الخطاب الشعبوى، المضلل فى كثير من الأحيان، من وسائل الإعلام اليمينية والأحاديث عبر الإنترنت، وتقديمه مرة أخرى إلى الجمهور الذى يحب الاستماع إليه». وأضافت أن هذا النهج أثبت فى الواقع، نجاحه الكبير مع ترامب عند دخوله معركة الانتخابات الرئاسية فى عام ٢٠١٥.

أما هيئة الإذاعة البريطانية «بى بى سى»، فقالت فى تقرير لها عن الفائزين والخاسرين فى المناظرة الرئاسية الجمهورية الأولى، إن «فيفيك راماسوامى، الرجل الذى لم يترشح أبدا لمنصب عام، ولم يصوت حتى لرئيس من ٢٠٠٤ إلى ٢٠٢٠، سيطر ببساطة على هذا النقاش الجمهورى».

وأضافت أن راماسوامى، «بابتسامة عريضة ولسان سريع، بدا فى كثير من الأحيان أنه المرشح الوحيد على المسرح، الذى كان مستمتعا. قد يكون ذلك جزئيا لأن هذا السياسى المبتدئ قد فاق التوقعات.. وقد صد بسهولة الضربات الشديدة من زملائه المرشحين».

وتابعت «بى بى سى»، أن «العديد من وجهات نظره، من بينها تلك التى تدعو أوكرانيا إلى التنازل عن الأراضى لروسيا، كى تنتهى الحرب، واستخدام القوة العسكرية لتأمين الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك، ومنع الشركات الأمريكية من التعامل مع الصين، هى خارج التيار السياسى السائد حتى داخل الحزب الجمهورى. ولكن كما أظهر ترامب فى عام ٢٠١٦، حتى المقترحات السياسية الغريبة وغير العملية يمكن أن تكون فعالة فى جذب الانتباه».

ورأت «بى بى سى»، أنه «قد لا يكون لدى راماسوامى، الوقود السياسى لتحدى ترامب فى الترشح، وقد لا يرغب حتى فى ذلك، لكن المناظرة الأولى، تضمن أنه سيستمر فى أن يكون عاملا رئيسيا فى هذا السباق فى الأشهر المقبلة».

من جهتها، قالت وكالة «أسوشيتد برس»، أنه «فى قلب المناقشات الأكثر سخونة فى المناظرة، كان هناك رجل يبلغ من العمر ٣٨ عاماً، لم يكن يتوقع أحد قبل أشهر قليلة فقط صعوده، وهو مرشح مبتدئ ورجل أعمال فى مجال التكنولوجيا يدعى فيفيك راماسوامى»، لافتة إلى أن راماسوامى على الرغم من أنه يتخلف كثيرًا عن ترامب، إلا أنه استطاع التسلل سريعا فى استطلاعات الرأى الأخيرة، بحيث أصبح بجوار ديسانتيس فى مركز الصدارة.

وكان راماسوامى الدخيل على العمل السياسى قد أحدث مفاجأة فى الفترة الأخيرة فى مشهد الانتخابات التمهيدية الأمريكية؛ بوصوله غير متوقع إلى المرتبة الثالثة فى استطلاعات الرأى لنيل ترشيح الحزب الجمهورى.

وحسب «فرانس برس»، فإن راماسوامى تمكن من التميز بفضل برنامج متشدد، فهو يدعو إلى إرجاء سن الاقتراع إلى ٢٥ عاماً وتسريح ٧٥٪ من موظفى الحكومة الفيدرالية، أما الحل الذى يقترحه لتنشيط النمو فى الولايات المتحدة، فيقضى بـ «حرق الفحم بدون أى تردد».

وراماسوامى من مواليد ولاية أوهايو فى ٩ أغسطس ١٩٨٥ لوالدين من الهندوس هاجرا من الهند إلى أمريكا. تربى على الهندوسية قبل أن يكمل دراسته الثانوية فى مدرسة كاثوليكية، وواصل دراسته العليا فى جامعة هارفارد؛ التى تخرج فيها عام ٢٠٠٧ بدرجة البكالوريوس فى علوم الأحياء بامتياز، وبعد حصوله على دكتوراه فى القانون من كلية الحقوق بجامعة ييل العريقة عام ٢٠١٣، أسس شركة «رويفانت» للتكنولوجيا الحيوية، وجمع ثروة شخصية قدّرتها مجلة فوربس بأكثر من ٦٠٠ مليون دولار، تخلى عن مقعده فى مجلس إدارة الشركة فى فبرايرٍ، ليكرسٍ وقته لحملته الانتخابية التى يؤمن بنفسه قسماً كبيراً من تمويلها.

ويتميز راماسوامى بآرائه المثيرة للجدل، ومن بينها ضرورة إغلاق الـ «إف بى آى»، بين عدد من الإدارات الفيدرالية الأخرى، وقال لشبكة «إن بى سى نيوز»: «فى كثير من الحالات، تكون هذه الوكالات زائدة عن الحاجة بالنسبة للوظائف التى يتم أداؤها بالفعل فى أماكن أخرى من الحكومة الفيدرالية».

ويرى المليونير الأمريكى أن التغير المناخى خدعة، ويدعو إلى استثمار ثروات النفط، مؤكداً أنه سيطلق العنان للطاقة الأمريكية، بالتنقيب وتكسير الصخور، وحرق الفحم، واحتضان الطاقة النووية.

كما يدعو المرشح الهندوسى إلى وقف المساعدات الأمريكية لإسرائيل، مجادلا بأنه لا ينبغى لها أن تحصل على معاملة تفضيلية من الولايات المتحدة.

وفيما يتعلق بالمشاركة الأمريكية فى الحرب فى أوكرانيا، يرى راماسوامى أن الحرب فى أوكرانيا ستنتهى الآن إذا لم تتدخل الولايات المتحدة. وردا على سؤال عن سبب معارضته لدعم أوكرانيا، قال «لأنها ليست فى المصلحة الأمريكية، وأنا لا أترشح لدور آخر سوى رعاية مصالح الأمريكيين».

ويختلف راماسوامى عن بقية المرشحين الجمهوريين بدعمه الصريح لترامب، حتى إنه يدعو جميع منافسيه للتعهد بالعفو عن ترامب فى حال انتخابهم.

ويقول مراقبون إنه إذا كان هدف راماسوامى الحقيقى هو إقناع ترامب باختياره نائبا له إذا فاز فى الانتخابات التمهيدية، فقد أحرز تقدما نحو تحقيق هذه الغاية.



بعد مقتل قائدها «يفجينى بريجوجين»، فى حادث تحطم طائرته الخاصة فى 23 أغسطس الماضى، خرجت عدة تحليلات تتنبأ بمستقبل مجموعة «فاجنر» العسكرية الروسية، ما بين حل المجموعة، أو تأميمها، أو تعيين قائد جديد لها، خاصة بعد الحديث عن مساعى الكرملين لتأميم ممتلكات «بريجوجين»، ومصادقة الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، على مرسوم يلزم عناصر المجموعات المسلحة غير النظامية بأداء قسم اليمين مثلما يفعل جنود الجيش.

بعد مقتل بريجوجين..

«فاجنر» على المحك !

هبة مظهر

أحد أبرز التحليلات التى انتشرت مؤخرا تنبأ بانقسام «فاجنر»، إلى مجموعتين، الأولى ستنخرط فى صفوف الجيش الروسى، والثانية ستكون تحت زعامة قائد جديد يتم تعيينه فى المستقبل القريب، بينما توقع تحليل آخر أن تظل شركة «فاجنر»، كما هى وأن يتم تغيير قيادتها فقط.

ونشرت صحيفة «الجارديان» البريطانية، مقالاً تحليليًا للكاتب بيتر بومنت، تحت عنوان «ما مصير مجموعة فاجنر بعد مقتل يفجينى بريجوجين؟» حيث تطرق كاتب المقال إلى تصريح نائب المارشال الجوى السابق فى القوات الجوية الملكية البريطانية، شون بيل، والذى قال فى يونيو الماضى: «بدون بريجوجين، فاجنر لا شىء»، متابعا: «إذا اعتبرنا مجموعة فاجنر هى يفجينى بريجوجين، فإن البقاء بدونه يعد أمرًا صعبًا للغاية .. ستكون نهاية للقصة».

وأشار الكاتب إلى أن فاجنر لم تعد موجودة بالقوة التى كانت عليها فى السابق، إذ إن المئات من مقاتلى فاجنر الذين نُفوا إلى قواعد فى بيلاروسيا غادروها، بينما انتقل آخرون للعمل فى غرب إفريقيا. وانخفض عدد القوة هناك من حوالى ٥٠٠٠ مقاتل بنحو الربع.

وفى نفس السياق، ذهبت توقعات باتجاه أن قوة المجموعة لن تعود إلى ما كانت عليه سابقا، وقالت كاترينا ستيبانينكو، المحللة الروسية فى معهد دراسة الحرب، لموقع «أكسيوس» الأمريكى: «لن نرى فاجنر بنفس القدرة التى رأيناها من قبل».

فى المقابل، استبعدت صحيفة «واشنطن بوست»، أن تتخلى روسيا عن فاجنر، خاصة فى ظل نفوذها المتنامى فى إفريقيا، بجانب العديد من المكاسب التى تحققها المجموعة، سواء على صعيد المكاسب المالية من خلال السيطرة على

محللون: بوتين يفكر فى قيادة جديدة موالية للكرملين قد تكون «تروشيف»

الموارد الطبيعية والثروات فى الخارج، أو عبر توسيع النفوذ الجيوسياسى لروسيا. وبالتالى، لن تلجأ روسيا للإطاحة بهذه المجموعة، إذ إن خلق بديل فى هذا التوقيت قد لا يضمن ذات النفوذ والتأثير، خاصة أن فاجنر نجحت فى تعزيز علاقاتها بالأنظمة فى إفريقيا، فى ظل معرفتها التامة بطبيعة التفاعلات فى المناطق التى تتواجد فيها.

من جهة أخرى، قال محلل الأمن والدفاع فى قناة «سكاى نيوز» مايكل كلارك: «من شبه المؤكد أن الجزء الإفريقى من فاجنر سيبقى حيث هو، لأنه يخدم غرض الرئيس بوتين وهدف روسيا بشكل عام».

وفى إطار التوقعات بتوجه الكرملين للبحث عن قيادة جديدة أكثر ولاء تدير المجموعة وتشرف على نفوذها فى إفريقيا، أشار تقرير صادر عن مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية «CSIS» إلى أن روسيا قد تتجه، بدلا من حل فاجنر أو استبدالها، إلى العمل على إيجاد قيادة تدين بالولاء وتظل تحت إشراف أكثر صرامة من بريجوجين، مع الحفاظ على مستوى عملياتها فى الخارج، وقد يستلزم ذلك تغيير العلامة التجارية، وفى هذا الحال يمكن أن تلعب القيادات المتوسطة أو أفراد فاجنر العاديين دورًا فى استمرار دور المجموعة فى أعقاب مقتل قائدها.

وقال يوجين فينكل، أستاذ الشئون الدولية بجامعة جونز هوبكنز الأمريكية، إن الكرملين ووزارة الدفاع الروسية، إما سيُخضعا فاجنر «تماماً» أو سيعملان على تفكيكها بالكامل.

وأضاف فينكل لموقع «أكسيوس»، أن أحد الأسئلة الرئيسية المتبقية هو من سيتولى إدارة الشركات المرتبطة بـ «فاجنر»، وإمبراطورية بريجوجين التجارية الواسعة، والتى تشمل المناجم وعمليات النفط والغاز وغيرها من المشروعات فى ١٥ دولة على الأقل.

وتابع فينكل: «لا أعتقد أننا نعرف ذلك بعد.. قد تكون وزارة الدفاع.. قد يكون بعض الأشخاص فى مجتمع الأعمال».

وتوقع خبراء ومحللون أن يلجأ الرئيس الروسى فلاديمير بوتين لاختيار شخصية موالية للكرملين على رأس مجموعة فاجنر خلفا لقائدها يفجينى بريجوجين، وقد طرح عدد من التقارير اسم «أندريه تروشيف»؛ كونه الأقرب لتولى قيادة المجموعة.

وتروشيف، هو كولونيل روسى متقاعد، وعضو مؤسس ومدير تنفيذى لمجموعة فاجنر، وقد أثير هذا الطرح خلال اجتماع الرئيس الروسى مع عدد من قيادات فاجنر فى أعقاب التمرد الأخير بنحو خمسة أيام.

ويعد تروشيف أحد أبرز المحاربين وأقدمهم، شهد انهيار الاتحاد السوفياتى، وقاتل فى أفغانستان والشيشان، ونال أعلى الأوسمة الحكومية، كما يتمتع بسمعة ضابط شريف، وبخلاف غالبية عناصر المجموعة العسكرية «فاجنر»، فإنه لا يوجد فى سجله شكاوى عسكرية ويعرف جيدا كيف ينفذ الأوامر دون اعتراض.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست»، إن تروشيف يعد أحد الشخصيات العامة القليلة فى «فاجنر»، التى «لم تكن مدرجة فى قائمة ركاب الطائرة المنكوبة»، التى سقطت شمال غربى موسكو، وأودت بحياة بريجوجين.

وبحسب المحلل السياسى، يفجينى سيدوروف، فإن الأوضاع الراهنة تفرض على بوتين تعيين زعيم جديد للمجموعة يتمتع بنفس صفات سلفه بريجوجين، ليواصل المهام فى إفريقيا أو أوكرانيا، مؤكدا أن أندريه تروشيف الذى يطرح اسمه ليكون البديل ليس وحده بالقائمة وهناك مرشحون آخرون بينهم قادة عسكريون يخدمون بالجيش النظامى، أى إن لديهم علاقة وطيدة بالكرملين وأوفياء للرئيس الروسى.

إشراف : شيماء مكاوي

كيف ندعمها نفسيًا لتواصل مسيرة الحياة

الأرملة وأطفالها.. ست بـ 100 راجل

شيماء مكاوي

فجأة تشعر وكأنها تم إلقاؤها فى بحر عميق لا تعرف له نهاية ولا بداية.. تشعر بأن سندها الوحيد فى هذه الحياة رحل.. وأصبحت هي بمفردها مسئولة عن أطفال صغار لا يفهمون شيئًا عن هموم الدنيا.. شعور بالتخبط بين الصدمة التي تلقتها والرغبة فى أن تجمع شتاتها سريعا من أجل أطفالها.. كل هذه المشاعر وأكثر تشعر بها المرأة الأرملة التي تتفاجأ بخبر وفاة زوجها خاصة إذا كانت صغيرة فى العمر ولديها أطفال صغار.. فى السطور التالية نناقش كيفية التعامل معها بالشكل السليم بما يخفف عنها ويدعمها نفسيا.

في البداية تقول د. إيمان السيد، متخصصة إرشاد نفسي وأسري، إن الأرملة بعد وفاة زوجها تمر بحالة نفسية سيئة جدا، لأنه بالنسبة لها هو السند والظهر والمعيل ورمز الأمان والحماية، وتعتمد عليه فى إدارة شئون أولادها فبالتالي تشعر بأنها تحت ضغط نفسي فضلاً عن إحساسها بالفقدان العاطفي والاحتياج، كل هذا وأكثر يحدث لها عند تلقي صدمة الوفاة، فكل إنسان يختلف عن الآخر فى تلقي الصدمات حسب قدراته النفسية وتحمله وحسب علاقته بشريك حياته، فعلاقة الأرملة بزوجها ودرجة حبها له وتعلقها به يؤثر بشكل أساسي عليها بعد خبر الوفاة.

كرب ما بعد الصدمة

فهناك بعض السيدات يدخلن فى حالة من الاكتئاب الشديد وأحيانا سيدات أخريات يصابن بالقلق والتوترات النفسية وأشهرها الاكتئاب وفوبيا من المجتمع والخوف والإحساس بعدم الأمان وفقدانه، وفى هذا الوقت تحتاج الأرملة للدعم القوي من المحيطين بها وإلا قد يصل الأمر إلى «كرب ما بعد الصدمة» وهي مرحلة سيئة جدًا من الحالة النفسية مما يجعلها تضطر فى بعض الأحيان إلى اللجوء لطبيب نفسي متخصص وتلقي علاج دوائي وسلوكي حتى تمر بسلام من هذه الفترة بجانب دعم الأهل وأن يكون معها بعض الأشخاص الذين لديهم وعي بتلك الحالة النفسية التي تمر بها.

لكن سرعان ما تحاول الأرملة لم شتاتها وتقف على أقدامها من أجل أطفالها فدافع الأمومة لديها أعلى من الحزن، إلا إذا كان ارتباطها العاطفي بزوجها كبير للغاية فلا تستطيع أن تقاوم شعورها بالحزن وتبقى كذلك لفترات طويلة جدا مما يجعلهن يصابون بهيستريا وعدم تقبل الواقع وإنكار شديد لفكرة الرحيل نفسها، حتى إنهم يرفضون سماع كلمة «الله يرحمه»، فتلك النوعية تحتاج إلى إشراف طبي وعلاج دوائي.



د. إيمان السيد: تحتاج الأرملة للدعم القوي من المحيطين بها وإلا قد يصل الأمر إلى «كرب ما بعد الصدمة»

الفرق بين الدعم والضغط النفسي

وأكدت د. إيمان السيد أن الأرملة بعد رحيل زوجها وسندها الوحيد يبدأ المحيطون بها من دافع خوفهم عليها التدخل فى شئونها، وقد يعتقدون أنهم بذلك يدعمونها لكنهم يشكلون ضغوطات نفسية كبيرة عليها، فهي تتحول من زوجة إلى أب وأم فى نفس الوقت تواجه ظروفًا خارجية كثيرة.

وأكدت أنها تواجه الضغوط التي تأتي من أهلها وأهل زوجها الراحل مثل وضع قيود عليها لكي تحافظ على نفسها وفرض الحدود وتحديد محظورات والالتزامات، والسيطرة على تصرفاتها، فضلاً عن أنها تواجه وصمًا من المجتمع كونها «أرملة» فتكون تحت نظر المجتمع دائما ومراقبة من المحيطين بها على كل تصرفاتها، ووسط كل هذه التصرفات تجد الأرملة نفسها تواجه كل هذا مع تحمل مسئولية أطفالها كاملة.

ويجب أن يكون هناك وعي من المجتمع لطريقة التعامل وتعديل النظرة السيئة للمرأة الأرملة من خلال التعاطف والمساندة بدون مبالغة وعدم جرح مشاعرها أو عدم إشعارها بالشفقة، وأن يتم دعمها دون التدخل فى شئونها وشئون أطفالها سواء من أهلها أو أهل الزوج، مساعدتها فى ترتيب أولوياتها بما ترى هي وليس حسب ما يرونه، والاعتراف بحقوقها كامرأة دون الحكم عليها بأحكام مسبقة وأن حياتها الشخصية ملكها وحدها.

وأخيرا الأرملة إنسانة تستحق أن تعيش مثل غيرها وبالشكل المناسب لها فإذا قررت استكمال حياتها من أجل أطفالها فهو حقها وإذا أرادت الزواج أيضا هذا حقها فيجب ألا تلتفت لكلام الناس وأن تعتمد على نفسها فى إدارة شئونها وشئون أطفالها.

الأرملة صغيرة السن

ومن جانبها أوضحت الدكتورة إيمان عبد الله، استشاري نفسي وأسري وتربوي، أن الأرملة تمر بمشاكل نفسية عديدة خاصة بعد تعرضها لكروما الصدمة خاصة إذا تعرضت لذلك فى سن صغيرة، لأنها لا تكون مهيأة نفسيا لفقدان زوجها لكن الأمر يكون أبسط إلى حد ما على الأرملة كبيرة السن لأنها متوقعة أنها تفارق الحياة أو زوجها، خصوصا أن الصغيرة تكون لديها أطفال صغار ويكون لديها تعلق عاطفي بزوجها وشريك حياتها لكن الشعور بالفقد يجبرنا أن ندعمها نفسيا لعدم الوقوع فى مشاكل نفسية عديدة منها القلق والاكتئاب والتوتر وبعض المخاوف التي تنتابها من صورة المجتمع لها أو صورة عائلتها وغيرها.

د. دعاء بيرو: لأسرة الأرملة دور كبير تجاهها فيجب عليهم أن يقدموا لها الدعم المعنوي والمادي

وأضافت أن المساعدة من المحيطين مهمة جدا بدون التدخل فى شئونها حتى لا تدخل فى الشعور بالألم والرغبة فى الانعزال، فنحن نأخذ بيديها من أجل مساعدتها على التأقلم مع حياتها الجديدة.

وقد تتعرض الأرملة إلى خلل نفسي نتيجة ارتباطها العاطفي بزوجها وتقع فى بؤرة الصراع النفسي وعدم



الأمان النفسي والعاطفي والمادي وهذا الشعور قد يقودها للزواج لعدم وجود عائل مادي فتواجه نظرة المجتمع السيئة لها فيوقعها هذا فى اضطرابات نفسية أكبر.

السعي على الأرملة

فالتعامل مع الأرملة يجب أن يكون برفق حيث أوصى بها الرسول صلى الله عليه وسلم وأوصانا بالسعي عليها وعلى أطفالها، فيجب أن نعزز ثقتها بنفسها ومن حولها ونقلل الصراعات النفسية والمادية ويجب المساندة العائلية من قبل المقربين والأصدقاء ونساعدها فى توفير المادة التي من خلالها تستطيع الإنفاق على الأطفال.

وهناك بعض النساء تستطيع تخطي هذه الأزمة، وفي بعض النساء ليس لديهم القدرة على تخطي الأزمة، وتلك المرأة تحتاج منا دعما أكبر فى تأمين حياتها، فإذا لم تعمل نساعدها على إيجاد مصدر رزق لها ولأطفالها، ونسعى لإنهاء ورق الورث الخاص بها وهذا هو ما يسمى السعي على الأرملة.

تحتاج تلك المرأة إلى نموذج لرجل يكون بمثابة السند لها من الممكن أن يكون هذا الرجل أبوها أو أخوها أو عم الأولاد أو الجد، مع تصحيح نظرة المجتمع للأرملة، وتحسين الدور الإعلامي لكيفية التعامل مع الأرملة ونعدل الصورة التي شوهتها الدراما وشوهها المجتمع.

ويجب استثمار وقت فراغها فى شيء مفيد ودعوتها للتقرب من الله للخروج من أزمتها حتى لا تتعرض إلى «كروما مع بعد الفقدان»، ويجب أن نستوعب مشاعرها ونقولها إنك ستسابقي النبي على الجنة ونشعرها بالقوة والأمان ويجب أن ترضى بقدر الله سبحانه، فالموت حق واجب علينا جميعا.

التعامل مع الأرملة له إتيكيت

وفى السياق ذاته تقول الدكتورة دعاء بيرو، خبيرة الإتيكيت والعلاقات الإنسانية، إن هناك ذوقيات وآداب للتعامل مع المرأة الأرملة والذي يتمثل فى التالي:

- الحرص من الآخرين على الاتصال بها خصوصا فى أوقات ما قبل النوم، وما بعد الاستيقاظ والاطمئنان عليها، فهذه أصعب الأوقات التي تمر بها.
- لأسرة الأرملة دور كبير تجاهها فيجب عليهم أن يقدموا لها الدعم المعنوي والمادي وإحاطتها هى وأولادها بكل الحب والرحمة والمودة وإشغال وقتها بالأنشطة والهوايات المحببة لها وممارسة الرياضة وبالعلاقات الاجتماعية والتواصل معها طوال الوقت.
- عدم جرحها تمامًا بالكلمات الصعبة حتى لو بدون قصد هى وأطفالها وانتقاء الكلمات اللطيفة الحنونة ونحن نتحدث معهم فيجب أن تكون لغة الحوار كلها إيجابية وتفاؤل بأن غدا أفضل لهم وأن الله سيعوضهم الكثير.
- على جيرانها الاجتماع معها وتبادل أطراف الحديث لخلق لها مناخ اجتماعي آخر.
- على الجميع خصوصًا زملاء العمل أن يتعامل مع السيدة الأرملة بشكل يحمل الكثير من الاحترام والأدب والتعاطف والتحدث معها بشكل مهذب راق.
- يجب على المرأة الأرملة طمأنة أطفالها بعد وفاة الأب ومحاولة احتوائهم من حين لآخر وتقول لهم إن الفراق أمر من الله ليس ذنب أحد ولا يوجد من هو مسئول عنه لأن ذلك مفهوم خاطئ وشائع بين الأطفال كما يجب الحفاظ على روتين حياتهم بشكلٍ طبيعى قدر الإمكان.
- على أسرة زوج الأرملة المتوفى أن تتعامل بكل الأخلاق والذوق والاحترام مع أرملة ابنهم المتوفى فهى أم أولاده أيضا والسؤال عنها وعن أولادها باستمرار وبشكل يومي.

التخسيس الكاذب..

تحذيرات من استخدام عقاقير لإنقاص الوزن

هوس التخسيس وفقدان الوزن أصبح يسيطر على كثير من الأشخاص فحلم القوام المثالي هدف الكثير وهذا ما دفع البعض للبحث عن أدوية تساهم فى إنقاص الوزن بسرعة، لذلك اتجه البعض إلى أدوية السكر واستخدامها فى إنقاص الوزن لما لها من قدرة على حرق الدهون غير مدركين بعض المخاطر التي سوف يتعرضون لها خاصة لغير مرضى السكر.

منال سليم

تقول الدكتورة منى عبد المطلب، استشارى الباطنة ورئيس وحدة التغذية نائب مدير معهد السكر، إنه لا يجب استخدام أدوية السكر لنزول الوزن للأشخاص الذين لا يعانون من مرض السكري، حيث إنه يحدث آثار جانبية بالغة الخطورة فى حالة تناول الشخص جرعات كبيرة أو تناولها مع عقاقير أخرى لفقدان الوزن وهذا غير موصي به من التوصيات العالمية، حيث يوجد أدوية خاصة بمرض السمنة يجب أن تناولها تحت إشراف طبي مع اتباع نظام غذائي مناسب لكل حالة على حدا فلا توجد موافقات صحية على استخدام عقاقير السكر لإنقاص الوزن رغم أن البعض يستخدمها بدون استشارة طبية، وتتسبب أدوية السكر فى نقص حاد فى سكر الدم وهو من أبرز المخاطر المرتبطة باستخدام أدوية السكر لإنقاص الوزن.

وأكدت أن هذه الأدوية تسبب مشاكل كثيرة منها كسل وخمول فى الجسم عامة والبنكرياس بصفة خاصة لأن تناول أى عقاقير يؤثر على طبيعة الجسم ونشاطه، مشيرة إلى أن بعض الأشخاص يستخدمون عقاقير تعمل عن طريق الكليتين فى التخسيس ويفقدون بها كثير من الوزن ولكن لا توجد موافقة عليها فى الاستخدام للتخسيس وتؤدى لفشل الكليتين وفشل فى وظائف الكبد وتؤثر على هرمونات الجسم تأثيرا سلبيا.

وشددت على ضرورة أن يكون استخدام هذه العقاقير تحت إشراف طبي لأن البعض ممنوع من استخدام هذه العقاقير مثل المصابون بأورام الغدة الدرقية أو إذا كان هناك تاريخ مرضي بنفس الإصابة فى الأسرة أو فى حالات التهاب البنكرياس.

وتنصح باتباع نمط حياة صحي يشمل نظاما غذائيا صحيا ونشاطا حركيا وممارسة رياضيات تقوى العضلات وتناسب كل مرحلة عمرية ولا تستخدم هذه العقاقير إلا تحت إشراف طبي لضمان صحة سليمة خالية من أى مشاكل صحية.

> **د. منى عبد المطلب: لا يجب استخدام أدوية السكر لتقليل الوزن للأشخاص الذين لا يعانون من مرض السكري**



19 دولة تتنافس على جوائز المسرح التجريبي



تشهد الدورة الثلاثين من مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبي، والذى تم افتتاحه أمس الجمعة، ويستمر حتى ٩ سبتمبر الجاري، برئاسة الدكتور سامح مهران، منافسة شديدة بين العروض المشاركة فى المهرجان هذا العام، والتى وصلت إلى ١٩ عرضا مسرحيا تمثل ١٩ دولة عربية وأجنبية.

عرضان مصريان

وينافس على جوائز المهرجان، عرضان من مصر وهما: عرض "الرجل الذى أكله الورق" عن قصة "تاجر البندقية"، لوليم شكسبير، دراماتورج وإخراج محمد الحضري، وعرض "من أجل الجنة إيكاروس"، كتابة بينديكت نويشتاين، كلاوس أوفركامب، وكريستيان شايدلوفسكي، وأعد النص وترجمه إلى العربية محمد الهجرسي، وأخرجه أحمد عزت الألفي.

واختارت اللجنة العليا للمهرجان عرض "فريدا" للمشاركة خارج المسابقة الرسمية، وهو من إنتاج فرقة الرقص المسرحى الحديث، صممته وأخرجته سالى أحمد.

عروض عربية

أما العروض العربية، التى تتنافس من خلال مسابقات المهرجان، فهى ثمانية عروض تم اختيارها من أصل ٨٧ عرضًا عربيا تقدموا بطلبات للمشاركة فى المهرجان، وجاءت قائمة العروض المختارة، كالتالي: الروبة (تونس)، السيد والعبد (البحرين)، صادق النمك (السعودية)، فنتولين العودة (فلسطين)، قائمة الخديج (الإمارات)، ملف ١٢ (العراق)، ما يراوش (تونس)، نوستالجيا (الجزائر).

العروض الأجنبية

ويشارك فى المنافسة ثمانية عروض أجنبية أيضا، تم اختيارها من أصل ٨٨ عرضا أجنبيا تقدموا بطلبات للمشاركة فى المهرجان، وهى: عطيل (جورجيا)، نيكى باديرى (الكونغو، زامبيا، بلجيكا)، APNEA (إيطاليا)، الإلياذة (اليونان)، بوكوفيسكى (أرمينيا)، أنتيجون (ليتوانيا)، تابو (سوريا، ألمانيا)، Teenage god (فرنسا).

اعتذار ليلى

ويكرم المهرجان فى دورته هذا العام، النجمة ليلى علوي، والمخرج المسرحى ناصر عبد المنعم، والمخرج خالد جلال، ومهندس الديكور حازم شبل، والناقد الدكتور جلال حافظ (مصر)، ومن المكرمين العرب والأجانب فى الدورة الثلاثين أيضا: سلطان البازعى "السعودية"، عواد على (العراق)، محمد العامرى (الإمارات) Asiimwe Deborah من أوغندا، Giles Foreman من إنجلترا.

وقدمت النجمة ليلى علوي، اعتذارا إلى إدارة مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبي، عن تكريمها فى الدورة الـ ٣٠ من المهرجان، بسبب وجودها خارج القاهرة لارتباطها بأعمال فنية.

وقالت ليلى فى اعتذارها: "الدكتور سامح مهران رئيس

سلمى أبوضيف.. بين السينما والأزياء وحلم العالمية



أكدت الفنانة سلمى أبو ضيف، أنها ستركز خلال الفترة القادمة على السينما، بعد أن حققت نجاحات عديدة، وقدمت أدوارا مهمة، ومؤثرة فى مسلسلات تليفزيونية مميزة، معبرة عن سعادتها بتتويج هذا النجاح فى النهاية، بحصولها مؤخرا على على جائزة أفضل ممثلة صاعدة، ضمن مهرجان "القاهرة للدراما"، عن مشاركتها فى مسلسل "رسالة الإمام"، والذى تم عرضه ضمن الموسم الرمضانى الماضي، بطولة خالد النبوي، ونضال الشافعي، وفرح بسيسو، ومن إخراج الليث حجو.

فيلمان معاً

وتخوض "سلمى" لأول مرة تجربة تصوير فيلمين سينمائيين جديدين فى وقت واحد، لافتة إلى أن الشخصيتين اللتين تقدمهما فى العملين مختلفتان تماما، ومؤكدة على حرصها منذ بداية مشوارها فى التمثيل على عدم تكرار نفسها، أو الاستسلام لمحاولات بعض المخرجين لحصرها فى شخصية واحدة ودور واحد.

والفيلم الأول، ويحمل عنوان "ليه تعيشها لوحدك"، تشارك سلمى فى بطولته مع النجمين خالد الصاوي، وشريف منير، والفيلم عن قصة وسيناريو وحوار للدكتور أحمد عبد العزيز، ويخرجه حسام الجوهري.

وكانت "سلمى"، قد حضرت مع صناع الفيلم مؤخرا، حفل السيمفونى فى دار الأوبرا المصرية، فى إطار التجهيزات والتحضيرات للفيلم. وكان ضمن الحضور المخرج حسام الجوهري، والموسيقار إسلام صبري، والفنانة بشرى بصفتها ممثل الشركة المنتجة.

أنف و3 عيون

كما انضمت سلمى لأبطال فيلم "أنف وثلاث عيون"، الجزء الثاني، والذى يعرض بعد الجزء الأول بـ٥١ عامًا، والعمل مأخوذ عن رواية للكاتب الكبير الراحل إحسان عبد القدوس، وحقق الجزء الأول منه نجاحًا كبيرًا حين تم عرضه فى السبعينيات، وهو بطولة محمود ياسين وماجدة الصباحى وميرفت أمين ونجلاء فتحى.

ومن المقرر، أن تبدأ سلمى تصوير "أنف وثلاث عيون"، الجزء الجديد خلال الأيام القليلة المقبلة، ويشارك فيه عدد من الأبطال، أبرزهم ظافر العابدين، صبا مبارك، دينا الشربيني، والعمل من إخراج أمير رمسيس، ورؤية درامية وسيناريو وحوار وائل حمدي.

دراما رمضان

وكانت سلمى أبو ضيف، قد تألقت فى رمضان الماضى بعملين دراميين، قدمت من خلالهما دورين مميزين ومختلفين







مهرجـان القاهـرة الدولـى للمسـرح التجريبـي، والسـادة الأفاضـل أعضاء اللجنة العليـا القائمين على المهرجان، بعد التحيـة وفائق الاحتـرام والتقدير، نظرا لظروف خارجة عن إرادتى متعلقة بارتباطات فنية، وسفر ترتب عليها اضطرارى للاعتذار عن التكريم، الذى كنت أتمنى التواجد فى القاهرة، لاستلامه من حضراتكم وتشرفت به كثيرا".

وتابعت: "سيبقى المسرح دائما هو البيت الأول للفنان الذى يتلمس منه حب الجمهور المباشر له، وتبقى خشبة المسرح لها مكانة خاصة لأى فنان فهى مصدر الطاقة بالنسبة لى الذى اشـتقت له كثيـرا وحقيقى ممتنة للتقدير ولتواجدى وسـط زملائى من الفنانين والصناع فى حدث عريق، جزيل الشـكر والتقدير".

كتب وإصدارات

وأعلن الدكتور محمد سمير الخطيب، عضو اللجنة العليا لمهرجـان قائمة الكتب والإصدارات قائلا: "المهرجان سـوف يصدر ٦ عناوين خلال الدورة الثلاثين، تتنوع ما بين ترجمات لدراسـات وأبحاث علمية فى المسـرح وعلومه، هي: (الفنون الأدائية والشـتات العربى فى أوروبا) تأليف د. عمر فرتات، و(تمثيـلات الهجنـة الثقافية فى المسـرح) تأليف د. شـيماء مكرم، و(الأدائية) تأليف إيريكا فيشر ليشته وترجمة د. مروة مهدى عبيدو، و(فن المسرح) تأليف جيمس هاملتون ترجمة: أحمد عبد الفتاح، كما يصدر المهرجان أيضا كتاب (مهرجان أبـو الهول: أول مهرجان ميتافيرس فـى العالم) تأليف هايل على المذابـي، وكتاب (نظريـة الدراماتورجيا) تأليف جانيك زاتوفسكى وترجمة أحمد عبد الفتاح.

يقـام مهرجـان القاهـرة الدولـى للمسـرح التجريبى فى الفترة من ١-٨ سـبتمبر، وتقدم عروض الدورة الـ٣٠ فى ١١ مسرح هي: دار الأوبرا المصرية، المسرح القومي، الجمهورية، الطليعة، السـلام، الهناجر، العرائس، الغد، البالون، السامر، الفلكي.

تماماً، حيث جسـدت دور الصعيدية لأول مرة خلال مسلسل المداح ٣، والذى شاركت فيه إلى جانب كل من النجوم حمادة هـلال، وهبة مجـدي، ومحمد رياض، ولوسـي، وخالد زكي، ورانيا فريد شوقي، من تأليف: أمين جمال، ووليد أبو المجد، وشريف يسري، وإخراج: أحمد سمير فرج.

كما تألقت أيضا فى مسلسـل "رسـالة الإمام"، إلى جانب النجـوم خالد النبـوي، أروى جودة، نضال الشـافعي، حمزة العيلـي، والعمل سـيناريو وحوار ورشـة كتابة تحت إشـراف المؤلف محمد هشام عبية، وإخراج السورى ليث حجو.

منصات ناجحة

كمـا شـاركت سـلمى خـلال الفتـرة الماضية فـى بطولة العديـد من المسلسـلات القصيرة الناجحـة، وأبرزها دورها فى مسلسـل "منعطف خطر"، والتى تم إنتاجها للعرض على المنصات الإليكترونية.

وحـول هـذه التجربـة، تقول سـلمى: " العـرض الحصرى للدرامـا عبر المنصات فرض نفسـه على الدرامـا، وأتاح لها انتشاراً أكبر، بالتزامن مع ظهور أشكال مختلفة من القصص بفورمـات متنوعة، كان من الصعب أن تعرض على الشاشـة الكبيـرة أو الصغيـرة بالفورمـات التقليدية، كما سـاعدت المنصـات على تقـديم أعمال درامية طـوال العام، وليس فى مواسم محددة».

حلم العالمية

ورغم الخطـوات الثابتة، والنجاحـات التى حققتها خلال فترة قصيرة منذ بدء مشوارها كممثلة، إلا أنها فضلت العودة إلى مقاعد الدراسـة مرة أخرى، وتسافر خلال الأوقات التى لا ترتبـط فيها بتصوير أعمال فنية جديدة لدراسـة التمثيل بالولايات المتحـدة الأمريكية لصقل موهبتهـا والتعرف على مدارس مختلفة.

وعن هذه التجربة تقول سـلمى: «دراسـة المسرح والتمثيل فـى أمريـكا سيسـاعدنى فى اكتسـاب مهـارات جديدة من مـدارس تمثيليـة مختلفة، ومن المهم أن يطور الفنان نفسـه، سـواء بالقراءة أو الدراسة»، مشيرة إلى أنها تحلم بالمشاركة فى أعمال عالمية، وتسـعى لأن تجد الفرصة المناسبة لتحقيق هذا الحلم.

بيزنس السباحة

ولم تتردد "سـلمى"، كذلك فى أن تجـرب حظها فى عالم "البيزنـس" مـن خـلال مجال الأزيـاء، وافتتحت خـط أزياء جديـدا، يختـص بملابس السـباحة، مبـررة هـذا الاختيار بقولها: «لاحظت صعوبة شديدة لدى النساء فى مصر والعالم العربى فى اختيار ما يناسـبهن فى سـوق ملابس السـباحة، واهتمامـى كان نابعـا من رغبتى فى زيـادة الثقة عند البنات والنساء فى ارتداء ما يناسب شكل أجسامهن الخارجي».

وأضافت: "اتجاه الفنانين إلى "البيزنس"، قديم جداً، ورأيى أنه مهم جداً للفنان، لأن العمل بالفن غير مضمون، وقد يقبل المنتجون عليك فى فترة ما، ثم ينصرفون عنك فجأة، وبدون أسـباب، كما أن وجود مصدر آخـر للرزق يحميك من تقديم التنـازلات، وقبـول أعمال قد تكـون غيـر راض عنها لمجرد التواجد والبقاء على قيد الحياة"!

البطولة المطلقة

وحـول تأخـر حصولها على أدوار البطولة المطلقة، سـواء فى السـينما أو التليفزيون، قالت سـلمى : «لا أهتم بالبطولة المطلقـة أو كـم الأعمـال التى أقدمهـا، الأهم فـى رأيى هو اختيـار الأدوار، التـى أصدقها وأقتنع بها، بل وأشـعر بأنها سـتحقق إضافة لى كممثلة، كما لا أحب حصرى فى نوعيات محـددة من الأعمـال الفنية، لكننى فى المطلـق أحب أعمال الإثارة والتشويق».

وتابعت: "هدفى من التمثيل، هو مساعدة العالم لمعرفة قوة وذكاء المرأة العربية، والمسـاهمة فى التعريف بقضايا النساء وهمومهن وأحلامهن والمشكلات التى مازلن يعانين منها فى بلادنا" .

كلام فى الفن

محمد رفعت

عادل إمام.. ظاهرة لا تتكرر

«صعيـدى فـى الجامعـة الأمريكيـة»، هـو البداية الحقيقية لسينما نجوم الكوميديا الجدد، فهو الذى قـدم محمد هنيدى، كبطـل لأول مـرة، ومعه هانى رمزى، وأحمد السقا، ومنى زكى وغادة عادل.

وبعـده قدم الراحـل علاء ولى الديـن فيلمى «عبود على الحدود»، و«الناظر».

كمـا حاول أحمد آدم، أن يدخل على الخط، لكنه لم يحقق النجاح المطلوب، وكذلك أشـرف عبد الباقى، الـذى كان قـد حصل على أكثر مـن فرصة للبطولة المطلقة، لكنه نجح أكثر فى المسرح والتليفزيون.

واستطاع كوميديان آخر هو أحمد حلمى، أن يحافظ علـى مكانـه، ومكانته بخطـوات ثابتة، ولـم تتراجع نجوميته، كما تراجعت أسـهم نجم الكوميديا محمد سـعد، الذى أصر على حصر نفسـه فى شـخصية «اللمبـى»، وأهدر موهبته فى أعمـال ضعيفة، فيما نجـح الكوميديـان أحمد مكـى فى تعويـض تراجع أسـهمه فى السـينما بأعمال مهمة فـى التليفزيون وخاصة «الكبير أوى» بأجزائه.

وظـل المخضـرم هانـى رمـزى، لسـنوات يلعب فى المنطقـة الدافئة، فلا تعتلـى أفلامه قمة الإيرادات، ولا تهبط أيضًا إلى القاع، حتى اختفى هو الآخر من السباق السينمائى، فيما استمر النجم محمد هنيدى فـى الصعـود والهبـوط، لكنه لا يزال موجـوداً على السـاحة، وإن كان عمـر نجوميته لا يوازى ثلث عمر نجوميـة عادل إمـام الذى ظل يحافـظ على وجوده لسـنوات طويلة، رغم كل هـذه الموجات المتعاقبة من النجـاح والإخفاق لنجوم هـذا الجيل، وظلت أفلامه الناجحة تفوق فى عددها كل ما قدمه الكوميديانات الجـدد مجتمعـين، وهـو الوحيد الذى اسـتطاع أن يضبط مؤشره دائماً على موجة الجمهور.

قـدم «الزعيـم» كل نوعيـات الأفـلام الكوميـدى، والأكشـن، والبوليسـى، والسياسـى، وظلت أفلامه تعكس إلى حد بعيد ما حدث لمصر والمصريين خلال الخمسين سنة الأخيرة.

وشـارك «إمـام» فى بطولـة أول فيلم عـن التعذيب فى سـجون عبـد الناصـر «احنا بتـوع الأوتوبيس»، وقـام ببطولة واحد من أهـم أوائل الأفلام عن تجار الانفتـاح «الغـول»، وقـدم فيلمين آخرين عن نفس المرحلـة السياسـية والاجتماعية، وهما «المشـبوه»، و«حب فى الزنزانة».

وقـام ببطولة فيلـم آخر جـرىء عن دهاليـز عالم القضاء، وألاعيب المحامين «الأفوكاتو»، وقدم ثلاثيته الرائعـة مـع الكاتـب وحيد حامد، والمخرج شـريف عرفـة وهى أفـلام «اللعب مـع الكبار»، «المنسـى»، و«الإرهاب والكباب».

وكان أول مـن نبـه إلـى خطـورة التحالف بـين تيار الإسـلام السياسـى والانتهازيين الجـدد فى «طيور الظـلام»، وأجرأ من عالج موضـوع الوحدة الوطنية فى «حسـن ومرقص»، كما وجه نقدا قاسـيا لرجال الأعمـال الفاسـدين فـى «مرجان أحمـد مرجان»، فضـلاً عـن رائعتـه «عمـارة يعقوبيـان»، وعبقريته كممثـل فى «زهايمر»، ولذلك فقد كان الأعلى أجراً، رغم أن أفلامه الأخيرة لم تكن تعتلى قمة الإيرادات.

ورغم غيابه عن المشهد الفنى الآن، سيظل عادل إمام ظاهرة فريدة فى السينما المصرية من الصعب أن تتكرر مرة أخرى.

أوليفر ستون.. الفنان الثائر (2)

لا يمكن لأي عمل فني أن يغير الأحداث بمفرده ، لكنه يؤثر على الوعى الجمعى للمجتمع. فالأفلام ممكن أن تغير الآراء حول الحكومات والثقة فيها، بطرق إيجابية وسلبية. وهذا يؤدى إلى التغيير الاجتماعي، ولكن لا يمكن قياس ذلك بطرق القياس المعتادة وإلا كانت أفلام أوليفر ستون المؤشر الرئيسى لهذا.



د. إسلام على جعفر

نستكمل رحلتنا لسبر أغوار عالم ستون الأسطورى والذى كان من أهم أسباب نجاحه صدق الإحساس والتعبير، فمعظم ما قدمه من أفلام عايش جانب منها فى حياته، فعندما دخل السجن أول مرة فى ١٩٦٨ بتهمه التهريب وهو قادم من المكسيك صدمته الاحوال المتردية للمكسيكين المسجونين فى سان ديجو وظلت تلك الذكريات كالاشباح تطارده حتى كتب سيناريو فيلم قطار منتصف الليل Midnight Express والذى نال به جائزة الأوسكار، ويجسد الفيلم بشاعة السجون التركية واساليب تعذيب المسجونين من خلال معاناة مسجون أمريكى تورط فى تهريب المخدرات.

وقد عانى أوليفر ستون فى شبابه كثيراً من انفصال والديه ومآسى فيتنام فأدمن المخدرات والتى كانت بداية انتشارها فى أمريكا، ولكنه عمل جاهداً على التخلص من ادمان الكوكايين فسافر لفرنسا وكتب سيناريو فيلم سكارفيس Scarface فى ١٩٨٣ والذى أصبح بعد ذلك من كلاسكيات السينما الأمريكية وحتى العالمية فقد أعيد انتاجه فى مصر تحت اسم الامبراطور، وحاز الفيلم اعجاب جميع مغنى الراب فى امريكا والاقليات من دول امريكا اللاتينيه، وحقق ارباحا كبيرة فى شباك التذاكر.

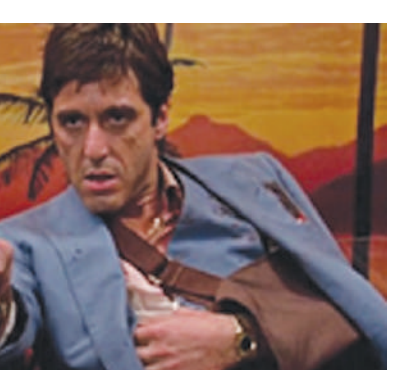
وحينما قام ستون بزيارة لأمريكا الوسطى وبالتحديد السلفادور عاودته ذكرياته عن فيتنام نتيجة لما رآه من سياسات الولايات المتحدة الاستعمارية هناك والتى يذهب ضحيتها الآلاف من المدنيين، فكتب وأنتج وأخرج فيلم سلفادور Salvador فى عام ١٩٨٦ والذى رشح لجائزتى اوسكار، ويتناول الحرب الأهلية فى السلفادور ودور المخابرات المركزية الأمريكية فيها.

وكانت أغانى فرقة Doors ونجمها جيم موريسون هى التى تهون على ستون الأيام فى فيتنام، فكتب وأخرج فيلم عن فرقته المفضلة The Doors عام ١٩٩١، وقد عرض ستون فى الفيلم الموجات الحادة والمتغيرة التى كانت تجتاح أوساط الشباب وعبرت عنها أغانى الفرقه من جنس وعنف ومخدرات وهو ما عاشه وأثر فيه فكأنما يعبر عن نفسه وليس جيم موريسون.

وعلى الرغم من أن البعض قد يرغب فى تحديد بداية الانزلاق السينمائى لستون مع فيلم Any Given Sunday عام ١٩٩٩ عن كرة القدم الأمريكية مع الأخذ فى الاعتبار أرباحه الكبيرة، إلا أن الفيلم عرض تفاصيلا مروعة وسردا تحليليا يهدف إلى التشكيك فى حالة اللعبة، من خلال افتقاد القائمين عليها لأى مبادئ او روح رياضية. وتلقى الفيلم العديد من النقد، ولكن ليس أكثر من أعماله السابقة. وشعر اتحاد كرة القدم الأمريكى NFL بالسخط تجاه الفيلم.

وقد اعتاد ستون على تقديم الثلاثيات فى أعماله، فقدم عن فيتنام أفلام الفصيلة – مولود فى الرابع من يوليو – السماء والأرض وقدم عن الرؤساء كينيدى – نيكسون – بوش. وقدم عن أفلام الجريمة قتلة بالفطرة – منعطف – المتوحشون ولكنه توقف فترة بعد فيلم نيكسون فى استراحة محارب. وهناك افلام لستون كمخرج وسناريست لم تحقق نجاحا جماهيريا كبيرا وإن كانت نالت رضا الجمهور مثل فيلم The Hand عام ١٩٨١ وفيلم Talk Radio عام ١٩٨٨،













وتراجعت مكانة المخرج باعتباره صانع أفلام تدريجيًا لتتبلور صورته باعتباره محرضًا سياسيًا، وذلك بفضل أفلامه الوثائقية عن فيدل كاسترو وفلاديمير بوتين. ويقول ستون: «لم يفهموا (النقاد والاستوديوهات) أننى كنت أقاتل من أجل أفكارى. لكن أفكارى أصبحت مشبوهة».

وفى ظل محاولات الحكومة الأمريكية لتحجيم ستون من خلال ممارسة الضغوط عليه داخل هوليوود وخارجها، تخلى ستون عن بعض أحلامه مثل الفيلم الذى كان يريد أن يعرض فيه المذبحة التى ارتكبها الجيش الأمريكى فى ماى لاى عام ١٩٦٨ بحق المدنيين الفيتناميين حيث قُتل حوالى ٣٥٠ – ٥٠٠ شخص معظمهم من النساء والأطفال وكبار السن. وقد قضى ستون سنوات فى كتابة السيرة الذاتية لزعيم الحقوق المدنية الشهير مارتن لوثر كنج فى محاولة لتقديم فيلم يعرض كفاحه ضد التمييز العنصرى إلا أن عقبات كثيرة قابلت الفيلم قضت على الفكرة فى مهدها. وانساق عدد من النقاد لتوجه الحكومه ففسروا فيلم ستون الاسكندر Alexander عام ٢٠٠٤ على أنه تأييد للغزو الأمريكى للعراق فى ٢٠٠٣ من خلال غزو الاسكندر للعراق وايران ووصوله للهند وهو ما آثار استياء ستون بشدة لانه كان ضد هذه الحرب تماماً.

وقد رد ستون الضربة للحكومة حينما قدم ١٢ حلقة وثائقية على قناة شوتايم بعنوان التاريخ المجهول للولايات المتحدة The Untold History Of The United States عام ٢٠١٢.

ثم بفيلم سنودين Snowden عام ٢٠١٦ والذى يتناول حياة المنشق الامريكى عن المخابرات الامريكية ادوارد سنودين والذى قام بنسخ وتسريب معلومات سرية للغاية حول قيام وكالة الأمن القومى (NSA) بالتجسس على المواطنين بطرق مختلفة وهرب بعد ذلك الى روسيا، وبدأ ستون الاجتماع مع سنودن فى عام ٢٠١٥ فى موسكو، حيث كان يعيش فى المنفى وقد رفضت جميع شركات الانتاج الأمريكية إنتاج الفيلم، فكان على ستون أن يشارك فى الإنتاج بالإضافة للإخراج والسيناريو. ثم جاء التمويل من فرنسا وألمانيا، وانتهى الأمر بتصوير الفيلم فى ألمانيا بأقل الامكانيات، حتى ان ستون لم يحضر جنازة والدته التى توفيت فى أمريكا أثناء التصوير.

ويقول اوليفر ستون «لقد لعبت القوى العظمى لعبة فرق تسد لفترة طويلة. وعادةً ما يكون الأشخاص الذين يتم التلاعب بهم، مثلك، جاهلين للغاية بحيث لا يمكنهم ملاحظة ذلك».

وقد حظى أوليفر ستون بتقدير واحترام كل من اتفق أو اختلف معه بسبب إيمانه بمبادئه والحرب من أجلها دون الخوف من الضغوط أو الخسارة المادية ضارباً القدوة لجميع الفنانين فى أمريكا بأن لا يتخلوا عن حلمهم مهما كانت العواقب فأستحق لقب الفنان الثائر.

«وشّ في وشّ».. حروب عائلية مدهشة



محمود عبد الشكور

مفاجأة سارة حقا أن نرى فيلما مصريا جيدا، وفيه الكثير من أوجه التميز الفني والتقني، وفيه أيضا نجاحات على مستويات مختلفة، وتجاوز لتحديات صعبة، سواء من حيث الشكل أو المضمون، ولدينا كذلك اختيار ممتاز للممثلين، وأداء جيد من كل واحد منهم، رغم كثرة الشخصيات والأدوار. أتحدث عن فيلم "وشّ في وشّ" من تأليف وإخراج وليد الحلفاوي، واشترك معه في السيناريو شادي الرملي وحسين نيازي، والذي يمكن أن نضعه منذ الآن بين أفضل أفلام موسم 2023، وهو دليل جديد على أننا نستطيع أن نقدم أفلاما مميزة، بالكتابة الجيدة قبل كل شيء، فبدونها لا يمكن إبداع سينما تعيش وتبقى، مهما كان لديك من النجوم، والأسماء اللامعة، التي تقوم بالبطولة، أو تتصدر صورها الأفيشات.

وليد الحلفاوى أخرج من قبل فيلما روائيا كوميديا طويلا بعنوان "على بابا" من بطولة كريم فهمى وآيتن عامر، كما قدم للدراما التليفزيونية حلقات كوميدية ناجحة مثل "سوبر ميرو" و"فى بيتنا روبوت"، ولكن "وش فى وشّ" دراما اجتماعية كوميدية ناضجة، صعوبتها متعددة الأوجه، فمن حيث الشكل هناك مكان وزمان وحدث واحد ومحدود، أى أننا أمام الشكل الكلاسيكى الأرسطى للدراما، والذى يحتاج إلى حرفة عالية فى الكتابة، وفى تطوير الفكرة، ويذكرنا ذلك، من حيث الشكل فقط وليس التيمة أو التفاصيل، بالفيلم الإيطالى (perfect strangers) أو "غرباء تماما"، والذى قدمت منه نسخا بلغات كثيرة، منها النسخة العربية «أصحاب ولا أعز».

فى الفيلمين شخصيات كثيرة، فى مكان واحد، وفى ليلة واحدة، ولكى تتذكر كل هذه الشخصيات، لابد أن يوجد على الورق ملفات بتاريخها، وبأدوارها فى دفع الدراما الى الأمام، وصولا إلى لحظة الذروة.

وفيلم «وشّ فى وشّ» يمتلك سيناريو ممتازا، ويحقق حضورا متوازنا لكل الشخصيات، من خلال مواقف متتابعة، وباستغلال كل حجرات المكان، وحتى البلكونة والحمام، كالفيلم الإيطالى، وصولا إلى ذروة عاصفة وخطيرة، تعيد بناء علاقات الشخصيات، ونظرتها لنفسها وللآخر من جديد.

ولكن بينما كانت فكرة "غرباء تماما" تدور حول صندوق الأسرار، الذى يحتفظ به كل شخص، فإن فيلم "وش فى وش" محوره فوضى العلاقات الزوجية، وفوضى التعامل مع الآخر عموما، بطريقة انفعالية، وبدون تفكير، مع استباحة البعض للمساحة الشخصية للآخرين، وتدخل الأهل والأقارب والأصدقاء فى أدق شؤون الحياة الأسرية لذويهم، مما يعقد الأمور.

إننا أمام دراما عائلية صعوبتها فى أنها صارت اليوم احتكارا للدراما التليفزيونية، فكيف يمكن أن تصنع منها فيلما سينمائيا جذابا ومشوقا وكوميديا وفيه مزيج بين المواقف الضاحكة واللحظات الإنسانية المؤثرة.

حقق وليد الحلفاوى ذلك عبر أكثر من طريقة، أولها البدء من ذروة مشوقة، فنحن ندخل مباشرة إلى آثار شجار عائلى بين داليا (أمينة خليل)، وزوجها شريف (محمد ممدوح)، ووصول الأمر إلى طلب الطلاق، وحضور أهل وأصدقاء الأطراف إلى الشقة، اعتقادا منهم أن الشجار سيتطور إلى الضرب.

وهكذا تكتظ الشقة بحشد من الشخصيات، الزوج والزوجة طبعا، ووالد الزوجة (سامى مغاورى)، ووالدة الزوجة (أنوشكا)، وشقيق الزوجة (أحمد خالد صالح)، وصديقتها (أسماء جلال)، ووالد الزوج (بيومى فؤاد)، ووالدة الزوج (سلوى محمد علي)، واثنين من أصدقائه (محمد شاهين وخالد كمال)، يضاف إلى ذلك خادمة الأسرة (دنيا سامي)، وسائق عائلة والد والزوجة (محمود الليثى)، ثم ينتقل الشجار إلى ذروة جديدة، ويؤدى التضارب الجماعي، إلى تعطيل كالون باب الشقة، فيصبح الجميع محبوسين داخل الشقة، وسط محاولات فاشلة لإحضار حداد فى منتصف الليل، ووسط تدخل محدود من الشرطة، لأن المشكلة عائلية.

هذه بداية مثالية مشوقة، جذب بها الفيلم الانتباه، وفى أقل عدد من المشاهد، عرفنا هوية الشخصيات، ودخلنا إلى قلب الأزمة، ثم بدأ ، ثانيا، تطوير الموقف فى اتجاهات مختلفة، مثل تفكيك أسباب المشكلة بين داليا وشريف، وتغذية الصراع بشخصيات تدفع أكثر إلى الطلاق، بل وبدأت أم الزوجة ووالد الزوجة فى تحديد المبلغ المطلوب للتسوية، بينما بدأ الزوج ووالده فى الحديث عن ضرورة رؤية الزوج لابنه فى حال الانفصال.



وبدأت أيضا علاقة بين السائق والخادمة، تقدم نظرة الطبقات الفقيرة إلى العلاقات الزوجية، فكأن الحكاية تشمل أيضا "الناس اللى تحت"، ونظرتهم التى لا تخلو من الاضطراب والتناقضات، والرغبات المكبوتة، وشخصية الخادمة شيماء لا تقل أهمية ودلالة عن الشخصيات الأخرى، وقد تم استغلالها دراميا، سواء فى المواقف الإنسانية أو الكوميدية، بصورة جيدة وفى موضعها.

كل مشهد يعمل فى اتجاهين: إلقاء الضوء على الشخصيات، وعلاقاتها المتشابكة، ودفع الأحداث للأمام، مع وجود سر بسيط، وهو اختفاء سكين المطبخ، مما يهدد بوقوعه فى يد أحد الشخصيات، وحدوث جريمة قتل.

ولكن الأهم هو أن الشخصيات تتغير مواقفها، وتعيد تأمل حياتها، مع أنها جاءت للتدخل فى حياة داليا وشريف، وكل مكان فى الشقة تقريبا يتم استغلاله، كما يؤدى انقطاع النور، وانتقال المعركة إلى السوشيال ميديا، إلى دفع الأحداث إلى أكثر من ذروة، وصولا إلى حدث كبير وخطير.

ولكن العنصر الثالث والأساسى الذى حقق تماسك الفيلم هو التغلب على كثرة الحوار، والثرثرة المبررة دراميا، لأن الموضوع عن مشاجرات عائلية مصرية، نحن نعلم الشكل العجيب الذى تأخذه، من خلال قطعات مونتاجية سريعة على مدار الفيلم كله.

مونتاج مينا فهيم بطل حقيقى فى هذا الفيلم، وحتى لو كان السيناريو جيدا، ولم يفطن المخرج إلى ضرورة ضبط إيقاع الفيلم بالانتقالات السريعة، لانهارت التجربة تماما، كما أن موسيقى خالد الكمار من أبطال الفيلم، إنها المعادل المسموع لتقلب الأحداث صخبا وهدوءا: نسمع الطبول مثلا، ثم نستعيد أجواء رومانسية قديمة، الموسيقى لا تعبر فقط عن الدراما، وعن سلوك الشخصيات، وعن مسار العلاقات، ولكنها تخفف كثيرا من شراسة المواجهة، وتصنع لها معادلا بأصوات الآلات، ولا شك أن الكتابة المتقنة، التى كان من السهل أن تنزلق إلى المأساة والميلودراما، هى الأصل فى ضبط الصراع، وفى تحويل دراما فيها عناصر المأساة الكاملة، إلى كوميديا اجتماعية طريفة.

ينتهى الفيلم بظهور الصباح، ولكن السيناريو لا يغلق الأقواس، ولكننا أمام هدنة وبداية تفكير عقلاني، قد يسيطر على فوضى علاقات الشخصيات، بينما تعاقب والدة الزوجة بالتحديد، لأنها كانت أشرس الراغبات فى الطلاق،، لتنتهى مباراة تمثيلية ممتازة من الجميع، مع تميز خاص لأنوشكا وسامى مغاورى وخالد كمال ودنيا سامي، والأخيرة موهبة حقيقية، وتذكرنى بعبلة كامل فى بداياتها، أتمنى فقط أن تضبط دنيا الحركة الصوت بشكل أفضل فى لحظات الانفعال.

هناك ملاحظات يجب ذكرها على الكتابة: استغلال وجود الطفل فى الشقة لم يكن متقنا فى كل الحالات، فمن الصعب أن يحتفظ الولد بهدوئه وسط هذه الحرب، ومن الصعب أن نصدق نومه فى أوقات عنيفة وخطيرة.

ولكننا أمام فيلم مختلف، لا يحكى فقط بذكاء عن مشاكل المتزوجين، ولكنه يحكى عن العلاقة الفوضوية والعشوائية مع الآخر عموما.

إنها علاقات لا تخضع للتفكير أو للعقل، ولا نتوقف فيها عن حشر أنوفنا فى مشكلات الآخرين، بينما نحتاج نحن أن نلتفت إلى مشاكلنا الخاصة، بدلا من أن نتجاهلها، أو نهرب منها.

صناع فيلم «وشّ فى وشّ»: شكرا.



«إيقاف القيد» تصويبه في مرمي «فوضى التعاقدات»

تعاني العديد من الأندية من مشكلة عقوبة إيقاف القيد نتيجة لجوء اللاعبين الأجانب المحترفين بالدوري المصري أو المدربين إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم للمطالبة بمستحقاتهم لدى الأندية، وتأتي هذه الخطوات تجاه الأندية بسبب فوضى التعاقدات مع لاعبين أجانب بأسعار مرتفعة للغاية لا تتناسب مع إمكانياتهم الفنية، في الوقت الذي لا تستطيع إدارات الأندية تحمل هذه النفقات الدفع بالعملة الصعبة الدولار في ظل الأزمات المالية الطاحنة التي تمر بها.

محمد الفرماوي

وتعرضت الأندية المصرية للعديد من عقوبات إيقاف القيد خلال السنوات الماضية، منها نادي الزمالك الذي تم إيقاف القيد الموسم قبل الماضي بسبب واقعة حسام أشرف حينما وقع للنادي بعد أن قام بالتعاقد مع أحد الأكاديميات لتسويقه وعدم احترامه لهذا التعاقد، ونظرا لكثرة المشاكل الإدارية فى النادي وعدم القدرة على دفع الغرامات المتأخرة من جانب الاتحاد الدولي لنادي سبورتنج لشبونة البرتغالي فى مشكلته مع لاعب الفريق محمود عبد الرازق شيكابالا، وغرامة الغاني بنجامين اتشمبونج، يتعرض النادي لعقوبة إيقاف القيد للمرة الثانية خلال ثلاث سنوات، مما أسفر عن عدم قدرة مسئولي النادي على عقد أي صفقات جديدة يحتاجها الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو لتدعيم الفريق قبل بداية الموسم، والاعتماد بشكل كبير على القائمة الموجودة وتدعيم الفريق من قطاعات الناشئين.

كذلك الأمر بالنسبة للإسماعيلي الذي يعاني من مشاكل وأزمات مالية طاحنة وتغيير مجالس إدارة، فقد أسفرت المشاكل عن الدخول فى ازمات ومشاكل كثيرة فى الاتحاد الدولي لكرة القدم من لاعبين سابقين مطالبين النادي بدفع المستحقات المالية المتأخرة نتيجة فسخ تعاقدات مع مدربين ولاعبين بشكل عشوائي تسببت فى إيقاف القيد، ومن هذه الأسماء اللاعب التونسي نور الزمان الزموري، وكان الزموري حصل على حكم من جانب فيفا بتغريم الإسماعيلي ٦٠٠ ألف دولار لصالح اللاعب ومنح الإسماعيلي مهلة للسداد لمدة ٤٥ يومًا، إلا أن النادي لم يسدد الغرامة، والإسباني كارلوس جاريدو الذي صدر حكم لصالحه من لجنة الانضباط بالفيفا بالحصول على مستحقاته وإلا سيتعرض النادي لإيقاف القيد، والجزائري محمد بن خماسه، والأرجنتيني دييجو فيرناندو، والبوليفي كارميلو، وتسعى إدارة الدراويش برئاسة نصر أبو الحسن لفتح آفاق وآمال جديدة للنادي خلال الموسم القادم، وفي ظل الأزمات المالية المتتالية للنادي اتفقت اللجنة الفنية برئاسة الكابتن علي أبو جريشة مع إيهاب جلال، المدير الفني للفريق، بالاعتماد على أبناء النادي فى المرحلة القادمة مع الاحتفاظ مع ما تبقى من لاعبين فى الفريق لخوض هذه التجربة الصعبة فى الدوري الممتاز وعودة الفريق إلى كرة الدراويش الحقيقية خلال الموسم القادم، لاسيما بعد إنهاء كل الأزمات المتعلقة بفريق الكرة.

ويأتي المصري البورسعيدي ضمن قائمة هذه الأندية التي تعرضت لقرارات إيقاف القيد الموسم الماضي من الاتحاد الدولي لكرة القدم لمدة ٣ فترات بسبب شكوى معين الشعباني مدرب الفريق السابق، بعدما قدم شكوى ضد النادى البورسعيدي بسبب عدم حصوله على مستحقاته المالية وفسخ التعاقد من طرف واحد وهو المصري، قبل أن يتم حل أزمة الشعباني وجدولة مستحقاته بعد تدخل كامل أبو علي رئيس المجلس، وبعد الانتهاء من هذه المشكلة دخل فى قضية أخرى هذا الموسم بتوقيع عقوبة إيقاف القيد بشأن مستحقات نادى قطر القطري فى صفقة النيجيري أنتوني أكبوتو، وتواصل المجلس بشأن هذه العقوبة وسدد الغرامة التي تم توقيعها من الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا، وينتظر فى الوقت الحالي وصول خطاب الاتحاد الدولي لكرة القدم يفيد برفع عقوبة إيقاف القيد، فى ظل الصفقات الكثيرة التي تعاقد معها المجلس مع الجهاز الفني بقيادة علي ماهر.

وفى نفس السياق وقع نادي إنبي فى نفس المشكلة بعد قرار إيقاف القيد ٣ فترات بسبب لاعب الفريق التونسي السابق زياد بوغطاس، وكانت المحكمة غرمت ٩١٠ آلاف دولار قيمة المستحقات المتأخرة لزياد بوغطاس مع مهلة ٤٥ يومًا للسداد وهو ما لم يحدث لتصدر قرارها الرسمي بإيقاف النادي عن القيد ٣ فترات انتقالات.

فيتوريا يتحدى الأهلي خوفًا مـ

محمد هلال

رفع البرتغالي روي فيتوريا، المدير الفني لمنتخب مصر الأول لكرة القدم، راية التحدي فى وجه النادي الأهلي، بعدما تمسك بانضمام لاعبي الأحمر إلى معسكر الفراعنة استعدادًا لمواجهة منتخب إثيوبيا فى إطار التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الإفريقية المقبلة.

فيتوريا اختار ٢٦ لاعبًا بينهم ٤ لاعبين من الأهلي، وهم «محمد الشناوي – محمد عبدالمنعم – محمد هاني – مروان عطية»، وذلك رغم رغبة المارد الأحمر فى تواجد لاعبيه الدوليين رفقة الفريق فى معسكره الخارجي



إشراف: يوسف رفعت

نجح السويسري مارسيل كولر المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم في النادي الأهلي، من فرض سيطرته على شئون الفريق والتحكم في تحديد مصير الصفقات الجديدة والراحلين، بعدما أزاح من طريقه الصفقات التي أبرمها النادي وكانت لجنة التخطيط قد طلبت التعاقد معها وذلك قبل توليه مسئولية تدريب الفريق الأحمر بشكل رسمي في بداية الموسم الماضي أو حتى الصفقات التي تمت في منتصف الموسم.

كولر يتخلص من صفقات لجنة التخطيط

مصطفى يحيى

وكان الأهلي قد تعاقد مع كل من المهاجم شادي حسين والجناح المهاجم مصطفى سعد ميسي قادمين من نادي سيراميكا كليوباترا، البرازيلي برونو سافيو مهاجم نادي بوليفار البوليفي، وذلك فى فترة الانتقالات الصيفية فى بداية الموسم المنقضي ٢٢-٢٠٢٣.

وفى شتاء ٢٠٢٣ تعاقد الأهلي مع الجزائري أحمد القندوسي لاعب وسط وفاق سطيف، التونسي محمد الضاوي كريستو جناح النجم الساحلي، خالد عبدالفتاح ظهير سموحة ومروان عطية لاعب وسط الاتحاد السكندري.

والمفاجأة التي قد لا يعلمها كثيرون أن الـ٣ أسماء الأخيرة هي الوحيدة التي طلب كولر التعاقد معها، فى حين أنه فوجئ بعد التعاقد معه لتدريب فريق الأهلي بـ٥ أيام فقط بإعلان الأهلي التعاقد مع الثلاثي «شادي، ميسي وسافيو»، أما القندوسي فتم إقناعه بضمه فى ظل بحثه عن لاعب فى نفس مركزه كلاعب وسط ارتكاز يجيد صناعة اللعب وأداء الأدوار الهجومية والدفاعية على حد سواء.

وبحسب مصدر داخل الأهلي كولر لم يكن راضيا عن الصفقات التي تمت فى فترة الانتقالات الصيفية، خاصة أنه لم يختارها أو حتى يتم استشارته فيها لإبداء رأيه، ما كان دافعا لديه لعدم منحهم فرصا كثيرة خلال الموسم، بل أنه طلب رحيل ميسي فى منتصف الموسم الماضي معارا إلى فريق سموحة.

وفى نهاية المطاف أصر كولر على رحيل سافيو وشادي وميسي فى فترة الانتقالات الصيفية الحالية الممهدة للموسم الجديد ٢٣-٢٠٢٤، حتى أن القندوسي اقترب بشدة من الرحيل تمهيدا لتمكن الأهلي من ضم مهاجم أجنبي لقيده بدلا منه، حيث لا تسمح لوائح اتحاد كرة القدم المصري بقيد كل نادي أكثر من ٥ لاعبين أجانب، فى الوقت الذي يمتلك فيه الأهلي ٥ أجانب بالفعل هم الظهير التونسي علي معلول ولاعب الوسط المالي أليو ديانج والجناح الهجومي الجنوب أفريقي بيرسي تاو والمهاجم المغربي رضا سليم، بجانب القندوسي الذي تعد فرصه هي الأقل فى ظل تفوق الثلاثي الأول فى المستوى الفني والبدني، بجانب أن صفقة سليم تعد الأحدث وكانت من ضمن احتياجات كولر.

كما أنه رفض عودة كل من الموزمبيقي لويس ميكيسوني والكونغولي والتر بواليا إلى فريق الأهلي بعد انتهاء إعارتهما إلى فريقي أبها والقادسية السعوديين على الترتيب، الذين كانت لجنة التخطيط مساهمة فى ضمهما مع الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني.

ووفقا لنفس المصدر فإن كولر لقن مسئولي إدارة الكرة فى الأهلي درسا قاسيا أجبرتهم على رحيل جميع الصفقات التي لم يختارها بنفسه أو أخذ رأيه فيها على أقل تقدير، وهو ما دفعهم مؤخرا لعدم إتمام أي صفقة إلا بعد منح كولر الضوء الأخضر لهم.

ـن مصير «البدري»

بالنمسا، حتى موعد انتهائه يوم ٦ سبتمبر، وهو ما رفضه المدرب البرتغالي خاصة أن مباراة الفراعنة ضد إثيوبيا ستكون يوم ٨ من الشهر ذاته.

مدرب الفراعنة تمسك بضرورة انضمام لاعبي الأهلي قبل يوم ٣ سبتمبر وفقا للوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وذلك رغم أن مواجهة إثيوبيا تحصيل حاصل.

فيتوريا يخشى تكرار خطأ المدرب الأسبق حسام البدري الذي تنازل عن حقه فى إقامة معسكر إعدادي للمنتخب المصري وخوضه لمباريات ودية خلال إحدى فترات التوقف الدولي، وذلك من أجل إراحة نجوم الأهلي قبل إحدى المواجهات الإفريقية المهمة، الأمر الذي أثر بالسلب على تصنيف المنتخب وانتهى به الأمر إلى الإقالة من منصبه.

من المتوقع أن يشارك رباعي الأهلي ضد إثيوبيا يوم ٨ سبتمبر، قبل أن يتم استبعادهم من مواجهة تونس الودية يوم ١٢ من الشهر، على أن يعودوا إلى المارد الأحمر للاستعداد لمواجهة اتحاد العاصمة الجزائري فى كأس السوبر الإفريقي يوم ١٥ سبتمبر.

ويسعى فيتوريا لاستغلال جميع فترات التوقف الدولي الممنوحة من «فيفا» لتجميع أغلب عناصر منتخب مصر مع تجربة بعض الوجوه الجديدة للوصول إلى أقصى درجة ممكنة من الانسجام بين أفكاره واللاعبين وبين اللاعبين أنفسهم، تمهيداً للاستقرار على القوام الرئيسي للفراعنة الذي سيخوض به منافسات كأس أمم أفريقيا فى شهر يناير المقبل.

ويعتقد فيتوريا أن الفترة المقبلة ستكون الأصعب فى رحلته مع الفراعنة، بسبب الظروف غير المواتية نظرًا لعدم جاهزية اللاعبين وعودتهم من فترة راحة سلبية عقب نهاية موسم طويل وشاق انتهى متأخرًا.

ويشعر مدرب الفراعنة بالقلق خلال الفترة الحالية فى ظل إصابة بعض العناصر المميزة، وأبرزهم قلبا الدفاع الأساسيان أحمد حجازي ومحمود الونش، وقد تمتد فترة غياب الأول إلى كأس الأمم الأفريقية، كذلك أصيب متوسط الميدان محمد النني والجناح المتألق محمود حسن تريزيجيه.



«اللجنة المؤقتة» تثير قلق جماهير الزمالك

محمد هلال

حالة من القلق والخوف سيطرت على جماهير نادي الزمالك وهي تترقب وتتابع تحديد مصير ومستقبل ناديها تحت قيادة لجنة مؤقتة يقودها مشجع أهلاوي، سبق وكشف عن انتمائه وحبه للقلعة الحمراء.

الأيام القليلة الماضية، شهدت تغييرات جذرية منها ما هو مبرر ومفهوم، بينما البعض الآخر منها ألغاز، فقد تم عزل رئيس الزمالك السابق، مرتضى منصور من منصبه بناء على حكم محكمة على أن تسند المهمة مؤقتًا لنجله أحمد مرتضى منصور، كقائم بالأعمال، لكن سرعان ما تقدم باستقالته وتبعه باقي أعضاء مجلس الإدارة.

وعينت وزارة الشباب والرياضة لجنة مؤقتة لقيادة القلعة البيضاء يرأسها اللواء حسن موسى، رئيس جهاز الهوكي بالنادي سابقاً، الذي لم يكمل الأسبوع فى منصبه حيث تفاجأ بقرار وزاري بإقالته بدون أي سبب من أجل تعيين عماد البناني بدلًا منه.

عماد البناني سبق وتولى رئاسة المجلس القومي للرياضة، كما كان المدير التنفيذي فى وزارة الشباب والرياضة، رئيس مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، ويترأس حاليًا الاتحاد المصري والعربي والإفريقي فى الرياضة للجميع.

كل ما سبق لم يشفع لعماد البناني عند جمهور الزمالك الذي انفجر غضبًا من قرار إسناد رئاسة ناديه إلى مشجع أهلاوي، وكأن الشخصيات الزملكاوية قد انتهت.

البناني الذي تكشف منشوراته على مواقع التواصل الاجتماعي تشجيعه للأهلي والتي لم تخل بعضها من السخرية من الزمالك، لم ينف ذلك بل أكد صحته بقوله: «إنه حق يراد به باطل» مؤكدًا أنه سوف يعمل بمهنية لا أهلاوي أو زملكاوي أثناء إدارته للقلعة البيضاء لمدة ٤٥ يومًا حتى موعد تسليم النادي إلى مجلس إدارة جديد ومنتخب.


عماد البناني


اللواء حسن موسى

> لو انعكست الأوضاع هل يقبل الأهلي وجمهوره أن يترأس ناديهم مشجع زملكاوي؟!

من المنتظر فتح باب الترشح لانتخابات الزمالك، خلال الفترة ما بين ٤ إلى ١٠ سبتمبر المقبل، على أن تقام الانتخابات يوم ٢٠ أكتوبر المقبل.

ويسود اعتقاد داخل أسوار الزمالك أن الإقالة المفاجئة لحسن موسى واستبداله بعماد البناني جاءت بعدما قام الأول بالتحقيق والبحث فى الملفات القديمة لمجلس الإدارة المستقيل، حيث كشف عن فضائح ومخالفات، بينما يفضل الرئيس المؤقت الحالي تأجيلها للمجلس المنتخب المقبل، وهو ما قد يهدر حقوق النادي ويسمح للمخطئ بالهرب من العقاب.

من جانبها؛ اكتفت وزارة الشباب والرياضة بالتأكيد على معرفتها بسبب غضب جماهير الزمالك، لكنها أكدت ألا شيء سيتغير مشددة على أنها تعمل ما هو فى صالح النادي.

وعلق نجم الزمالك السابق، محمد كمونة، مبديًا استغرابه من سرعة وسهولة إصدار وزارة الرياضة قرارها بتعين موسى ثم إقالته واستبداله بالبناني، ويقول: «إدارة الزمالك السابقة صدر ضدها أكثر من قرار بالعزل، والوزارة تجاهلت تنفيذه لأسباب لديها هي فقط، والآن فى أقل من أسبوع يتم إصدار ٣ قرارات متضاربة».

وأضاف: «المصيبة الأكبر أن تجد ناديك يقوده شخص مشجع لمنافسك التقليدي.. حال انعكست الأوضاع هل يقبل الأهلي وجمهوره أن يترأس ناديهم مشجع زملكاوي؟! بالتأكيد لا.. ولا يجرؤ أحد على ذلك، إنما فى الزمالك كل شيء مسموح فالنادي فقد الكثير من هيبته على مدار السنوات الماضية، لم يعد للزمالك وزن أمام المسئولين».

تحديات كبيرة يواجهها مجلس إدارة النادي الإسماعيلي الجديد حتى يستطيع انتشال النادي من الأزمات المالية المتكررة والمتراكمة على مدار السنوات الصعبة الماضية. وتعد الديون والقضايا المرفوعة ضد النادي أبرز هذه التحديات خلال الفترة المقبلة، والتحدي الثاني قدرة الإدارة في تحقيق الاستقرار للفريق الأول لكرة القدم والابتعاد عن دوامة الهبوط، والتحدي الثالث والمهم هو إعادة النظر في موارد الدخل التي تتحكم في مسيرة مجلس الإدارة وتحديد مستقبله إما النجاح أو الفشل.

طريق مجلس الإسماعيلي مفروش بالأشواك

محمد الفرماوي

يعاني النادي الإسماعيلي برئاسة نصر أبو الحسن من أزمة مالية طاحنة نظرا لعدم وجود موارد مالية أساسية لتسديد الديون التي يتكبدها النادي عاما بعد الآخر، بجانب عدم وجود دعم خارجي من رجال الأعمال المحبين للدراويش، والاعتماد على وزارة الشباب والرياضة ومحافظ الإسماعيلية فى تقديم الدعم المالي للنادي خلال السنوات الماضية، ويسعى مجلس إدارة النادي الإسماعيلي برئاسة نصر أبو الحسن إلى البحث عن توفير موارد مالية جديدة من أجل انتشال قلعة الدراويش من التعثرات المالية التي لازمت النادي فى الآونة الأخيرة وأثرت على فريق الكرة الأول، حيث واجه شبح الهبوط فى المواسم الماضية ونجح بصعوبة فى الخروج منها، وسداد المستحقات المالية الكبيرة على النادي، فى ظل الكم الهائل للمشاكل التي تعيشها قلعة الدراويش نتيجة التراكمات والأخطاء الإدارية الفجة طوال السنوات الماضية.

ملف الكرة

وعلى الجانب الآخر عقد مجلس إدارة برئاسة المهندس نصر أبو الحسن جلسة مع الجهاز الفنى بقيادة إيهاب جلال واللاعبين للحديث عن التحديات التى تنتظر فريق الكرة بالموسم الجديد والاستماع لأزمات اللاعبين، وتوفير كل الأجواء التى تساعد الجهاز الفنى على تحقيق النجاح فى الموسم الجديد، فى ظل الدعم القوي من داخل وخارج النادي، ويواجه الجهاز الفني العديد من التحديات خلال مهمته مع الدراويش نظرا للأجواء المحيطة به الموسم الحالي بعد رحيل عدد من نجوم الفريق، ومنهم المدافع باهر المحمدي، والمهاجم محمد الشامي، ولاعب الوسط أحمد مدبولي، ولاعب الوسط سيرجي أكا، وعدم التعاقد مع صفقات جديدة بسبب إيقاف القيد والاستعانة بلاعبي النادي الشباب والناشئين، مما يصعب المهمة على الجهاز الفني ويزيد من تحدي وإصرار جلال لتحقيق المهمة الصعبة فى الإسماعيلي وعدم تكرار سيناريوهات المواسم الماضية، بتحقيق الأهداف الأساسية للفريق بداية من إعادة الثقة للاعبين وخلق الدوافع بجانب تطوير الجوانب الفنية والتنظيمية داخل الملعب لعودة الفريق فى مكانه الطبيعي بين الأندية الكبيرة فى الكرة المصرية.

وفي نفس السياق يحاول مجلس الإدارة إقناع اللجنة الفنية برئاسة علي أبو جريشة وعضوية كل من صبري المنياوي وعماد سليمان بالاستمرار فى المهمة بالإشراف على فريق الكرة واستكمال المهمة الصعبة التي بدأتها بالاتفاق مع إيهاب جلال بوضع خطة ومشروع للفريق بالاعتماد على قطاع الناشئين بعد رحيل العديد من اللاعبين الأساسيين بالفريق فى ظل الأزمات المالية والمنع من القيد، وتهيئة الأجواء المحيطة باللاعبين والجهاز الفني، وتكون حلقة الوصل بين الفريق ومجلس الإدارة والابتعاد بالفريق عن الأزمات وحل المشكلات التي يتعرض لها الفريق أولا بأول.





> إعادة الثقة للاعبين وخلق الدوافع بجانب تطوير الجوانب الفنية والتنظيمية داخل الملعب لعودة الفريق فى مكانه الطبيعي

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلبًا للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: 25798483/
دار المعارف: ف: 25744999

من يرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com

أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

قال الله تعالى:
يَـا أَيُّهَـا الَّذِينَ آمَنُواْ أَنفِقُواْ مِـن طَيِّبَاتِ مَا كَسَـبْتُم وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الأَرْضِ وَلاَ تَيَمَّمُواْ الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلاَّ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
صدق الله العظيم

نور الخير

صفحـات الخيـر تظـل بيضاء ناصعـة البيـاض، وكلما أظلمـت الحياة واعتمـت الدنيا كان ذلك البياض، هو النور الذى نهتدى به..

أب سـتينى وزوج مسـئول حـق المسـئولية، زادت عليـه همـوم الدنيا، بعـد أن نزلت على رأسـه المصيبـة، وكأنها زلزال بل كحمم بركانية ترتفع لأعلى لتسـقط على رأسـه؛ وهذا عندما علم بأن ابنه مصاب منذ ولادته بشـلل نصفى وضمور بالغ بالمخ.

الأسرة فقيرة الحال تعيش فى مسكن بسيط، وجاء الأب والخوف يلم به ويطبق على أنفاسـه بسبب ضيق ذات اليد الذى يقاسيه، ولكن هذا ما شاءت به المقادير المحتومة..

فتجـده والاصفرار يرتسـم على وجهـه، ووصل لأقصى درجـات الإرهــاق العصبى بعـد أن زادت منغصات الحياة، وهـدَّه الحزن وحط مـن قدراته. ولكنه يعيش مؤملا الخير كلـه فى السـماء والأرض داعيا الله بأن يجد من يسـاعده ويساعد ابنه.

ابنــه هذا الشــاب المسـكين وصل إلى سـن العشـرين، وهو عاجز لا يتحرك وبحاجة إلى كرسـى متحرك، وعلاج شـهرى بمبلـغ لا يقوى عليه هـذا الأب المسـكين وزوجته، فكل ما لديهم هو معاش بسـيط لا يكفـى الإيجار ونفقات الحياة اليومية.

يسـهر الأب المسـن وزوجتـه فـى خدمة ابنهـم الوحيد العاجـز داعيـن الله عز وجـل، بأن يسـاعدهم أهل الخير فى توفير كرسـى متحـرك لابنهم ومسـاعدة مالية لتوفير ثمن العلاج الشهرى له..

فهل بين الخيرين من يساعد الأب المسن وابنه العاجز؟

تجدهـا فى أحلك الظروف شـاكرة لله عز وجل، رزقها الله بـأولاد كالملائكـة، وفـى غمضة عين انكسـر جناحها وخشعت نفسها..

فلقـد فقدت الأسـرة عائلهـا الوحيد بعـد أن اختطفه الموت سـريعا فى عز شـبابه، ليترك زوجتة الشـابة أرملة وحيـدة، ومعهـا أولادها الثلاثـة، لتتحمـل بمفردها عبء الإنفاق عليهم وتحمل مسئوليتهم فى كل شىء.

وللأسـف كان الزوج رجلا على باب الله لا يملك معاشا أو مرتبا لكى يساعد به أسرته الضعيفة حين تنقلب عليهم الأقدار.

جـاءت الأرملـة الشـابة تطلب المسـاعدة لكـى تتمكن مـن الإنفـاق علـى هـؤلاء اليتامـى المكسـورين، فهـى لا تملك سوى مساعدات بسيطة من أهل الخير.

فالحياة صعبة والأسعار تزيد يومًا تلو الآخر..

فما بالك بتلك الأرملة الوحيدة التي لا حول لها ولا قوة تعينها على تخطى عقبات الحياة، فهى تستحلفكم بالله أن تساعدوها لاسـتكمال مشـوار أبنائها وهى محافظة على كرامتها كإنسانة وكذا كرامة أولادها..

ونحـن نناشـد أهل الخيـر وأصحاب القلـوب الرحيمة بمساعدتها والوقوف بجانبها.



أهلاً بكم



سعيد صلاح

التفجير.. أسلوب إدارة

أعتقد أنه لم يكن هناك أسعد من "كريم ناجح" ابن محافظة سوهاج، أحد العاملين فى مزرعة النخيل بتوشكى، والتي تعد أكبر مزرعة نخيل مزروعة فى مساحة واحدة فى العالم، هذا الشاب الذى طغت السعادة على ملامح وجهه وحروف كلماته وهو يتحدث إلى وفد الصحفيين والإعلاميين الذين زاروا مشروع توشكي فى الأسبوع الماضي، كريم قال إنه يشعر بالسعادة والفخر لأنه يعمل فى المشروع منذ ٥ أعوام، وقد استطاع من خلال سنوات عمله أن يحسن وضعه المادي ويتزوج ويكون أسرة، مشيرًا إلى أن العمل بمشروع توشكى كان "نقطة تحول" له.

لم يكن شعور كريم بالفخر والسعادة شعورًا فرديًا بل أعتقد أنه شعورًا جمعيًا، يسكن نفوسنا جميعا، خاصة بعدما شاهدنا المعجزة تتحقق فى الجنوب وينتصر المصريون على التحدى مفجرين ما كان فى الماضي سبب عجزهم ومنعهم من تحقيق حلمهم.

لقد توقف مشروع توشكى منذ ٢٠ عاما لوجود مساحة صخرية تقدر بأكثر من ٩ كيلو مترات، تمنع توصيل المياه لأكثر من ٣٠٠ ألف فدان يستهدف زراعتهم فى المشروع، وقد وقف كل شىء أمام هذا العائق الصخري، ولم تكن هناك الإرادة الكافية لتخطيه فأصبح الحلم مجمدا ومهددا بالضياع.

إلا أن الحال قد تغير، وتبدلت الإرادة، بإرادة جديدة تمتلك قوة الديناميت وأسلوبه فى مواجهة أى مشكلة أو تحدي، ومثلما رأيناها تنسف "جبل الجلالة" وتشق طريق السخنة – الزعفرانة، ليمر من قلب ذلك الجبل ناقلا الحضارة والتنمية والعمران لواحدة من أجمل مدن العالم الآن وهي "مدينة الجلالة وما حولها من مصانع، هذه الإرادة نراها أيضا تحقق المعجزة وتنسف حائط صخري مكون من الجرانيت كان يمتد إلى ٩ كم وبعمق ٢٠ متر تحت الأرض، مستخدمة ٣ ملايين طن مفرقعات، لتصل المياه إلى أكثر من ٣٠٠ ألف فدان جديدة فى توشكى.

لم تكن زيارة الوفد الصحفى إلى توشكي مجرد زيارة عمل بقدر ما كانت زيارة لكتابة تاريخ جديد لهذه الدولة، التى سوف يعلم أجيالها فى القرون المقبلة أنه منذ تلك الحقبة بدأ التأريخ لجمهورية جديدة استدعت العظمة من الماضي وأيقظت كل مكامن البطولة والشرف والتحدي فى نفوس المصريين، لتبني دولة جديدة شعارها وأسلوب حياتها "التفجير" بقوة الديناميت لأى تحدي يقف فى طريق التنمية والعمران والتقدم، تفجير أى تحد يريد العودة بها إلى الوراء لتبقى فى براثن الفقر والتخلف.

بالفعل كان اليوم الذي احتوي أحداث الزيارة كاملة، كما قال الرئيس السيسي فى اتصاله الهاتفى بالوفد "يوم فى حب مصر"، يوم يشهد ويسجل جهد خطوة واحدة من خطوات كثيرة يتم تنفيذها.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

نجوميات

قصب يا سكر ! (2)



محمد نجم

أشرنا فى المقال السابق أن مصر تحتل المرتبة الحادية عشر عالميًا فى إنتاج واستهلاك السكر، وأن لديها خبرة طويلة فى هذه الصناعة مكّنتها من تصنيع معدات وإنشاء مصانع السكر فى بعض دول المنطقة.

فقد أنشئ أول مصنع لاستخراج السكر من القصب فى مدينة أبو قرقاص عام ١٨٩٧، وعدلت معداته فى تسعينات القرن الماضى لاستخراج السكر من البنجر.

أما أول مصنع حديث لسكر البنجر فقد أنشئ بكفر الشيخ عام ١٩٨٠، ثم توالت المصانع الحكومية فى الدقهلية، والبحيرة، والمنيا، والإسكندرية، والشرقية، ثم دخل القطاع الخاص فى هذه الصناعة عام ٢٠٠٥.

ونعود لمنطقة النوبارية ومصنعها بمحافظة البحيرة، حيث أراضى البحيرة الأصلح لزراعة البنجر، ولكنه لا يزرع فى ذات الأرض إلا كل ثلاث سنوات، مع ملاحظة أن البنجر لا يصلح للتخزين، ويجب أن يورد مباشرة للمصانع بعد الحصاد، ولذلك يجب على كل مصنع أن يضع برنامج زمنى للحصاد والتوريد اليومى – حسب طاقته – طوال الموسم من فبراير إلى مارس ومن يونيو إلى أغسطس بالاتفاق مع المزارعين المتعاقد معهم سواء كانوا أفراد أو مزارع.

ومصنع النوبارية يخدم ٦٥ ألف فدان لحوالى ٢٥ ألف مزارع، ومتوسط إنتاج الفدان من ٣٠ إلى ٣٥ طن ويستقبل المصنع يوميا من ١٨ ألف إلى ٢٠ ألف طن بنجر فى اليوم، حيث يتم الوزن ثم تؤخذ العينات ويتم تحليلها فى المعمل لتحديد درجة التركيز ومدى النقاء من الشوائب، حيث يصرف المصنع حوافز للنقاء ولدرجة تركيز السكر، مع تدرج الأسعار من ١٥٠٠ جنيها إلى ١٣٠٠ حسب تواريخ التوريد، وإذا كانت زراعات مبكرة أو فى نهاية الموسم، والمصنع ينتج من ١٥٠ إلى ١٨٠ ألف طن سكر فى العام.

وهنا يتسائل العاملون فى المصنع – وأضم صوتى لهم – لماذا لا نعود للنظام القديم ولو من خلال التموين لصرف السكر والرز السائب، وهو ما يوفر أكثر من ٢ جنيه فى كل كيلو، فضلا عن اختصار الوقت والجهد وتخفيض الهالك!، خاصة أن الصناعة تعانى حاليا من ارتفاع أسعار البذور والغاز، وهو ما كان يهدد بتراجع المساحات المزروعة لولا تدخل الحكومة مؤخرًا وزيادة أسعار التوريد (القصب والبنجر) بمبلغ ٤٠٠ جنيه فى الطن، لتحفيز الزراع للاستمرار.

وفى الختام.. شكر واجب للصديقين د. مختار خطاب والمهندس حسن كامل، ولجميع العاملين بالشركة والمصنع الذين يعملون فى أجواء صعبة لولا أن الشركة وفّرت لهم بعض الخدمات الأساسية من مسكن وانتقالات لمواجهة ظروف الغربة والوحدة!

سطر وسطر

قسوة الغربة تمثل لهم نزهة



حسين خيري

إذا تحول الوطن إلى ساحة حرب بيد فاعل، وأصبح أبناء الوطن وقودا للحرب، لابد أن تستحيل الحياة تحت سمائه، وتكون الكارثة أكبر حينما تهاجم جيوش العدو شعبا أعزل، وتسلب أرضه، وتجبر أبناءه على ترك ديارهم، وتطردهم خارج الحدود، ولا يعلم اللاجئ وقت عودته إلى الديار، ولا سبيل له سوى الاستسلام للعيش فى مخيمات بالية على الحدود، لا تقيه من قسوة البرد، ولا تستر له عورة، تهب الرياح على الخيمات، تملأ العيون والأنوف والأفواه بالأتربة واللاجئ يعتصر ألما كل يوم، كلما عاودته ذكرى عودته إلى بيته وأولاده يستقبلونه بالصياح، ووجوههم تعلوها ابتسامة الأمان.

ومهما كانت مرارة الإحساس بالغربة، فلا تضاهى العيش كلاجئ، وآلام الغربة يكابدها صاحبها بكامل إرادته، وقرار ترحاله بعيدًا عن الوطن برغبة منه، وسعيًا لكسب منفعة شخصية، واللاجئ أمامه أمرين أحلاهما مر، إما البقاء فى الوطن انتظارًا للموت فى أى لحظة أو الفرار بنفسه وما تبقى من أسرته وعشيرته إلى المجهول، وقد يكون هو الموت، ويسجل لاجئو فلسطين كأقدم لاجئين فى العالم، ويبلغ عددهم نحو ٧ ملايين فلسطينى، وتحظر إسرائيل عليهم حق العودة، وقد صدرت لهم عدة قرارات دولية بحق عودتهم إلى وطنهم فلسطين.

تمر اليمن وسوريا الآن بهدوء حذر، يسكن أغلب أهل البلدين فى العراء، وأطفالهما يموتون بالمئات جوعًا، أو من جراء نقص الدواء واللاجئين منهم لا ينقطع عنهم حلم العودة إلى الديار مهما طال بهم الزمن، ولا يعزب عن أعينهم رؤية أوطانهم أن تصبح منارة لا تقل مستوى عن دول أوروبا وأمريكا بشرط أن يرفعوا أيديهم عن بلادهم، ولو استقر المقام لبعض اللاجئين فى دولة أوروبية، فلا تفارقهم مرارة اللجوء، ويعانى العديد منهم أزمات نفسية لصعوبة الاندماج مع هذه البيئة، بالإضافة إلى مشقة تعلم لغة البلد، وتكشف "فاريا بروشاركونا" الأخصائية النفسية الألمانية عن العذاب النفسى للاجئين السوريين نتيجة ذكرياتهم الأليمة التى لا تزال تطاردهم من آثار الدمار وموت ذويهم أمام أعينهم.

ورحلات الموت أو رحلات الهروب تكون على هيئة مجموعات، يصل عدد الفارين من أوطانهم حول العالم ٧٠ مليون شخص، وأغلبهم من دول الشرق الأوسط ومن دول إفريقية، وتبلغ ذروة مرارة اللجوء لدى النساء والأطفال، ويمثل أكثرهم صيدًا ثمينًا لمافيا بيع الأعضاء والدعارة أو على أقل تقدير تخطف الأطفال عصابات مسلحة، وتقوم بتدريبهم على حمل السلاح.

قضية

هشام قاسم.. من هو؟! (3)


عاطف عبد الغني

فى حجر أمريكا ومعية بوش صدرت صحيفة "المصرى اليوم" فى شهر يونيو ٢٠٠٤، ومالكها الرئيسى رجل الأعمال صلاح دياب، الذى ينتمى إلى إحدى أكبر العائلات التى تمتلك توكيلات الشركات الأمريكية فى مصر، حيث تسيطر هذه العائلة على ٤٣ توكيلاً أمريكيًا فى البلاد (حسب دليل الأنشطة التجارية الأمريكية فى مصر)، وهو أكبر عدد توكيلات تستحوذ عليه عائلة بمصر.

كان مهندس صفقة "المصرى اليوم" والعضو المنتدب والناشر هو هشام قاسم، وكان أول رئيس تحرير للصحيفة أنور الهوارى، والأخير معروف أن له خلفية إسلامية، وفى اتفاق قاسم معه لتأسيس الصحيفة ورئاسة تحريرها، حذره من أن تطغى خلفيته على المحتوى أو السياسة التحريرية للصحيفة، وروى لى شاهد من الوسط الصحفى أن قاسم قال له: "إن فعلت ذلك أطيّرك"، ولم يمض عام حتى "طيّر" قاسم الهوارى، بسبب إعلان عن "البيرة" رفض الهوارى رئيس التحرير نشره، وأصر قاسم على النشر، فما كان من الهوارى إلا أن نشر الإعلان وأحاطه بمواد دينية، وتفجرت مشكلة أقيل على إثرها الهوارى من رئاسة التحرير، فخرج الهوارى ونشر بعدها بمدة وجيزة مقالاً فاضحًا عن مخطط رجال الأعمال الخاص بالإعلام البديل، كشف فيه توجهاتهم وخطتهم (مازلت أحتفظ بالمقال)، وشرعت صحيفة "رجال الأعمال" تنفذ التوجهات المطلوبة منها، والغرض من إصدارها، تنفيذا لاتفاقيات أبرمها النظام مع الغرب وأمريكا خاصة بالصحافة والإعلام، وكانت مواد الصحيفة المنشورة غير تقليدية بالمرة للقارئ المصرى، وبعد كشف الصحيفة عن واقعة تزوير فى انتخابات البرلمان ٢٠٠٥، صعد نجمها واشتهرت وزاد توزيعها حتى نافست صحف قومية كبرى مثل الأهرام، واستمرت الصحيفة فى مهمتها تمهد للفتن الاجتماعية، وتمهد للتطبيع، وتغيير المفاهيم المنشود من الغرب.

وفى شهر سبتمبر من عام ٢٠٠٧، التقى هشام قاسم، بالرئيس جورج دبليو بوش فى واشنطن عندما تم نقله جوًا إلى هناك لتسلم جائزة المؤسسة الوطنية للديمقراطية (نيد)، وبعد لقاء قاسم (المصرى الوحيد الفائز بهذه الجائزة) ببوش قال قاسم فى تصريح إن: "تحدث بوش بإفراط عن الترويج للديمقراطية لدى المتلقين الآخرين (للجائزة)، لكنه لم يتناول الموضوع عندما يتعلق الأمر بمصر، ملحوظة: مؤسسة "نيد" التى منحت قاسم الجائزة، هى الذراع اليمين للخارجية الأمريكية، والمنفذ الضالع فى مخطط "نشر الفوضى" فى مصر والدول العربية..

وللحديث بقية

برلمان التحرير

البرهان يقبل "سلاما شاملا" فى السودان لا اتفاقا مع حميدتى


سوسن أبو حسين

"السودان دولة وملكيته للشعب، وليس للأفراد أو للمتمردين".. هذه الرسالة هى فحوى رد رئيس مجلس السيادة "عبد الفتاح البرهان"، حيث عرض خلال تحركه من الخرطوم إلى عطبرة وبورتسودان، ومنها إلى مصر؛ رسائل سلام، وبداية انتهاء التمرد، وبداية مرحلة جديدة لإنهاء الاقتتال والتمرد والترحيب بسودان جديد، يستوعب كل ولايات السودان، ومتطلبات إعادة البناء والتنمية، وإغلاق حوارات التقسيم والضياع، وإنقاذ الشعب من الشتات بين العواصم المختلفة، وعبر الطرقات.

كذلك أرسل "البرهان"، عدة إشارات من بينها (لاءات) لاستقطاب بعض الدول للقوى السياسية من خلال التجاوب فقط مع مبادرة دول الجوار، والتى انعقدت فى القاهرة، وشاركت فيها (مصر - جنوب السودان – تشاد – اريتريا - إثيوبيا – وأتوقع قيامه بجولة تشمل باقى دول جوار السودان للتأكيد على كل حرف ورد فى اتفاق القاهرة.

كما أوضح خلال تحركه فى رسالة جديدة أن السودان به قيادة تسيطر على الأرض وتحمى الشعب من خلال ما تقوم به القوات المسلحة السودانية، وليس عبر جماعات متمردة، والتى سيكون مصيرها أن تعود القيادات النظامية، التى كانت فى الأصل بالجيش السودانى، وانضمت إلى قوات الدعم السريع وعددهم لا يتجاوز مائة ألف، وأيضا من يرغب من قيادات حميدتى فى الانضمام إلى الجيش بعد الاستسلام، فلهم ذلك، ومن أراد الخروج إلى العواصم التى تشجعهم على التمرد والقتال، ولكن بعد تسليم أسلحتهم إلى الجيش وترك مساكن المواطنين فى الخرطوم.

وفيما يتعلق بدارفور، فقد التقى البرهان بالقيادات المهمة للاطمئنان على الأوضاع والسيطرة ومنع الانفلات أو الاقتتال، وبعد ذلك أعتقد أن الحوار سيكون مستمرًا مع القوى السياسية والمدنية لتشكيل حكومة تدير المرحلة الانتقالية، وصولا إلى إعادة الإعمار، وفرض الأمن والاستقرار، ثم الإعداد لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وبذلك يتم إصلاح ما قام التمرد بتخريبه، بقيادة قائد قوات الدعم السريع، محمد حمدان دقلو، الملقب بحميدتي، وقد خاطبه البرهان من بورتسودان، أنه لا يوجد اتفاق، أو صفقة مع الدعم السريع، كما شدد أن القوات المسلحة "لن تضع أيديها فى أيدي المتمردين"، وأن الجيش ماض حتى الانتصار.

جاء هذا الموقف بما يشبه الرد على مبادرة حميدتي، التي ألمح فيها إلى انفتاحه على وقف طويل الأمد لإطلاق النار مع الجيش، عارضا رؤيته "لتأسيس الدولة الجديدة" فى البلاد.

آخر كلام


محسن حسنين

بعد ما قرر وزير التموين إلغاء توزيع الأرز على بطاقة التموين "خوفا من بهدلته".. والله العظيم هو اللي قال كدا؛ ياريت يشيلوا بالمرة الزيت والسكر والشاي ومعاهم وزير التموين ووزارته كلها.. بسلطاتها وبابا غنوجها..!!

بالمناسبة.. نفسي ومنى عيني حد ابن حلال يفهمني إيه شغلة وزير التموين بالضبط.. يعني "إنتى جاية تشتغلى إيه بصوت المرحومة ماري منيب..؟!"

إذا كانت على شغلانة المناقصات واستيراد السلع الأساسية فدى شغلانة ممكن تعملها شركة أو مكتب بتلات أربع موظفين بدون أي وزير ولا يحزنون..!

أما عن شغلانة إدارة بطاقات تموين الغلابة؛ اللى كل شوية بيشيلوا حاجة منها.. فدى شغلانة سهلة جدا ممكن يعملها أى موظف صغير مش وزير..!

والله العظيم وزارة التموين بتفكرني بـ"إدارة عموم الزير" اللي كانت مش محتاجة أكتر من غفير فعملوا لها إدارة ومدير...!

إيه الحكاية..؟!

ماسورة إعلانات وضربت فى البلد كلها لشركات بتبيع مقابر أشكال وألوان..!

وأقسم بالله غير حانث عن تجربة شخصية عانيت منها منذ أيام قلائل إن النصب فى حكاية بيع المقابر شغال على ودنه والمقبرة الواحدة بتباع لأكثر من شخص؛ وماحدش فى البلد بيحاسب حد تحت الشعار الخايب: "القانون لا يحمي المغفلين"..!

أظرف ما فى الموضوع إن كل شركة بتتباهى إن مقابرها مجهزة من مجاميعه.. ميه ونور.. وتشطيبها سوبر لوكس؛ وإن المرحوم لن يعانى من أية مشاكل...!!

يعني من الآخر كدا كل الشركات بتؤكد إن مقابرها "بترد الروح".. ومش ناقص غير إنهم يقولوا إن اللي هايشتري منهم مقبرة هايدوله صك بدخول الجنة بلا أي حساب أو سابقة عذاب..!!

..... وإحنا مالنا هي حرة فى شعرها تفرده.. تتنيه.. تعمله "بوجوديه".. أوتقص منه حتة.. أو تحلقه "زلبطة".. شعرها وهى حرة فيه.. إيه الشجاعة اللي فى كدا..؟! بصراحة مش عارف..! يخرب بيت التفاهة والتافهين والتافهات.. الأحياء منهم والأموات..!!

أما الأب الذى ظهر"بمنتهى الجليطة" فى فيديو، وهو يأكل سمك برز أبيض، ليدافع عن ابنته بكلام خايب عبيط؛ مشجعا لها على نجاحها فى ركوب "الترند".. فهو يؤكد بما لا يدع مجالا للشك إن نفس الطينة من العجينة؛ و"إن اللى ربى بتاع مربى" ..لامؤاخذة..!!

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

آخر إنذار للمتلاعبين بالأسعار

فى اجتماع الأسرة الذى عودهم عليه دائمًا.. التقى الرئيس أنور السادات مع أعضاء مجلس الشعب والمجلس المحلى والقادة السياسيين بمحافظة المنوفية.. استقبلهم بمنزله بميت أبو الكوم فى المضيفة كعادة أبناء الغربية.

وقد حدثهم الرئيس عن أهم القضايا والمشاكل التى يواجهها العمل الوطنى وفى مقدمتها توفير الطعام والإسكان لكل مواطن.. وأشاع روحًا جديدة من الثقة والاطمئنان والارتياح عندما أعلن الرئيس أنه لا مهادنة مع المتلاعبين بأقوات الشعب وأن التجار – وهم من العائلة المصرية – يجب أن يكسبوا بالحلال لا بالاستغلال ولابد من وقف الارتفاع المصطنع فى أسعار السلع ووجه إنذارًا شديد اللهجة إلى التجار الجشعين المستغلين بأنه لا تعاون مع من يحاول التلاعب أو استغلال الظروف التى تمر بها أو يحقق مكاسب على حساب متاعب القاعدة العريضة من الشعب.. وأعلن أن الدولة ستتعاقد مباشرة مع المنتجين للخضر والفاكهة وستستغنى عن الوسطاء وتجار الجملة لأنها تمثل الحلقة الوسطى وفيها الاستغلال وأسباب الارتفاع المصطنع للأسعار.

وحذر الرئيس من محاولات البعض استغلال الصعاب والضائقة التى يعانى منها الشعب ويعنى بهم السياسيين القدامى أو الجدد وشبههم بالتجار الجشعين المستغلين ووجه إليهم إنذاره الثانى بأننا لن نسمح لهم بأن يلعبوا بمصير الشعب عن طريق الرجل السياسى أو التهريج السياسى.. وقال: إن الديمقراطية لها أنياب وأظافر أشد من الديكتاتورية.

43 مليون نسمة تعداد مصر سنة 1982

تقول إحصائية لوزارة التخطيط إن عدد سكان مصر سيصل فى عام ١٩٨٢ إلى ٤٢,٩ مليون نسمة على أساس معدل نمو السكان بنسبة ٢,٣٪ سنويًا.. وهو المعدل الحالى للنمو السكانى فى مصر.

دليل بالألوان عن أهرامات الجيزة يطبع فى اليابان

أول دليل عن منطقة آثار أهرام الجيزة وأبو الهول يجرى طبعه الآن فى اليابان باللغات العربية والإنجليزية والألمانية والفرنسية.

والدليل قام بإعداده عالِم الآثار الدكتور على حسن مدير عام المتحف المصرى.. وهو يشمل صورًا بالألوان وبيانات وافية عن أهرامات الجيزة الثلاثة ومعابدها وأهم المقابر الأثرية فى منطقة آثار الجيزة.

42 مليون جنيه لدعم صناعة الجاتوه

كشفت دراسة مهمة تضمنتها خطة التنمية للسنوات الخمس القادمة أن الدولة تقدم لمنتجى الحلوى والفطائر والجاتوهات دعمًا للدقيق الفاخر قدره ٤٢ مليون جنيه سنويًا.. بل الأكثر من ذلك إثارة أنها تدعم أصحاب السيارات الملاكى فإن من يشترى سيارة نصر يحصل على نحو ٧٠٠ جنيه فى صورة فرق سعر بالمقارنة بسعر السوق.

وتقول دراسة الخطة إن مثل هذه الأمثلة هى التى دفعت الحكومة للتفكير جديًا فى إعادة النظر فى سياسة الدعم.

المتحف المصرى يفرج عن تمثال «زوسر»!

نقل تمثال الفرعون «زوسر» صاحب أقدم هرم فى العالم.. وهو هرم «سقارة المدرج» من الصالة التى عاش فيها أكثر من ٥٠ سنة سجينا فيها مع حوالى ٦٠ تمثالاًفرعونيًا ليتم وضعه فى مكان ظاهر عند مدخل المتحف.. ومع وضع التمثال فى مكانه الجديد سلطت عليه الأضواء بطريقة خاصة.

طلب رسمى

تناقش الجمعية العامة للأمم المتحدة فى دورتها الحالية التى تبدأ يوم ٢٠ سبتمبر الحالى إصرار إسرائيل على تنفيذ مخططها العدوانى بإقامة مزيد من المستوطنات الإسرائيلية فى الأراضى العربية وإضفاء الصفة الشرعية عليها وتطبيق القوانين الإسرائيلية على سكان الأراضى العربية المحتلة فى مجالات العمل والصحة والخدمات الأخرى، وذلك بطلب رسمى من مصر بعثت به إلى السكرتير العام للأمم المتحدة وأيدته جميع الدول العربية.

ميرفت تغنى أيضًا!



كما غنت سعاد حسنى ونيللى وغيرهما ستغنى أيضا ميرفت أمين فى فيلم «النشالة الحسناء» أغنيتين أوبريت من ألحان منير مراد.

وقررت ميرفت ألا تكتفى بالغناء فى الفيلم فقط لكنها ستطبع الأغنيات على اسطوانة وكاسيت.

تغييرات المحافظين بعد إجازة العيد

علمت «أكتوبر» أنه من المنتظر إجراء حركة تعيينات وتغييرات شاملة بين المحافظين بعد عطلة عيد الفطر المبارك.



فكرة عظيمة بقيادة الرئيس السيسي..

محمد محارب: «حياة كريمة».. مبادرة مجتمعية لتحسين حياة المواطنين



«حياة كريمة».. مبادرة هامة جدا أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي للتخفيف عن كاهل المواطنين في المجتمعات الأكثر احتياجا في الريف المصري والمناطق العشوائية بالمدن.

وتعتبر مبادرة «حياة كريمة» من المبادرات الرئاسية التي تعمل على تنفيذ عدد من المشروعات الخدمية والتنموية التي من شأنها خلق حياة كريمة للمواطن الذي عانى كثيرا في العصور السابقة.

كتبت: أمل العقباوي - شيماء عاطف

قـال محمـد محـارب، المحاسـب والمراجـع القانونى والمثمـن العقـارى المعروف فى محافظة الإسـكندرية، إن مبـادرة «حياة كريمة» لفئة كريمة من **الرئيس عبد الفتاح السيسـي** لتحسـين ظروف حيـاة المواطنـين الذين عانوا كثيـرا وتم إهمالهـم فـى فترات سـابقة، مشـيرا إلى أن هذه المبادرة جاءت للرقى بالإنسان ورفع مستوى معيشته خاصة فى الريف المصرى الذى تم تهميشه سنوات طوال، وتحسين المعيشة فى الأحياء العشوائية بالمدن وتطويرها، من خلال تنفيذ عدد من المشـروعات والأنشطة الخدمية والتنموية التى تُحسن من مستوى المعيشة.

وأكـد محمد محـارب أن مبـادرة «حيـاة كريمة» لها العديد من الأبعاد، على رأسـها البُعد الإنسانى الذى تم إهمالـه فى الماضـي، بالإضافة إلى البُعد الحضارى من خلال إقامة مشروعات حضارية وإقامة مساكن عصرية إنسـانية تصلح لحيـاة آدمية بديلة للمناطق العشـوائية التـى عانى أهلهـا كثيرا بسـبب الإهمال، كمـا أن هذه المبادرة تهدف لتحسـين ظروف المعيشة والحياة اليومية للمواطن لحفظ كرامة المواطن وحقه فى العيش الكريم.

وأضـاف «محـارب» أن المواطن المصرى يسـتحق هذه الحيـاة الكريمـة التى اسـتهدفها **الرئيس السيسـي** له لأنـه كان خـط الدفاع الأول عن الدولـة، وهذا المواطن هو الذى تحمل الكثير من المسـئولية وسـاند الدولة فى معركـة البناء والتنميـة، لذلك عمل **الرئيس السيسـي** على تكريم هذا المواطن المخلص لوطنه.

وقـال «محـارب»، إن المواطن المصـرى يعلم جيدا أن وطنه لن يتخلى عنه، مؤكدا ثقته فى مصداقية **الرئيس السيسي** الذى يعمل بتفان لتأسيس وطن جديد حديث، ولـذا كانت مبـادرة «حياة كريمة» اسـما وفكرة وتنفيذا أشـياء عظيمة لهـذا المواطن الذى يسـتحق الكثير من الحياة الكريمة التى حُرم منها كثيرا.

وأوضح محمد محارب، أن مبادرة «حياة كريمة» تقدم العديـد من الخدمات للمواطن المصرى ولذا هى بحاجة إلـى تضافر الجميع من حكومـة ومجتمع مدنى ورجال أعمال للتحرك على نطاق واسـع وشـامل لتقديم خدمة متميـزة للمواطـن المصـرى فـى جوانب مختلفـة سـواء صحية أو اجتماعية أو معيشية.

وأكـد أن المشـاركة المجتمعية ضرورية جـدا للارتقاء بحيـاة المواطن وتوفير حياة كريمـة للفئة الأكثر احتياجا فـى مصـر والتى حرمت من الحياة الإنسـانية سـنوات طويلة.

وقـال محمـد محـارب إن **الرئيـس عبـد الفتـاح السيسـي**، مواطن مصرى قبل أن يكـون حاكمـا، يعلـم مدى المعانـاة التى تعرض لهـا المواطن، والحالـة المزرية التى واجهت فئات كثيرة فى حاجة إلى الاهتمام، والوقوف بجانبها، وتوفير حياة كريمة لهم، مشـيرا إلى أن الرئيـس يتبنى هذه المبادرة ويقـدم لها كل ما تحتاج إليـه من دعـم وتطوير للرقى بالمواطـن المصرى الكادح الذى ظُلم كثيرا فى حياته وتم تجاهله من قبل حكومات كثيـرة، مؤكـدا أن **الرئيس السيسـي** لا يبخل على أبناء وطنه بشـيء، ويعمل ليل نهار لتقـديم حياة كريمة تليق بأبناء هذا الوطن العظيم.

وقـال محمـد محـارب إن المبـادرة الرئاسـية «حياة كريمـة» تعتبـر رئـة جديدة للريـف المصرى الـذى كان يفتقـد الخدمات من صرف صحـى وغاز ومياه نظيفة، كمـا كانت المبـادرة بالنسـبة للمناطق العشـوائية فى الحضـر حياة جديـدة؛ نظرا لكونها أعادت رسـم هذه الأحياء التى أكل عليها الدهر وشـرب بطريقة عصرية، وأعادت لسـكان هـذه الأحياء آدميتهم التـى افتقدوها زمنا طويلا، مشيرا إلى أن إنجازات **الرئيس السيسي** لا يستطيع إنكارها إلا جاحد أو حاقد من أهل الشر الذين يريدون إغراق السـفينة التى تسـير إلى الأمام لتحقيق رغبـات خبيثة لصالـح جماعة الإخـوان الإرهابية التى يعمل كوادرها بكامل طاقتهم لتشويه الإنجازات والتقليل من قيمة المشـروعات والمبادرات الرئاسية ظنا منهم أن ما يفعلونه سيجعل الشعب المصرى يتعاطف معهم.

وطالـب «محـارب» المصريين بالوقـوف جميعـا فى خنـدق **الرئيس السيسـي** الـذى يعمل مـن أجلهم، ومن أجل رفعة شـأن الوطن الذى أصبح له مكانة كبيرة فى العالم بفضل إنجازات لم نكن نحلم بأن تكون فى وطننا يوما من الأيام.

وأكـد محمـد محـارب أن **الرئيس السيسـي** دخل حربـا ضروسـا مـن أجل الحفـاظ على هـذا الوطن، واسـتطاع القضـاء على الإرهاب بمسـاعدة أبناء هذا الوطن ليتفرغ لعمله فى البناء والتنمية، ولذا فإن فكرة مبادرة «حياة كريمة» كانت بالنسـبة **للرئيس السيسـي** انطلاقة نحو مسـتقبل رحب لتحقيق استقرار المواطن وشعوره بالأمان والسكينة فى وطنه، وتوفير احتياجاته التى تجعله يحيا حياة كريمة تحوله من مواطن لم يكن يشـعر بأهميتـه إلى مواطـن له كافة الحقـوق والمزايا المجتمعية والإنسانية.

وأعرب «محارب» عـن ثقته فى **الرئيس عبد الفتاح السيسـي**، وتجديـده الثقة فـى سـيادته، وتأكيده أنه يملك مفتاح العبور إلى المسـتقبل بهـذا الوطن وأبنائه الشجعان.

ساهمت المبادرة في الاهتمام بالريف.. والارتقاء بالعشوائيات

تعمل على تنفيذ عدد من المشروعات الخدمية والتنموية




شكرًا سيادة الرئيس
عبد الفتاح السيسي
محمد محارب
محمد فرج الله
إنجازات تحققت والقادم أفضل
على مدار تسع سنوات إنجازات تنموية غير مسبوقة على طريق بناء الجمهورية الجديدة وتحت قيادتك يا سيادة الرئيس أصبح هناك اقتصاد قوي يتمتع بالمرونة والتنوع وبرنامج إصلاح شامل من أجل صنع مستقبل أفضل لمصر والمصريين.